المساء

يومية إخبارية وطنية

أثنوا على عزمه إصلاح مشروعي قانوني البلدية والولاية.. خبراء:

قرار الرئيس يؤسّس لمرحلة جديدة في التسيير المحلي

5-2

الخط المبسوط الجزائري

جولة جديدة في حلبة الصراع على التراث الجزائري

19

دعا المنظومة الدولية لإنفاذ القرارات الشرعية.. رئيس الجمهورية:

معاناة الشعب الفلسطيني تقتضي تحرّكا دوليا جادا

3



» الاقتحامات المتكررة للأقصى تهدّد الاستقرار في المنطقة برمتها

» فتح كافة المعابر لتدفق المساعدات الإنسانية أولوية عاجلة

» يؤلمنا أن نرى الشعب الفلسطيني يرزح تحت وطأة مأساة مروعة

» جزائر ملايين الشهداء تدرك معنى التمسّك بالأرض والهوية

» تضامننا ثابت مع الشعب الفلسطيني في نضاله العادل لاسترداد حقوقه

» الشعب الفلسطيني يواصل مواجهة حرب إبادة وتدمير غير مسبوقة

» العدوان الشنيع يجري أمام مجتمع دولي أصابه الشلل

السلطة المستقلة للانتخابات تعلن النتائج الأولية للمجالس المحلية

الأفلان في الصدارة.. الأرندي وصيف والمستقبل يرحّل الأحرار

3

» التيار الوطني يتزعّم التمثيل الشعبي



» عروس: أستحي من ذكر ما تضمنته التحقيقات الإدارية لمترشحين

» المشهد الانتخابي يعكس صورة مشرّفة عن الممارسة الديمقراطية

» مليون وربع مليون صوت ملغى وفكّ اللغز يبقى مؤجّلا لموعد لاحق

» أغلبية محتشمة والكلمة الأخيرة للتحالفات

» قرارات الإقصاء خاضعة للرقابة القضائية وحقّ الترشّح يبقى قائما

الجيش يفكّك شبكتين إجراميتين مسلّحتين

حجز مليوني قرص مهلوس وقرابة 3 قناطير من الكيف

24



الأحزاب تثمّن قرار رئيس الجمهورية إصلاح قانوني البلدية والولاية

تفعيل التسيير وإحداث القطيعة مع المُمارسات القديمة



ثمّنت أحزاب سياسية، حرص رئيس الجمهورية على مراجعة قانوني البلدية والولاية، وإشراك الجيل الجديد من الشباب في التسيير في صياغة القانونين، لتكريس تسيير محلي أكثر فعالية وبلوغ التنمية، بما يمكن من تقريب القرار من تطلّعات المواطن، معتبرة ذلك إحداث قطيعة مع الممارسات القديمة التي أفضت إلى انسدادات أدت إلى تعطيل التكفل بانشغالات المواطن.

زولا سومر

في هذا الإطار، عبّرت رئيس حزب تجمع أمل الجزائر "تاج"، فاطمة الزهراء زرواطي، في تصريح لـ"المساء"، أمس، عن دعمها الكامل لتصريح رئيس الجمهورية بخصوص مشروع قانوني البلدية والولاية، وأكدت استعداد حزبها للمساهمة في إنجاحه، معتبرة إياه خطوة مهمة نحو إصلاح منظومة التسيير المحلي.

وشدّدت زرواطي، على أنه أصبح من الضروري مراجعة الإطار القانوني المنظم للجماعات المحلية، بما يتماشى مع التحوّلات التي تعرفها البلاد، ويستجيب لتطلّعات المواطنين وتحديات التنمية. ودعت إلى منح المنتخبين صلاحيات أوسع واستقلالية أكبر في اتخاذ القرار، مع توفير الإمكانيات المالية اللازمة، وتكريس التكامل والتوازن بين صلاحيات المنتخبين والإدارة، وكذا تعزيز آليات الرقابة والمساءلة، وتحويل المجالس المنتخبة إلى فضاءات لصناعة القرار التنموي، حتى لا تبقى مجرد هياكل للتسيير الإداري، مبرزة أهمية إشراك المنتخب المحلي في هذا الاصلاح باعتباره الطرف الأقرب للمواطن، وكذا مراعاة خصوصية كل بلدية.

أما حزب جبهة التحرير الوطني (الأفلان)، فأكد على لسان المكلف بالإعلام فيصل غامس، أن مراجعة قانوني البلدية والولاية يضمن استقرار المجالس المنتخبة، وتفعيل صلاحياتها لتحقيق التنمية وتكريس الديمقراطية التشاركية، موضحا أن رؤية رئيس الجمهورية لتعزيز دور الجماعات المحلية، هي رؤية ثاقبة تستجيب للتحوّلات الداخلية الراهنة، وتحقق الغاية المنتظرة في تفعيل هذه اللبنة الأساسية الأولى في الهرم المؤسساتي للدولة.

وشدّد في هذا السياق، على أن الإطار التشريعي الجديد يجب أن يكرس مقاربة حديثة في التسيير، تقوم على جذب الاستثمار، وتحسين الجباية المحلية، وترتيب الأولويات التنموية، وإشراك المجتمع المدني في تسيير الشأن العام لتسهيل التكفل بانشغالات المواطن، مشيرا إلى أن المشاركة القوية للجيل الجديد في المجالس المحلية، ستعطي فعالية أكبر لهذه المجالس. في نفس السياق، يرى حزب التجمّع الوطني الديمقراطي (الأرندي)، أن التوجه نحو إعادة صياغة قانوني البلدية والولاية، لمنح رؤساء المجالس المحلية والمنتخبين صلاحيات واسعة وحقيقية، تحوّل البلدية من مجرد مستهلك للميزانية العمومية إلى لبنة بناء وإنتاج للثروة، ضمن رؤية إصلاحية أوسع، تشمل تمكين الشباب وتجديد النخبة السياسية، حيث اعتبر قيادي في الحزب أن جوهر هذا الإصلاح، هو تمكين المجالس المحلية من آليات وحماية قانونية، تمنحها حرية أوسع، ومسؤولية أكبر في المشاركة في بناء الدولة، بتجاوز الذهنية التقليدية القديمة في تسيير البلديات التي أدت إلى تعثر مالي كبير. وأضاف أن النسخة الأولى لإصلاح القانونين لم ترق إلى المستوى الذي يتطلع إليه رئيس الجمهورية، والذي يولي أهمية كبيرة للمشروع، مما جعله يطالب بفتح نقاش وإعادة إثراء القانونين من جديد، بمنح الملف وقتا كافيا للدراسة والتمحيص والاستشراف، وتوسيع دائرة الرأي لإخراج قانونين دائمين.

في السياق ذاته، اعتبر رئيس الهيئة الدائمة للانتخابات في حركة مجتمع السلم، أحمد صادوق، أن مراجعة القانونين يعد تحصينا لموقع رئيس المجلس الشعبي البلدي والولائي، لتفادي الانسدادات المتكررة أمام تعدد القوائم، مشدّدا على أن الأصل في المجالس المنتخبة، مهما كانت انتماءاتها الحزبية والسياسية، هو أن تعكس إرادة المواطنين وتستجيب لتطلعاتهم، بعيدا عن تكرار التجارب الفاشلة أو إخفاقات الماضي، التي جعلت بعض المواطنين يملّون الوعود، وأكد أن "حمس" تثمّن تشبيب المجالس المنتخبة، لإعادة هيكلة النخبة السياسية، وتدعو إلى توسيع ذلك لباقي مراكز صنع القرار.



■ الأفلان: مراجعة قانوني البلدية والولاية يضمن استقرار المجالس المنتخبة



■ الأرندي: تمكين المجالس المحلية من صلاحيات أوسع ومسؤولية أكبر



■ حمس: تحصين المجالس الشعبية وتجنيبها الانسدادات المتكررة



■ تجمع أمل الجزائر: خطوة مهمة لإصلاح منظومة التسيير المحلي

أثنى على عزمه إشراك المنتخبين في مراجعة قانوني البلدية والولاية.. البروفيسور ويس:

قرار الرئيس يؤسّس لمرحلة جديدة في التسيير المحلي

اعتبر عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية، بجامعة "جيلالي اليابس" بولاية سيدي بلعباس، البروفيسور طيب إبراهيم ويس، أن قرار رئيس الجمهورية، بشأن العمل لإيجاد صيغة جديدة لقانوني البلدية والولاية، بالتشاور مع المنتخبين الجدد، يمثل توجها مهما نحو مرحلة جديدة في تسيير الجماعات المحلية، من خلال تكييف الإطار القانوني المنظم لها مع متطلبات التسيير الميداني، وتعزيز دور المجالس المنتخبة في اتخاذ القرار والاستجابة لانشغالات المواطنين.

وأوضح الأستاذ ويس، في قراءة أكاديمية لتصريح الذي أدلى به رئيس الجمهورية عقب أدائه واجبه الانتخابي، أول أمس، بأن تأكيده العمل مع المنتخبين الجدد لإيجاد صيغة جديدة لقانوني البلدية والولاية يبرز أهمية الاستفادة من الخبرة الميدانية للمجالس المحلية لتحسين أدائها، واقتراح تعديلات تأخذ بعين الاعتبار طبيعة المهام المسندة إليها والاحتياجات التنموية للبلديات والولايات.

وأضاف ذات الأكاديمي، أن إشراك المنتخبين في مسار مراجعة هذين النصين من شأنه تعزيز المقاربة التشاركية المعتمدة في إعداد الإصلاحات القانونية، من خلال الإصغاء إلى انشغالات ممثلي المواطنين والاستفادة من تجربتهم في ممارسة المسؤوليات المحلية، مع الحفاظ على الاختصاصات الدستورية والمؤسساتية للجهات المخولة بإعداد التشريع والمصادقة عليه.

وفيما يتعلق بتجديد النخب المحلية، أشار المتحدث إلى أن تأكيد رئيس الجمهورية أن الاحصائيات الأخيرة للمترشحين تعكس وصول جيل جديد إلى مستوى المسؤولية، إلى جانب العمل على إسناد مسؤوليات أكبر للمنتخبين الجدد، يعزز التوجه القائم نحو تجديد الكفاءات داخل المجالس المنتخبة وتعزيز مشاركة الشباب في تسيير الشأن العام.

من جهة أخرى، توقف عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية عند تأكيد رئيس الجمهورية أن المجالس الشعبية البلدية تمثل الخلية الأساسية للدولة، باعتبارها الفضاء الذي تتبلور فيه الإرادة الشعبية من خلال قدرات التسيير والتنفيذ، وهو ما ينطبق كذلك على المجالس الشعبية الولائية، معتبرا أن هذا التوصيف يبرز الأهمية المؤسساتية لهذه المجالس في تنظيم الشأن المحلي والمساهمة في تنفيذ السياسات العمومية على المستوى الاقليمي.

وخلص البروفيسور، طيب إبراهيم ويس، إلى أن مراجعة الإطار القانوني للجماعات المحلية تكتسي أهمية خاصة في تطوير أداء المؤسسات المنتخبة، لا سيما من خلال تحقيق التوازن بين توسيع صلاحيات المنتخبين وتوفير الإمكانات القانونية والإدارية والمالية اللازمة لممارسة مهامهم، بما يجعل البلدية والولاية أكثر قدرة على الاستجابة لاحتياجات المواطنين ومرافقة المشاريع التنموية المحلية.

ع-ع/ واج

تناولت مُشاركة الناخبين في الاقتراع والإصلاحات المرتبطة بالتسيير

اهتمام واسع من الصحافة الدولية بالمحليات

واكبت عدة وسائل إعلام دولية، الانتخابات المحلية في الجزائر، وسلطت الضوء على سير عملية الاقتراع ومشاركة المواطنين فيها، إلى جانب الرهانات المرتبطة بهذا الاستحقاق، كما تناولت التركيبة العمرية والنسوية للمترشحين، واهتمت بدور المؤسسات المحلية المنتخبة والإصلاحات المرتبطة بتسيير الجماعات المحلية للاستجابة لانشغالات المواطنين.

في هذا الاطار، تابعت قناة "الجزيرة" القطرية انطلاق عملية التصويت لاختيار أعضاء المجالس الشعبية البلدية والولائية، في ثاني استحقاق محلي منذ تولي رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون رئاسة البلاد، مبرزة عدد الناخبين المدعوين للإدلاء بأصواتهم، إضافة إلى الطابع المحلي للانتخابات، بالنظر إلى ارتباط المجالس المنتخبة المباشر بانشغالات المواطنين اليومية.

من جهتها، نشرت صحيفة "القدس" الفلسطينية، مقالا تناولت فيه فتح مراكز الاقتراع عبر مختلف الولايات وعدد القوائم المتنافسة ونظام التصويت المعتمد، فضلا عن مشاركة سكان المناطق النائية والبدو الرحل عبر المكاتب المتنقلة، كما تطرقت إلى دور المجالس المنتخبة في تسيير الشؤون اليومية للمواطنين ومتابعة قضايا التنمية المحلية.

بدورها، واكبت وكالة "الأناضول" التركية مجريات الاستحقاق الانتخابي، كما تابعت مؤشرات المشاركة، وصولا إلى إغلاق مكاتب الاقتراع وبدء عملية فرز الأصوات، بعد تمديد التصويت ساعة إضافية، وفي السياق ذاته، تناولت شبكة "يورونيوز" الإخبارية، العملية الانتخابية، مبرزة معطيات هذه العملية على غرار أهميتها، وعدد الناخبين والقوائم المشاركة. كما تطرقت إلى اختصاصات المجالس المحلية ونظام الاقتراع. وعلى الصعيد الافريقي، اهتمت منصة "بنين ويب تي في (Bénin Web TV)" البنينية، بالاستحقاق الانتخابي من خلال التطرق إلى عدد الناخبين وطبيعة نظام التصويت، وكذا التقسيم الإداري الذي أصبح يضم 69 ولاية و1541 بلدية، إلى جانب القضايا المحلية التي شكلت محاورا للحملة الانتخابية. وفي متابعة لنتائج الاقتراع، نشرت صحيفة "ديلي نيوز إيجيبت" (Daily News Egypt) المصرية، تقريرا أوردت فيه بلوغ نسبة المشاركة الأولية 34.52٪ في انتخابات المجالس الشعبية البلدية و32.96٪ في انتخابات المجالس الشعبية الولائية عند إغلاق مكاتب التصويت، من جهتها، نشرت وكالة الأنباء الصينية "شينخوا" تقريرا أوردت فيه أن أكثر من 160 ألف مترشح يتنافسون على مقاعد المجالس المحلية، مشيرة إلى أن الذين تقل أعمارهم عن 40 سنة يمثلون 54.02٪ من إجمالي المترشحين، فيما تشكل النساء 11.86٪ منهم، كما تطرقت إلى تسجيل 6052 قائمة انتخابية، منها 428 قائمة للمجالس الولائية و5624 للمجالس البلدية.

كما تناولت وكالة "نوفا" الايطالية، الانتخابات، في تقرير ركزت فيه على تصريحات السيد رئيس الجمهورية بشأن مراجعة القوانين المنظمة للبلديات والولايات والعمل مع المنتخبين الجدد على بلورة صيغة جديدة لتسيير الجماعات المحلية، إلى جانب الرهانات المرتبطة بتعزيز دور المجالس المنتخبة في إدارة الشؤون المحلية، في ظل التقسيم الإقليمي الجديد الذي أصبح يضم 69 ولاية.

وتبرز هذه التغطيات، تنوع الزوايا التي تناولت من خلالها وسائل الاعلام الأجنبية الانتخابات المحلية بالجزائر، بين متابعة سير الاقتراع ومؤشرات المشاركة ورصد التركيبة العمرية والنسوية للمترشحين، والاهتمام بدور المؤسسات المحلية المنتخبة والإصلاحات المرتبطة بتسيير الجماعات المحلية والاستجابة لانشغالات المواطنين.

ق. س

أكد قدرته على تحقيق التوافقات حول التنمية المحلية.. البروفيسور تيزي:

وصول جيل جديد من المنتخبين يدعم الديمقراطية التشاركية

أكد البروفيسور ميلود تيزي أستاذ العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة جيلالي اليابس بسيدي بلعباس، في تصريح لـ"المساء"، أن الترشح اللافت لعنصر الشباب في الانتخابات المحلية، يسهم في ترسيخ مفهوم الديمقراطية التشاركية في تسيير المجالس المحلية، مبرزا المزايا التي يمكن أن تترتب عن بلوغ جيل جديد من المنتخبين المجلين، لا سيما في مجال تحقيق التوافقات حول أولوية المشاريع التنموية. وتجنيب المجلس الشعبي المحلي حالات الانسداد ما يضمن سيرورة المرفق العام وتلبية احتياجات المواطنين بسرعة وفاعلية. أوضح البروفسور تيزي، أنه بعد تثبيت نتائج الانتخابات المحلية، ستدخل الجزائر مرحلة جديدة، يميزها مواكبة مسار العصرنة والتجديد الذي يتطلع اليه المواطنون في ظل اعتماد التكنولوجيا والرقمنة والذكاء الاصطناعي، في ظل دخول جيل جديد من المنتخبين من الشباب الجامعيين الذين يحملون أفكارا جديدة ورؤية مختلفة عما كان عليه الأمر في السابق.

وقدر بأنه مهما كان اللون السياسي الذي أفرزه الصندوق، إلا أن مسألة التكفل بانشغالات المواطنين، أصبحت تواجهها تحديات لا يمكن تجاوزها دون العودة إلى ما يعرف بالتسيير التشاركي أو الديمقراطية التشاركية، مضيفا بأن الواقع الجديد يرفض النظرة الأحادية التي أكل عليها الدهر وشرب، ويقوم على مقاربة تشرك فيها كل الطاقات الحية في البلدية والولاية ولا يبقى مفهوم التسيير المحلي فيها محصورا في الأنماط التقليدية، مشيرا إلى أن الديمقراطية التشاركية أصبحت مكرسة في عديد الدول المتقدمة تماشيا مع التحوّلات التي تعرفها المجتمعات على جميع المستويات، "بل أصبحت عامل استقرار بشكل يفرض انخراط كل المكونات الفاعلة في المجتمع والقيام بعمل تشاركي وتكاملي بين جميع الفاعلين. فلا تنمية بدون ديمقراطية تشاركية، لأن طبيعة الفعل التنموي هي تشاركيا بامتياز".

وذكر محدثنا بأنه في الجزائر ازداد الاهتمام بالديمقراطية التشاركية لفائدة فاعلين جدد، منهم الفاعل الجمعوي الذي أصبح معوّلا عليه من أجل المساهمة في التنمية المحلية، كون المجتمع المدني فرض حضوره الكمي على المستوى الوطني، إضافة إلى ملامسته لانشغالات الساكنة واطلاعه الدقيق على احتياجات كل فئة في الاقليم أو الدائرة الانتخابية التي يكون ممثلا فيها، مشيرا إلى أن البلدية اليوم مطالبة بإيجاد الاستثمارات والبدائل المالية لتمويل المشاريع ومحتوم عليها التفكير في صيغ أخرى لمواكبة انشغالات المواطن وربما ربط علاقات مع بلديات أخرى تحمل نفس التحديات، ما يفرض عليها توسيع دائرة الاستشارة المحلية قدر المستطاع. توقع البروفيسور تيزي، أن تتمكن البلديات التي تضم كفاءات عالية من طرح أفكار جديدة ونموذجية، مقارنة بالبلديات التي بقت على حالها من حيث نوعية المنتخبين الذين أرزتهم الانتخابات المحلية، حيث لن تخرج عن نطاق تسيير المطالب بطريقة تقليدية، لا تواكب التحوّلات الخاصة في المجتمع العصري والرقمي.

وخلص محدثنا إلى أن حتمية الاستقرار والتشارك وتوزيع المهام يخضع للكفاءة وليس للتحالفات السياسية، مضيفا أن مسألة الرقمنة والاستثمار والبيئة والسكن والتشغيل هي تحديات تشترك فيها أغلبية البلديات في الوطن سواء كبيرة أو صغيرة وبالتالي فإن نوعية المنتخب هي الفاصل.

شريفة عابد

السلطة المستقلة للانتخابات تعلن النتائج الأولية للمجالس المحلية

الأفلان في الصدارة.. الأرندي وصيف والمستقبل يرحّل الأحرار

■ النتائج المعلنة تستند إلى محاضر الفرز الرسمية ■ مليون وربع مليون صوت ملغى وفكّ اللغز يبقى مؤجّلا لموعد لاحق

■ المجالس البلدية.. 8 ملايين و476902 مصوّت منها 7 ملايين و252770 صوت معبّر عنه ومليون و224132 ورقة ملغاة

■ المجالس الولائية.. 8 ملايين و89058 مصوّت منها 6 ملايين و475792 صوت معبر عنه ومليون و343266 ورقة ملغاة

تمكن التيار الوطني من الاحتفاظ بصدارة التمثيل بالمجالس المحلية الجديدة، إذ حل حزب جبهة التحرير الوطني في المرتبة الأولى، فيما كانت الوصافة من نصيب التجمع الوطني الديمقراطي وجاءت جبهة المستقبل في المركز الثالث لترحل بذلك الأحرار عن هذا المركز الذي فرض عليها الترتيب رابعا في انتخابات نوفمبر 2021 ، وإن كانت كلمة الفصل ستعود للتحالفات في ظل عدم حسم الأغلبية.

زين الدين. ز

بلغت نسبة المشاركة في انتخاب أعضاء المجالس الشعبية البلدية ليوم 28 نوفمبر، 34.98٪ بـ 8 ملايين و476902 مصوت، منها 7 ملايين و252770 صوت معبر عنه ومليون و224132 ورقة ملغاة، مقابل 33.77٪ للمجالس الشعبية الولائية بـ 8 ملايين و089058 مصوّت منها 6 ملايين و475792 صوت معبر عنه، ومليون و343266 ورقة ملغاة، حسبما أعلنه رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، ساعد عروس، مساء أمس، وهذا من إجمالي هيئة ناخبة بلغت 24 مليونا و236959 ناخب.

أفاد عروس، في ندوة صحفية، عرض خلالها حصيلة انتخاب أعضاء المجالس الشعبية البلدية والولائية الرسمية المؤقتة، بقصر الأمم نادي الصنوبر، بحصول أحزاب جبهة التحرير الوطني والتجمّع الوطني الديمقراطي وجبهة المستقبل وحركة البناء الوطني وحركة مجتمع السلم على المراكز الخمسة الأولى في عدد المقاعد المتحصّل عليها في المجالس البلدية والولائية على المستوى الوطني.

وفي السياق، تحصل "الأفلان" بموجب النتائج الأولية لانتخاب أعضاء المجالس البلدية المقدر عدد مقاعدها بـ26575 مقعد على المستوى الوطني، استنادا إلى محاضر الفرز الرسمية، وفق تصريحات المتحدث، على 7981 مقعد وأغلبية مطلقة في 179 مجلس، فيما تحصل "الأرندي" على 6100 مقعد وأغلبية مطلقة في 119 مجلس، متبوعا بحزب جبهة المستقبل بـ4399 مقعد وأغلبية مطلقة في 62 مجلسا، فيما كان نصيب حركة البناء الوطني 1902 مقعد، وحركة مجتمع السلم 1579 مقعد، مقابل 1275 مقعد للقوائم الحرة، و1020 مقعد لحزب صوت الشعب.

كما تحصلت كل من أحزاب جبهة القوى الاشتراكية على 821 مقعد، التجمّع من أجل الثقافة والديمقراطية على 309 مقعد، الفجر الجديد على 259 مقعد، تجمع أمل الجزائر على 197 مقعد، الحرية والعدالة على 139 مقعد، مقابل 128 مقعد لجبهة الجزائر الجديدة، و114 مقعد لحزب الكرامة، وكذا 103 مقعد للتكتلات الحزبية، 99 مقعدا لجبهة الحكم الراشد، 60 مقعدا لحزب جيل جديد، 24 مقعدا لجبهة العدالة والتنمية، و20 مقعدا لحزب العمال للتحالف الوطني الجمهوري و10 مقاعد لحزب الوسيط السياسي، وفق النتائج الأولية المعلن عنها.

كما تحصل حزب التجديد الجزائري على 7 مقاعد، وحركة النهضة على 5 مقاعد، فيما فاز حزب جبهة النضال الوطني بـ 4 مقاعد، وحزب التجديد والتنمية بـ3 مقاعد، والاتحاد الوطني من أجل التنمية بـ3 مقاعد.

أما فيما يتعلق بمجموع المقاعد المخصصة للمجالس الشعبية الولائية على المستوى الوطني، والتي بلغت 2855 مقعد، تصدر حزب جبهة التحرير الوطني كذلك النتائج المعلن عنها، حيث تحصل على 756 مقعد، متبوعا بكل من حزب التجمع الوطني الديمقراطي بـ566 مقعد، وجبهة المستقبل بـ 424 مقعد، وحركتي البناء الوطني ومجتمع السلم بـ288 و272 مقعد على التوالي.

وتحصلت القوائم الحرة على 143 مقعد، وحزب صوت الشعب على 138 مقعد، وحزب جبهة القوى الاشتراكية على 43 مقعدا، فيما فاز حزب تجمع أمل الجزائر بـ41 مقعدا، وحزب الفجر الجديد وحزب الكرامة تحصلا على 30 مقعدا، وكل من حزبي "الأرسيدي" وحزب الحرية والعدالة على 23 مقعدا، مقابل 13 مقعدا لحزب العمال، فيما تحصلت التكتلات الحزبية على 13 مقعدا، وحزب جيل جديد على 12 مقعدا، وحزب جبهة الجزائر الجديدة على 12 مقعدا، في حين حاز حزب التحالف الوطني الجمهوري على 9 مقاعد، وشملت النتائج أيضا حصول حزب جبهة الحكم الراشد على 7 مقاعد، وجبهة العدالة والتنمية على 6 مقاعد، وحركة الوفاق الوطني على 3 مقاعد، وحزب الوسيط السياسي على 3 مقاعد.

النتائج الأولية للانتخابات المحلية بالأرقام

34.98٪ نسبة المشاركة في انتخاب المجالس البلدية، فيما بلغت 33.37٪ بالمجالس الولائية. بالنسبة للمجالس الشعبية الولائية، بلغ عدد الأصوات المعبر عنها 6.745.792 صوت، فيما قدر عدد الأوراق الملغاة بـ1.343.266 ورقة. أما فيما يخص المجالس الشعبية البلدية، فقد بلغ عدد الأصوات المعبر عنها 7.252.770 صوت. وقدر عدد الأوراق الملغاة بـ1.224.132 ورقة.

بالنسبة لانتخاب أعضاء المجالس الشعبية الولائية:

1 -حزب جبهة التحرير الوطني: 756 مقعد.
2 -التجمع الوطني الديمقراطي: 566 مقعد.
3 -جبهة المستقبل: 424 مقعد.
4 -حركة البناء الوطني: 288 مقعد.
5 -حركة مجتمع السلم: 272 مقعد.
6 -القوائم الحرة: 143 مقعد. (الأغلبية المطلقة في مجلس شعبي ولائي واحد)
7 -حزب صوت الشعب: 138 مقعد.
8 -جبهة القوى الاشتراكية: 43 مقعدا.
9 -تجمع أمل الجزائر: 41 مقعدا.
10 -حزب الفجر الجديد: 30 مقعدا.
11 -حزب الكرامة: 30 مقعدا.
12 -التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية: 23 مقعدا.
13 -حزب الحرية والعدالة: 23 مقعدا.
14 -حزب العمال: 13 مقعدا.
15 -التكتلات الحزبية: 13 مقعدا
16 -حزب جيل جديد: 12 مقعدا
17 -جبهة الجزائر الجديدة: 12 مقعدا.
18 -التحالف الوطني الجمهوري: 9 مقاعد.
19 -جبهة الحكم الراشد: 7 مقاعد
20 -جبهة العدالة والتنمية: 6 مقاعد.
21 -حركة الوفاق الوطني: 3 مقاعد.
22 -حزب الوسيط السياسي: 3 مقاعد.

عدد المقاعد في المجالس الشعبية الولائية: 2855 مقعد

بالنسبة للمجالس الشعبية البلدية:

1 -حزب جبهة التحرير الوطني: 7981 مقعد (الأغلبية المطلقة في 179 مجلس شعبي بلدي)
2 -التجمع الوطني الديمقراطي: 6100 مقعد (الأغلبية المطلقة في 119 مجلس شعبي بلدي)
3 -جبهة المستقبل: 4399 مقعد (الأغلبية المطلقة في 62 مجلسا شعبيا بلديا)
4 -حركة البناء الوطني: 1902 مقعد (الأغلبية المطلقة في 11 مجلسا شعبيا بلديا)
5 -حركة مجتمع السلم: 1579 مقعد (الأغلبية المطلقة في 12 مجلسا شعبيا بلديا)
6 -القوائم الحرة: 1275 مقعد (الأغلبية المطلقة في 32 مجلسا شعبيا بلديا)
7 -حزب صوت الشعب: 1020 مقعد (الأغلبية المطلقة في 8 مجالس شعبية بلدية).
8 -جبهة القوى الاشتراكية بـ821 مقعد (الأغلبية المطلقة في 34 مجلسا شعبيا بلديا)
9 -التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية: 309 مقاعد (الأغلبية المطلقة في 5 مجالس شعبية بلدية)
10 -حزب الفجر الجديد: 259 مقعد (الأغلبية المطلقة في مجلس شعبي بلدي واحد)
11 -تجمع أمل الجزائر: 197 مقعد (الأغلبية المطلقة في مجلس شعبي بلدي واحد)
12 -حزب الحرية والعدالة: 139 مقعد.
13 -جبهة الجزائر الجديدة: 128 مقعد (الأغلبية المطلقة في مجلس شعبي بلدي واحد)
14 -حزب الكرامة: 114 مقعد.
15 -التكتلات الحزبية: 103 مقعد (الأغلبية المطلقة في مجلسين شعبيين بلديين اثنين)
16 -جبهة الحكم الراشد: 99 مقعدا (الأغلبية المطلقة في مجلس شعبي بلدي واحد)
17 -حزب جيل جديد: 60 مقعدا.
18 -جبهة العدالة والتنمية: 24 مقعدا.
19 -حزب العمال: 20 مقعدا.
20 -التحالف الوطني الجمهوري: 14 مقعدا.
21 -حزب الوسيط السياسي: 10 مقاعد.
22 -حزب التجديد الجزائري: 7 مقاعد.
23 -حركة النهضة: 5 مقاعد.
24 -جبهة النضال الوطني: 4 مقاعد.
25 -حزب التجديد والتنمية: 3 مقاعد.
26 -الاتحاد الوطني من أجل التنمية: 3 مقاعد.

مجموع المقاعد في المجالس الشعبية البلدية: 26575 مقعد

قال إن قرارات الإقصاء خاضعة للرقابة القضائية.. عروس:

أستحي من ذكر ما تضمنته التحقيقات الإدارية لمترشحين



أكد رئيس السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، سعد عروس، أمس، أن قرارات إقصاء بعض المترشحين من سباق الانتخابات المحلية استندت إلى الصلاحيات الدستورية المخوّلة للسلطة، وظلت خاضعة للرقابة القضائية، بما يضمن حق المعنيين في الطعن، مشددا على أن الإقصاء لا يمثل وضع حدّ لحق الترشح، وإنما يندرج ضمن مسعى ضمان وصول منتخبين تتوفر فيهم شروط الاستحقاق إلى المجالس المنتخبة.

أوضح عروس، في ردّه على التساؤلات والانتقادات التي أثارتها بعض الأحزاب السياسية بخصوص إقصاء مترشحين من السباق الانتخابي، أن السلطة تعاملت مع هذه الملفات بمبدأ التحفّظ، حرصا على الحفاظ على سمعة الأشخاص وتفادي التشهير بهم، متحفظا عن الكشف عما تضمنته التحقيقات الإدارية المتعلقة بالمترشحين الذين تم رفضهم، "احتراما للحقوق والحريات".

وشدّد عروس على أن ممارسة الصلاحيات الدستورية في هذا المجال، لا تعني تجاوز الضمانات القانونية، باعتبار أن القرارات المتخذة تبقى قابلة للطعن أمام الجهات القضائية المختصة، "وهو ما يوفر للمعنيين إمكانية الاعتراض عليها وفق الأطر القانونية المعمول بها".

واعتبر مسألة أخلاقيات الحياة السياسية، لا ينبغي التعامل معها باعتبارها مفهوما فضفاضا أو مادة مطاطية، بل يتعين ربطها بمعطيات وممارسات واقعية وتقارير جدية ومعلومات موثوقة، وفي حدود ما يسمح به الدستور والقانون، "لاسيما ما يتعلق بالجانب السلوكي والأفعال الثابتة التي تمس بشروط الشرف والمروءة وحسن السيرة والسلوك". وأضاف بأن الأمر يتجاوز الاعتبارات الشخصية إلى ممارسات قد تكون لها انعكاسات على الأمن الوطني وكيان الأمة واستقرار الوطن والسلم الاجتماعي، بما في ذلك خطابات الكراهية والتحريض والتطرف والجهوية، وكل ما من شأنه المساس بهذه الثوابت.

كما اعتبر رئيس السلطة، بأن إخلاء الحياة السياسية من الممارسات غير السليمة لا يقع على عاتق سلطة الانتخابات وحدها، بل يمثل مسؤولية اجتماعية وسياسية مشتركة، تتحمل فيها الأحزاب السياسية مسؤولية أساسية في تقديم النخب والكفاءات واختيار المترشحين، فضلا عن طرح البرامج التي تعكس تطلعات المواطنين. وفي تقييمه لحصيلة المسار الانتخابي، ذكر عروس بأن الممارسة السياسية في مراحل سابقة شهدت انحرافات ارتبطت بتغليب المصالح الشخصية واستعمال المال الفاسد والتلاعب بأصوات الناخبين، وأسهمت في تراجع الثقة والعزوف عن المشاركة الانتخابية.

وفي ردّه على أسئلة الصحفيين، بخصوص تسجيل شكاوى حول تجاوزات طالت العملية الانتخابية، كشف عروس، عن تسجيل تجاوزات في ولايتين تم إبلاغ النيابة العامة بشأنها.

زين الدين. ز

دعا المنظومة الدولية لإنفاذ قرارات الشرعية الدولية.. رئيس الجمهورية:

معاناة الشعب الفلسطيني تقتضي تحرّكا دوليا جادا

■ يؤلمنا أن نرى الشعب الفلسطيني يرزح تحت وطأة مأساة مروعة
■ جزائر ملايين الشهداء تدرك معنى التمسك بالأرض وبالهوية
■ تضامننا ثابت مع الشعب الفلسطيني في نضاله العادل لاسترداد حقوقه
■ الشعب الفلسطيني يواصل مواجهة حرب إبادة وتدمير غير مسبوقة
■ العدوان الشنيع يجري أمام مجتمع دولي أصابه الشلل
■ الاقتحامات المتكررة للأقصى تهدد الاستقرار في المنطقة برمتها
■ فتح كافة المعابر لتدفق المساعدات الإنسانية أولوية عاجلة
■ وقف الاعتداءات في قطاع غزة والانتهاكات في الضفة الغربية والقدس الشريف



دعا رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس، إلى تحرك دولي جاد يضع حدا لمعاناة الشعب الفلسطيني، مطالبا الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بتحمل مسؤولية إنفاذ قرارات الشرعية الدولية.

ي.س

شدّد السيد الرئيس في كلمة قرأها وزير المجاهدين وذوي الحقوق، عبد المالك تاشريفت، في لقاء نظمته سفارة دولة فلسطين بالجزائر بمعية منظمة الأمم المتحدة بمناسبة إحياء اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، المصادف لـ29 نوفمبر من كل عام، على ضرورة تحمل الأمم المتحدة، من خلال أجهزتها وهيئاتها المتخصصة، والمجتمع الدولي قاطبة، مسؤولية إنفاذ قرارات الشرعية الدولية، مؤكدا على وجوب ترجمة التضامن إلى تحرك دولي جاد يضع حدا لمعاناة الشعب الفلسطيني.

ولفت رئيس الجمهورية، إلى أن الجزائر التي قدمت ملايين الشهداء لاسترجاع سيادتها، تدرك تمام الإدراك معنى التمسك بالأرض وبالهوية، مبرزا بأنه انطلاقا من ثوابتها الراسخة، فإنها "تجدّد وقوفها وتضامنها الثابت والدائم مع الشعب الفلسطيني في نضاله العادل لاسترداد كامل حقوقه المشروعة وغير القابلة للتصرف، وفي طليعتها حقه في تقرير المصير وفي إقامة دولته المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشريف.

واستطرد قائلا "يؤلمنا أيما ألم أن نرى الشعب الفلسطيني يرزح منذ أكثر من ثلاثة أعوام تحت وطأة مأساة مروعة، أعقبت بدء العدوان الإسرائيلي على غزة، كما مسّ الخراب الهائل البنية التحتية، في ظل رفض الاحتلال السماح بدخول المساعدات الإنسانية ومواصلة الجيش الإسرائيلي انتهاك اتفاق وقف إطلاق النار، مما أدى إلى استشهاد أكثر من ألف شخص منذ إقرار الاتفاق، عدا المئات من الجرحى، واستهداف المساكن وما بقي من البنية التحتية في غزة"، مضيفا بأن "ما يضاعف المأساة هو أن يجري هذا العدوان الشنيع أمام مجتمع دولي أصابه الشلل، وفي ظل استنكاف مجلس الأمن عن اتخاذ الإجراءات الكفيلة بردع المعتدي ومساءلته عن انتهاكاته الغاشمة".

ولفت رئيس الجمهورية إلى أن مناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني "تعود في مرحلة حرجة تمر بها القضية الفلسطينية، لتذكرنا بإلحاح بالمسؤولية التاريخية والأخلاقية والقانونية الملقاة على عاتق المجتمع الدولي لوضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني التي طال أمدها، من خلال إنهاء الاحتلال وتمكين الفلسطينيين من ممارسة حقوقهم الثابتة والمشروعة كاملة غير منقوصة". واعتبر بأنه "إذا كانت الأولوية الراهنة في قطاع غزة تقتضي التثبيت العاجل لوقف إطلاق النار وإزالة القيود المفروضة على دخول الإغاثة الإنسانية وإطلاق عملية إعادة الإعمار، فإن الوضع في باقي الأرض الفلسطينية المحتلة لا يقل خطورة ومأساوية"، مشيرا إلى أن في الضفة الغربية، تتصاعد وتيرة الاعتداءات الممنهجة التي تستهدف المدن والبلدات والمخيمات الفلسطينية، متزامنة مع تدمير متعمّد للبنى التحتية، وتقطيع أوصال الجغرافيا الفلسطينية، فضلا عن التوسع الاستيطاني وإرهاب المستوطنين الذي يطال الفلسطينيين في أرواحهم وممتلكاتهم وأراضيهم في إطار مخطط مفضوح واضح يرمي إلى فرض سياسة الأمر الواقع، والقضاء على حل الدولتين، وتقويض أفق قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وذات السيادة.

وأضاف السيد الرئيس إلى أن "هذا المخطط، يتجلّى بأبشع صوره كذلك في مدينة القدس المحتلة، التي تتعرض لحملة متواصلة تستهدف طمس هويتها التاريخية والحضارية، وتغيير طابعها الديموغرافي عبر التهجير القسري للمقدسيين، وهدم المنازل ومصادرة الأراضي".

كما توقف رئيس الجمهورية، بالمناسبة، عند تفاقم خطورة الوضع مع استمرار الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى المبارك ومحاولات المساس بالوضع التاريخي والقانوني القائم فيه، "الأمر الذي يشكل استفزازا لمشاعر الملايين من المسلمين والمسيحيين وتهديدا مباشرا للاستقرار في المنطقة برمتها".

في ذات السياق، أوضح رئيس الجمهورية، أن الجزائر تشدد كأولوية قصوى وعاجلة، على حتمية فتح كافة المعابر نحو قطاع غزة لضمان التدفق الفوري والمستدام للمساعدات الإنسانية، بالتوازي مع الوقف الدائم لكافة الاعتداءات وعمليات الاستيطان في قطاع غزة، والانتهاكات السافرة في الضفة الغربية والقدس الشريف.

مبرزا الرعاية الخاصة لقيادة الجيش بهذه الفئة.. اللواء سويد:

أحدث التقنيات للتكفّل بفئة مبتوري الأطراف

- تركيب الأطراف الاصطناعية وتحسين شروط المتابعة الطبية
- ترقية برامج إعادة التأهيل الوظيفي والنفسي والاجتماعي
- القيادة العليا للجيش ملتزمة بمرافقة الفئة لاستعادة الثقة بالنفس

أشرف اللواء محمد البشير سويد، المدير المركزي لمصالح الصحة العسكرية لوزارة الدفاع الوطني، أمس الأحد بالنادي الوطني للجيش ببني مسوس بالجزائر العاصمة، على مراسم افتتاح أشغال الأيام الطبية الجراحية العاشرة واليوم شبه الطبي الثاني للمستشفى العسكري الجامعي المختص في جراحة العظام وإعادة التأهيل الوظيفي وتركيب الأعضاء الاصطناعية، بحضور أطباء وأساتذة عسكريين من مختلف المؤسّسات والهيئات التابعة لمصالح الصحة العسكرية، وكذا أطباء وأساتذة مدنيين من مختلف المستشفيات الوطنية.

وحسب بيان لوزارة الدفاع الوطني، فقد أكد المدير المركزي لمصالح الصحة العسكرية خلال كلمته الافتتاحية، على الأهمية التي توليها القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي لفئة مبتوري الأطراف، وعلى وجه الخصوص ضحايا المأساة الوطنية ومكافحة الإرهاب، موضحا في هذا الإطار أن "مصالح الصحة العسكرية تواصل العمل على تطوير منظومة التكفل بفئة مبتوري الأطراف، من خلال اعتماد أحدث تقنيات تركيب الأطراف الاصطناعية، وتحسين شروط المتابعة الطبية، وتعزيز برامج إعادة التأهيل الوظيفي والنفسي والاجتماعي، بما يضمن استعادة القدرات الحركية وتحقيق أكبر قدر من الاستقلالية والاندماج الاجتماعي والمهني".



وتجسّد هذه الجهود، يضيف السيد اللواء "التزام القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي بمواصلة مرافقة هذه الفئة والاعتناء بها، وتمكين أفرادها من استعادة الثقة بالنفس ومواصلة حياتهم في أحسن الظروف، بما يصون كرامتهم ويليق بتضحياتهم".

من جهته أكد المدير العام للمستشفى العسكري الجامعي المختص في جراحة العظام وإعادة التأهيل الوظيفي وتركيب الأعضاء الاصطناعية، أن هذا الموعد العلمي يعتبر محطة لتجديد المعارف وتوحيد الجهود للارتقاء المستمر بجودة الخدمات الصحية، والتي تندرج ضمن مسعى شامل لتعزيز قدرات التكفل الطبي المتخصص، بما يعزز مكانة المستشفى كمؤسسة مرجعية في مجال أمراض الجهاز الحركي.

وتتناول التظاهرة العلمية التي تمتد على مدار يومين، عدة محاور ومداخلات تكتسي أهمية بالغة في الممارسة الطبية وفي إرساء فضاء علمي للتبادل المعرفي بين المختصين في المجال الطبي وشبه الطبي، لا سيما المستجدات في مجال الجراحة والتخدير وإعادة التأهيل الوظيفي، كما عرفت تنظيم عدة ورشات علمية وموائد مستديرة متخصصة لمناقشة المسائل ذات الصلة.

ي. س

أكد أنّ مراجعة رسوم تسجيل الأدوية تشجيع للإنتاج المحلي.. تيغرسي:

السياسة الجبائية أداة لتوجيه الاستثمار الصناعي

أكد الخبير الاقتصادي هواري تيغرسي، أمس، أن مراجعة الرسوم المستحقة على تسجيل المواد الصيدلانية والمصادقة على المستلزمات الطبية، يعكس توجّها نحو توظيف السياسة الجبائية والتنظيمية كأداة لإعادة هيكلة السوق الصيدلانية الوطنية، وتشجيع الاستثمار في الإنتاج المحلي، وتعزيز قدرات الدولة على مراقبة المنتجات، مبرزا بأن هذا التوجّه يجعل السياسة الجبائية أداة لتوجيه الاستثمار الصناعي وليس مجرد وسيلة لتحصيل الإيرادات.

أسماء منور

قال تيغرسي في اتصال مع "المساء"، إنّ التدابير التي تضمنها العدد الأخير من الجريدة الرسمية المحددة لطبيعة المنتجات الصيدلانية وكيفيات توزيع ناتج الحق المستحق على طلبات تسجيلها أو المصادقة على المستلزمات الطبية، تمثل توجها إيجابيا لتشجيع الإنتاج الوطني، وتعزيز موارد الرقابة الصحية، وتعبئة الموارد المالية العمومية، موضحا بأن تخفيض حقوق التسجيل على المنتجات الصيدلانية المصنعة محليا مقارنة بالمستوردة، يحمل رسالة واضحة مفادها أن الدولة تريد أن تمنح الأفضلية للإنتاج الوطني، وأن تجعل التصنيع المحلي خيارا أكثر جاذبية من الاستيراد، حيث يسمح تخفيض الرسوم، بالتقليل من تكاليف دخول المنتج إلى السوق، فيما تتحمل المنتجات المستوردة حقوق تسجيل أعلى نسبيا، بما يساهم في إعادة التوازن بين المنتج المحلي والمنتج الأجنبي.

ويسمح هذا التوجه، حسب محدثنا، بتحقيق ثلاثة مكاسب أساسية تكمن في تقليص تكاليف تسجيل المنتجات المصنعة محليا، وتشجيع المؤسسات الصيدلانية على توسيع وحدات الإنتاج والاستثمار في خطوط جديدة، بالإضافة إلى تعزيز تنافسية الصناعة الصيدلانية الجزائرية، مبرزا في هذا الإطار، بأن الجزائر تمتلك قاعدة صناعية صيدلانية يمكن تطويرها، "غير أن الرهان الحقيقي يكمن في رفع نسبة الإدماج المحلي، وتوطين التكنولوجيا، وتطوير إنتاج المواد الأولية والمكونات الفعالة، وعدم الاكتفاء بتعبئة الأدوية أو تركيبها محليا".

وحول قرار تخصيص 50 من المائة من عائدات هذه الرسوم للوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية و50 من المائة لميزانية الدولة، ذكر الخبير أن الإجراء يحمل دلالتين اقتصاديتين ومؤسساتيتين، إذ أن النصف الموجه للوكالة الوطنية للمواد الصيدلانية يمثل موردا إضافيا يمكن أن يعزز استقلالية الوكالة وقدرتها التشغيلية، خصوصا في ظل توسع مهام الرقابة والتقييم والمصادقة على المنتجات والمستلزمات، مع إمكانية توجيه هذه الموارد لتطوير المخابر وتجهيزها بأحدث التقنيات لتحسين قدرات التحليل والمراقبة، فيما يسمح النصف الموجه إلى ميزانية الدولة، حسبه، بتعبئة موارد مالية إضافية للخزينة العمومية، لتمويل النفقات العامة، بما فيها النفقات المرتبطة بالسياسات الصحية.

بوفدش تستقبل رئيس السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد بالنيابة

نشر ثقافة النزاهة والشفافية بتوحيد الجهود

استعرضت رئيسة المجلس الشعبي الوطني السيدة خليدة بوفدش، أمس، خلال استقبالها رئيس السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته بالنيابة، السيد امحمد جلاوي، سبل مساهمة المجلس الشعبي الوطني في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته والعمل على تجسيد أهدافها ومحاورها.

ق. س

وأوضح بيان للمجلس أن السيدة بوفدش، جدّدت استعداد المجلس لمرافقة أي مبادرة تهدف لتعزيز الوعي بضرورة نشر ثقافة النزاهة والشفافية، وذلك في إطار تعزيز التعاون والتنسيق المؤسساتي وتفعيل اتفاقية التعاون المبرمة بينهما.

وشكل اللقاء فرصة لـ"تأكيد أهمية التعاون والتنسيق بين الهيئتين، من خلال تكثيف التشاور وتبادل الخبرات والتجارب، بما يسمح بتعزيز التكامل بينهما في إطار توحيد الجهود الرامية إلى ترقية الحوكمة الرشيدة وتكريس ثقافة النزاهة في العمل المؤسساتي".

وفيما يتعلق بتعزيز القدرات المؤسساتية، أكدت رئيسة المجلس أهمية إشراف السلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته على تنظيم دورات تكوينية لفائدة نواب المجلس وإطاراته وموظفيه في أقرب فرصة، بالنظر إلى الآثار الإيجابية لهذه الدورات في "تعزيز المساهمة في تنفيذ استراتيجية الوقاية من الفساد ومكافحته".

للتذكير، تتضمن اتفاقية التعاون بين المجلس الشعبي الوطني والسلطة العليا للشفافية والوقاية من الفساد ومكافحته، الموقعة العام الماضي، أربعة أهداف رئيسية تتمثل في "وضع إطار تنظيمي لتبادل الاستشارات والخبرات بين المجلس والسلطة العليا، تنظيم دورات تكوينية لفائدة منتسبي الهيئتين، إعداد بحوث ودراسات مشتركة في مجال الوقاية من الفساد وكذا تنظيم ملتقيات وندوات وأيام إعلامية مشتركة حول المواضيع ذات الاهتمام المشترك".

المدرسة متعدّدة التقنيات بوهران تنتزع شهادة "ايزو"

جودة الخدمة البيداغوجية والإدارية.. والطلبة والباحثون أولوية

- 13 مؤسسة جامعية جزائرية متحصّلة على شهادة "إيزو9001:2015"

يعكس حصول المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات بوهران "موريس أودان" على شهادة المطابقة لمعيار "إيزو 9001:2015"، التزامها بتبني مسعى تعزيز جودة خدماتها البيداغوجية والإدارية، مع وضع الطلبة والباحثين في صميم أولوياتها، حسبما أكده، أمس، مدير هذه المؤسسة التابعة لقطاع التعليم العالي، البروفيسور فؤاد بوكلي حسان.

وأوضح بوكلي، في تصريح لوكالة الأنباء أن حصول المدرسة على هذه الشهادة يجسد إرادتها في جعل الجودة محورا أساسيا في استراتيجيتها التنموية، وترسيخها كثقافة مؤسساتية مستدامة، بما يسهم في تعزيز تنافسية الجامعة الجزائرية وإشعاعها في الفضاء الأكاديمي الدولي.

وأضاف المسؤول ذاته أن هذا التتويج يندرج في إطار الجهود التي يبذلها قطاع التعليم العالي من أجل تسريع وتيرة تحديث المؤسّسات الجامعية، وترقية ثقافة الجودة القائمة على مبادئ الحوكمة الرشيدة والشفافية والتحسين المستمر للأداء.

في السياق ذاته، أوضح المتحدث أن تطبيق نظام تسيير الجودة من شأنه أن يسمح، على وجه الخصوص، بتحسين ظروف التعليم والتأطير، وتطوير الخدمات البيداغوجية والإدارية، وتعزيز الشفافية وتسريع الاستجابة لانشغالات الطلبة فضلا عن توفير ظروف عمل أفضل للباحثين.

وسبقت عملية منح شهادة المطابقة تنظيم عدة دورات تكوينية متخصصة في مجال تسيير الجودة، بهدف تحسين التنظيم البيداغوجي والإداري وتطوير مجال البحث العلمي.

وقد منحت هذه الشهادة للمؤسسة الجامعية عقب عملية تدقيق خارجي خلصت إلى مطابقتها لمتطلبات المعيار الدولي، ليرتفع بذلك عدد مؤسسات التعليم العالي المتحصلة على هذه الشهادة في الجزائر إلى 13 مؤسسة جامعية. وأج

اتفاق تعاون في المجال الإنمائي يدعمها

شراكة استراتيجية شاملة بين الجزائر والصين

تم، أمس، بمقر وزارة الشؤون الخارجية، التوقيع على اتفاق تعاون في المجال الإنمائي بين الجزائر والصين الشعبية، تعزيزا للشراكة الاستراتيجية الشاملة بين البلدين.

وقد وقع على اتفاق التعاون عن الجانب الجزائري، السيد سفيان شايب، كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، المكلف بالجالية الوطنية بالخارج، وعن الجانب الصيني، السيد دونغ قوانغلي، سفير جمهورية الصين الشعبية بالجزائر. ويشكل هذا الاتفاق، لبنة إضافية في مسار توطيد أواصر الصداقة والتعاون المتميزة التي تجمع البلدين على كافة الأصعدة وتجسيدا لحرصهما المشترك على تعزيز شراكتهما الإستراتيجية الشاملة، من خلال العمل على تنفيذ جملة من المشاريع العملية والملموسة في مجالات التنمية والتعاون التقني.

ق. !

خط السكة الحديدية الأغواط تمنراست

تعبئة كافة الإمكانيات لتفادي التأخّر في الإنجاز

ترأس وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، عبد القادر جلاوي، أمس، اجتماعا تنسيقيا خصص لمتابعة مدى تقدّم أشغال مشروع خط السكة الحديدية الرابط بين الأغواط وغرداية والمنيعة وعين صالح وتمنراست، على مسافة 1575 كلم.

ق. !

ذكر بيان للوزارة، أن الاجتماع الذي جرى بمقر الوزارة بحضور الإطارات المركزية للقطاع، إلى جانب الرؤساء المديرين العامين والمديرين العامين وممثلي مؤسّسات الإنجاز ومكاتب الدراسات المكلفة بالدراسات والمتابعة، تم خلاله استعراض مدى تقدّم الأشغال على مستوى مختلف مقاطع المشروع، مع التأكيد على أن جميع الظروف مهيأة لمواصلة تجسيده، وعلى توفر الإمكانيات والقدرات اللازمة على مستوى مختلف الورشات.



في هذا الإطار، تم التأكيد على ضرورة تنظيم العمل على مستوى جميع المقاطع، وضمان التنسيق بين مختلف مؤسسات الإنجاز ومكاتب الدراسات، بما يكفل الانسجام في تنفيذ العمليات وتكامل الجهود، فضلا عن تجنيد كافة القدرات البشرية والمادية والوسائل اللوجستية الضرورية، لضمان السير الحسن للأشغال.

كما تم إبراز ضرورة إعداد مخطط شامل للتموين، يضمن التزويد المنتظم للورشات بالمواد والتجهيزات والوسائل الضرورية، إلى جانب دراسة مختلف العراقيل والصعوبات المحتملة، إن وجدت، والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها، بما يضمن تفادي أي تأخر في وتيرة الإنجاز.

وفي ختام الاجتماع، شدّد جلاوي على أهمية مواصلة التنسيق والمتابعة بين جميع المتدخلين، وتعبئة وتسخير كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة، مع الحرص على ضمان الانسجام في العمل على مستوى مختلف المقاطع، بما يسمح بمواصلة الأشغال وفق الأهداف والآجال المحدّدة.

جامعة الطارف توقّع مذكرة تفاهم مع شركة "هواوي" الصينية

ترقية التعاون في مجالات التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي

وقّعت جامعة "الشاذلي بن جديد" لولاية الطارف والشركة الصينية "هواوي" مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون والشراكة في مجال التكنولوجيا والابتكار والذكاء الاصطناعي، حسبما علم أمس الأحد من ذات الجامعة.

وأوضح نائب مدير الجامعة المكلف بالعلاقات الخارجية سفيان ساسي في تصريح لوكالة الأنباء، بأن مذكرة التفاهم التي تم التوقيع عليها بحر الأسبوع الماضي بمقر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بين كل من مدير جامعة الطارف البروفيسور بن شهرة شول والرئيس المدير العام لشركة "هواوي" للاتصالات السلكية واللاسلكية بالجزائر توني شي شياوهوا، تنص بنودها على تنظيم دورات تكوينية متخصصة داخلية في مجالات الذكاء الاصطناعي وعالم الكومبيوتر (الأمن السيبراني ومجالات البيانات الكبرى وشبكات البيانات والشبكات اللاسلكية) يشرف عليها خبراء صينيون بالجامعة على أن تمنح للمتكوّنين شهادات دولية موقعة من طرف ذات الشركة كما سيتم تنظيم تكوينات خارجية من طرف الشركة لفائدة الطلبة والباحثين.

وأضاف المتحدث بأن ذات المذكرة تنصّ كذلك على إنشاء منصة رقمية في تعليم اختصاصات الذكاء الاصطناعي وعالم الكومبيوتر يتم من خلالها تكوين الموظفين المكلفين بتسيير هذه المنصة فيما يتضمن البند الثالث تنظيم دورات تكوينية لفائدة أساتذة الجامعة على مستوى الشركة بهدف تعزيز قدراتهم في المجالات التكنولوجية الحديثة بما يسهم في تعزيز تبادل المعارف والخبرات وتشجيع الابتكار.

ويندرج هذا الاتفاق في إطار مساعي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الرامية الى تعزيز الانفتاح على المؤسّسات التكنولوجية العالمية وتطوير التعاون في مجالات الرقمنة والابتكار والتكوين ومواكبة التحوّلات الرقمية العالمية والمساهمة في إعداد الكفاءات الوطنية.

س. م

أحزاب تشيد بالتنظيم والشفافية التي سادت المحليات

المشهد الانتخابي عكس صورة مشرفة عن الممارسة الديمقراطية

أعرب رؤساء وممثلو عدد من الأحزاب السياسية، أمس، عن ارتياحهم لمجريات وسير العملية الانتخابية لمحليات 28 نوفمبر الجاري، مبرزين أنها جرت في ظروف تنظيمية محكمة وفي ظل احترام تام لمبدأ الشفافية وتكافؤ الفرص.

ي. س/ وأج



في هذا الصدد، اعتبر رئيس حركة مجتمع السلم، عبد العالي حساني شريف، في تصريح لوكالة الأنباء أن مسار عملية الانتخاب، جرى في عمومه بشكل "عادي وطبيعي"، مبرزا التحسن المسجل في الممارسة المتعلقة بإدارة العملية الانتخابية لاسيما من حيث الشفافية وتكافؤ الفرص بين المترشحين والقوائم الحزبية.

وأشار المتحدث إلى "تسجيل بعض الملاحظات والمشكلات المعزولة المرتبطة بالتنافس المحلي والتي لم تكن ممنهجة وقد تم تبليغ السلطات المعنية بها في حينها ومعالجتها في ظرف وجيز".

من جهته، أوضح رئيس حزب الكرامة، محمد الداوي، أن الاقتراع تم في ظروف هادئة وفي أجواء تنظيمية محكمة، مشيرا إلى أن القوانين التي سنّت لضبط سير الاقتراع وحرص السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات على تطبيقها واحترامها، أتت بأكلها وبثمارها في الميدان، حيث لم يسجل أي استعمال للمال أو للسلطة للتأثير على حسن سير العملية الانتخابية.

واعتبر الداوي أن مسار الانتخابات وحتى الحملة الانتخابية، كان في مستوى تطلّعات المواطنين، مسجلا القفزة النوعية في القضاء على الممارسات السلبية التي طبعت استحقاقات سابقة.

أما رئيس حزب صوت الشعب، لمين عصماني، فقد تحدث عن حرص حزبه على تشطيط حملة انتخابية تركز على "التوجّه نحو جماعات محلية بثوب جديد بما يستجيب لتطلعات المواطنين"، مشيرا إلى أن التقييم الشامل لمجريات الحملة يقتضي بعضا من الوقت والتريث، وأنه بصفة عامة، جرت الحملة في أجواء هادئة دون تسجيل ما من شأنه التأثير على سير العملية الانتخابية. وأضاف أن "واجب التحلي بالشجاعة الكافية لرصد أي اختلالات في حال تسجيلها يدفع أيضا للحديث عن الإيجابيات المسجلة بغية تعزيزها وتقويتها في الاستحقاقات المقبلة".

من جانبها قالت رئيسة تجمّع أمل الجزائر (تاج)، فاطمة الزهراء زرواطي، أن حزبها "خاض هذا الاستحقاق بناء من قناعة راسخة بأن الانتخابات ليست مجرد موعد دستوري أو تنافس على المقاعد، بل محطة أساسية في مسار بناء الممارسة الديمقراطية وتعزيز الثقة بين المواطن ومؤسسات الدولة"، مضيفة أن هذا المسار شكل "فرصة لترسيخ ثقافة سياسية جديدة، قوامها المشاركة والتعددية واحترام الإرادة الشعبية والتنافس على أساس البرامج والأفكار والكفاءة".

ونوّهت زرواطي بدور السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات التي تفاعلت بشكل فوري مع انشغالات مختلف التشكيلات السياسية، خلال مختلف مراحل العملية الانتخابية، انطلاقا من الحملة الانتخابية، وصولا إلى عملية الاقتراع.

بدوره، قال مستشار الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي، المكلف بالاتصال، بلقاسم جير، إنّ الحزب سجل ارتياحه الكبير للمسار الذي جرت فيه الانتخابات المحلية والولائية، وقبلها الحملة الانتخابية، مبرزا أن هذه الأخيرة اتسمت "بمحتوى شمل برامج ومقترحات صبّت في مجملها لصالح خدمة المواطن والاستجابة لتطلعاته". كما أكد أن كل العوامل توفرت لحفظ واحترام صوت الناخبين، بما يحقق ثقة المواطنين في منتخبيهم للعهدة المقبلة، مبرزا أن المشهد الانتخابي في هذا الموعد عكس صورة مشرفة عن الممارسة الديمقراطية في الجزائر.

من جانبه، نوّه عضو المكتب السياسي لحزب جبهة التحرير الوطني، فيصل غامس، بمسار العملية الانتخابية عبر كافة مراحلها، قائلا إنها جرت في كنف الشفافية والنزاهة، مضيفا أن الحزب حرص على المساهمة الجادة في إنجاح هذا الموعد من خلال تأطير حملته الانتخابية ضمن قواعد المنافسة الشريفة والممارسة السياسية المتخلقة. كما ثمّن المتحدث جهود السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات التي عملت على ضمان نزاهة وشفافية العملية الانتخابية.

أما نائب رئيس حركة البناء الوطني، ورئيس الهيئة الانتخابية الوطنية للحزب، سعيد نفيسي، فأشار إلى أن الحملة الانتخابية اتسمت في مجمل ولايات الوطن "بالالتزام التام بالقانون المحدد لضوابط هذه الأخيرة، دون تسجيل تجاوزات ذات شأن".

ثمّنوا قرار رئيس الجمهورية فتح الملف مجدّدا وإشراك المنتخبين الجدد.. خبراء:

إصلاح قانوني البلدية والولاية تفعيل لصناعة القرار التنموي المحلي

■ **شبلي: الانتقال من المقاربة التقليدية إلى تكريس مبدأ الاختصاصات**

■ **بودهان: إشراك المنتخبين الجدد لتدارك اختلالات القانونين**

أجمع خبراء، أمس، على أهمية القرار الذي أعلن عنه رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون والمتعلق بالعمل مع المنتخبين المحليين الجدد على إيجاد صيغة جديدة لمشروع قانوني البلدية والولاية، ومنحهم مسؤوليات وصلاحيات أوسع، من أجل مواكبة الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية، من خلال تفعيل آليات العمل المحلي وإشراك الشباب في صناعة القرار التنموي.

مليكة.خ

في هذا الإطار، أكد أستاذ القانون العام والنظم السياسية المقارنة، خالد شبلي، في اتصال لـ"المساء"، أن تصريح رئيس الجمهورية يعيد طرح أحد أهم رهانات الإصلاح المؤسّساتي في الجزائر، والمتمثل في ترقية الجماعات المحلية من مجرد وحدات إدارية للتنفيذ إلى مؤسّسات فاعلة في صناعة القرار التنموي، موضحا بأن التنمية لا تُصنع دائما من المركز، بل تبدأ في الإقليم، حيث تتجلى يوميا تحدّيات المرفق العام والاستثمار المحلي والتهيئة العمرانية والتشغيل؟

وأكد محدثنا بأن المنتخب المحلي باعتباره الأقرب إلى انشغالات المواطن والأكثر اتصالا بواقع الإقليم، ينبغي أن يمتلك من الصلاحيات ما يسمح له بالانتقال من موقع المُطالب بالإمكانات إلى موقع الفاعل في إنتاج الحلول وتحمل مسؤولية النتائج، معتبرا بأن نجاح هذه الخطوة يقتضي تجاوز المقاربة التقليدية التي تختزل الإصلاح في تعديل الاختصاصات، والتوجه نحو إعادة بناء منظومة التسيير المحلي برمتها، عبر تكريس مبدأ الاختصاصات الواضحة والمحددة، وإنهاء التداخل بين صلاحيات البلدية والولاية ومصالح الدولة غير الممركزة، حتى لا تضيع المسؤولية بين تعدّد المتدخلين. كما أبرز أهمية الانتقال من الوصاية الإدارية ذات الطابع الإجرائي، إلى رقابة قانونية تضمن احترام المشروعية وتحمي المال العام، دون أن تتحوّل إلى عائق أمام المبادرة المحلية أو سبب في تعطيل القرارات التنموية، مع إعادة الاعتبار للولاية باعتبارها فضاء للتنسيق والتخطيط الاستراتيجي والتضامن بين البلديات، وليس مجرد مستوى إداري وسيط، وتعزيز دور البلدية باعتبارها الخلية الأساسية للديمقراطية المحلية والتنمية القاعدية.

وأكد شبلي أن إرساء آليات مؤسّساتية للديمقراطية التشاركية، يسمح للمواطن والمجتمع المدني بالمساهمة في تحديد الأولويات المحلية وتقييم السياسات العمومية، ويجعل التنمية المحلية عملية تشاركية، مبرزا أهمية أن يتضمن الإصلاح المرتقب ضمانات فعلية لاستمرارية المشاريع والبرامج التنموية، وألا تصبح الأولويات المحلية رهينة تعاقب العهدات الانتخابية، مع الاستثمار في الرقمنة وتحديث الإدارة المحلية وتأهيل الموارد البشرية.

من جهته، قال الخبير في القانون الدستوري، موسى بودهان، في اتصال مع "المساء"، أنّ "رئيس الجمهورية كان المبادر بتعديل مشروع قانوني البلدية والولاية، حيث كان لزاما على الدولة ومؤسّساتها أن تعد العدة القانونية والترسانة القانونية اللازمة، خاصة للجماعات المحلية"، مضيفا أنه "إدراكا منه بأن القانونين أو المشروعين اللذين تم تحضيرهما من قبل لجان مختصة، قد سادتهما بعض الاختلالات، فإنه كان محقا، لما أعلن عن العمل مع المنتخبين الجدد، لإعداد صيغة جديدة لمشروعي قانوني البلدية والولاية، بناء على معطيات جديدة تتعلق بالاستثمار، والاقتصاد، والتنمية المحلية والوطنية بصفة عامة". وأضاف بأن رئيس الجمهورية ومن خلال إعلانه عن هذا العمل يكون قد أثنى على النخب التي ستفرزها الانتخابات المحلية. كما وضع فيها الثقة من جديد.

أشادوا بقرار الرئيس مراجعة قانوني البلدية والولاية.. أكاديميون:

إعادة الاعتبار لدور المجالس المنتخبة في تسيير الشأن المحلي

ثمّن خبراء وأكاديميون بقسنطينة، أمس، قرار رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي جاء في تصريحه بشأن العمل لإيجاد صيغة جديدة لقانوني البلدية والولاية، بالتشاور مع المنتخبين الجدد، معتبرين أن هذه الخطوة من شأنها تعزيز صلاحيات المجالس المنتخبة وإعادة الاعتبار لدورها في تسيير الشأن المحلي بما يكرّس حوكمة محلية أكثر فعالية ويدعم الاستجابة لمتطلبات التنمية.

ق. س/واج

اعتبر عميد كلية العلوم السياسية بجامعة قسنطينة3 "صالح بونيدر"، البروفيسور مسعود دخالة، أن "التوجّه نحو مراجعة قانوني البلدية والولاية يمثل خطوة هامة في مسار إصلاح منظومة التسيير المحلي، بالنظر إلى المكانة التي تحتلها الجماعات المحلية في البناء المؤسّساتي للدولة، باعتبارها الحلقة الأقرب إلى المواطن والأكثر ارتباطا بانشغالاته اليومية". وأوضح أن هذه المراجعة تتيح فرصة لإعادة ضبط العلاقة بين السلطات المركزية والجماعات المحلية، من خلال توسيع صلاحيات المجالس المنتخبة، ومنحها هامشا أكبر للمبادرة واتخاذ القرار بما يسمح لها بالانتقال من مجرد هيئات للتسيير الإداري إلى فضاءات فعلية للمساهمة في صياغة السياسات التنموية وخلق الثروة على المستوى المحلي.

من جانبه، رحّب أستاذ القانون بكلية الحقوق بجامعة قسنطينة1 "الإخوة منتوري"، نذير حملاوي، بالمبادرة، معتبرا أن مراجعة القانونين ينبغي أن تفضي إلى تكريس أوضح لمبدأ الفصل بين الصلاحيات والمسؤوليات بما يضمن للمنتخبين ممارسة مهامهم في إطار قانوني محدد ويحمي في الوقت ذاته المال العام ويعزز آليات الرقابة والمساءلة. وأشار إلى أن توسيع صلاحيات المجالس المنتخبة، يتعين أن يرافقه تحديد دقيق للمسؤوليات الملقاة على عاتق كل طرف بما يكرّس مبدأ ربط المسؤولية بالمحاسبة ويحد من التداخل في الاختصاصات.

من جهته، اعتبر عميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة قسنطينة2 "عبد الحميد مهري"، البروفيسور نور الدين لعياشي، أن مراجعة القانونين تمثل فرصة لجعل البلدية والولاية فاعلين في التنمية الاقتصادية، من خلال تمكين المنتخبين من هامش أكبر في تهيئة العقار الاقتصادي وتوفيره للاستثمار وتبسيط الإجراءات الإدارية المرتبطة بإنجاز المشاريع. وربط نجاح هذا التوجّه بتنويع مصادر التمويل المحلي وتقليص الاعتماد على الإعانات المركزية، عبر إصلاح الجباية المحلية وتشجيع الشراكة بين الجماعات المحلية والمتعاملين الاقتصاديين.

بدورها، أوضحت أستاذة المحاسبة والجباية بجامعة قسنطينة2 "عبد الحميد مهري"، فتيحة بوهرين، أن توسيع صلاحيات المنتخبين في مجال تسيير الميزانيات المحلية يستدعي إعادة النظر في قواعد إعداد ميزانيات الجماعات المحلية وتنفيذها، بما يضمن شفافية تخصيص الموارد وتوجيه النفقات نحو الأولويات التنموية. وذكرت أن تعزيز هذه الصلاحيات، ينبغي أن يقترن باحترام مبدأ الفصل بين مهام الآمر بالصرف والمحاسب العمومي وتفعيل آليات الرقابة المالية والتدقيق، إلى جانب تكوين المنتخبين والإطارات المحلية في مجال التسيير المالي والمحاسبي بما يحمي المال العام ويرفع من نجاعة الإنفاق المحلي.

واعتبر الخبير الاقتصادي، زهير زواش، أن مراجعة قانوني البلدية والولاية من شأنها إعطاء دفع جديد للتنمية المحلية، من خلال تمكين المجالس المنتخبة من صلاحيات أوسع في تحديد الأولويات وضبط البرامج والمساهمة في توجيه الموارد نحو المشاريع التي تستجيب للاحتياجات الفعلية للسكان. وأوضح أن فعالية هذا التوجه، تبقى مرتبطة بمدى مرافقة الإصلاح التشريعي عبر إعادة النظر في آليات التمويل المحلي وتعزيز الموارد المالية للجماعات المحلية.

توّلي الشباب مقاليد التسيير المحلي يعطي دفعا للتنمية.. مختصون لـ"المساء":

3 أسباب وراء ارتفاع نسبة المشاركة في المحليات

أكد خبراء ومحللون سياسيون أن ارتفاع نسبة المشاركة في الانتخابات المحلية لـ28 نوفمبر الجاري، مقارنة بالانتخابات التشريعية الأخيرة، يرجع إلى ثلاثة أسباب رئيسية، أهمها أن هذا الاستحقاق يرتبط بشكل مباشر بالانشغالات اليومية للمواطن، إضافة إلى ترشح أزيد من 84 ألف شاب من أجل المشاركة في تسيير الشأن المحلي، وكذا الضمانات المقدمة بخصوص سير العملية الانتخابية في جو يسوده الهدوء والشفافية.

أمين.ش

أكد أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بالمدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية، حسام حمزة، في تصريح لـ"المساء"، أن ارتفاع نسبة المشاركة (34,98 ٪) بالنسبة للبلديات و(33,37 ٪) بالنسبة للولايات، مقارنة بالانتخابات التشريعية (21,24 ٪)، يُشير إلى أهمية الرهانات المحلية، مبرزا أن "التصويت المتأخر لعب دورا إيجابيا في ارتفاع نسبة المشاركة بعد تمديد غلق مكاتب التصويت عند الساعة الثامنة مساء من قبل السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات. كما أشار إلى أن "ارتفاع نسبة التصويت من الساعة الرابعة مساء إلى غاية غلق مكاتب الاقتراع بحوالي 37 ٪ من الأصوات المعبر عنها"، يشير، إلى وجود تعبئة حزبية في الساعات الأخيرة.

وأوضح محدثنا أن الفارق في نسبة التصويت بين انتخاب المجالس البلدية والولائية، يدل على أن نسبة كبيرة من الناخبين اختاروا التصويت لصالح المترشحين الذين يعرفونهم مسبقا على مستوى بلديات إقامتهم بما يستجيب لتطلّعاتهم وانشغالاتهم، على حساب ورقة الإقليم، مشيرا إلى أن نسبة الشباب المترشح للانتخابات المحلية لـ28 نوفمبر، (أزيد من 54٪ من إجمالي المترشحين)، "تدل على نجاح الشروط التي فُرضت في قانون الانتخابات من أجل خلق جيل جديد من المسؤولين المحليين، وهو ما يعطي نفسا جديدا للنخبة السياسية في الجزائر باعتبار أن البلدية هي اللبنة الأولى للدولة".

بدوره، اعتبر أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية بجامعة باتنة، قادري حسين، أن الحملة الانتخابية للمترشحين خلال استحقاقات 28 نوفمبر الجاري، ساهمت بشكل كبير في الرفع من نسبة المشاركة بالنظر للخطاب السياسي المعتدل الذي ساد الحملة الانتخابية بعيدا عن القذف والتشهير، من خلال التركيز على خلق مناصب شغل والمساهمة في التنمية المحلية بالنسبة للمجالس المحلية والولائية على حد سواء، إضافة إلى اقتراب المترشحين من المواطن والاستماع إلى انشغالاته، وهو ما ساهم في إقناع الناخبين على ضرورة التوجّه إلى صناديق الاقتراع من أجل الإدلاء بأصواتهم واختيار ممثليهم.

وأشار إلى أن ارتفاع نسبة المشاركة في الانتخابات المحلية بنحو 15٪، مقارنة بالانتخابات التشريعية الماضية، يعكس وعي الناخبين بضرورة انتخاب جيل جديد من المسؤولين على المستوى المحلي لتعزيز التنمية، واستحداث مشاريع اقتصادية تتماشى مع التوجهات الكبرى للسلطات العمومية. كما أشار إلى أن "الانتخابات المحلية غالبا ما تسجل نسب مشاركة مرتفعة مقارنة بالانتخابات البرلمانية في مختلف دول العالم"، مشدّدا على أهمية اختيار شباب يتمتع بالكفاءة اللازمة من أجل تولي مقاليد التسيير على المستوى المحلي، لتحقيق قفزة نوعية في مسار الديناميكية الاقتصادية والتنموية في القريب العاجل.

للانتقال من مرحلة الإدانة إلى خطوات أكثر تأثيرا

البرلمان العربي يطلق مبادرة عالمية لدعم فلسطين



أعلن البرلمان العربي، أمس، عزمه إطلاق "المبادرة البرلمانية العالمية لدعم ونصرة القضية الفلسطينية"، في خطوة تستهدف حشد تحالف برلماني دولي وتحويل المواقف المؤيدة للحقوق الفلسطينية، من إطار التضامن السياسي والرمزي إلى إجراءات عملية ومستدامة تسهم في تعزيز الاعتراف بدولة فلسطين والضغط من أجل إنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

ص. م

جاء الإعلان، في بيان أصدره البرلمان العربي، أمس، بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، الذي يوافق 29 نوفمبر من كل عام، دعا فيه إلى تكثيف التحركات البرلمانية على المستويين الإقليمي والدولي والانتقال من مرحلة بيانات الإدانة إلى خطوات أكثر تأثيرا لدعم الحقوق الفلسطينية.

وأوضح البرلمان، أن المبادرة ستدشن خلال فعالية دولية رفيعة المستوى تعقد في العاشر ديسمبر المقبل، بالتزامن مع اليوم العالمي لحقوق الإنسان وتهدف إلى توحيد الجهود البرلمانية الدولية وبناء تحالف عالمي فاعل يوظف الأدوات التشريعية والرقابية والدبلوماسية للضغط من أجل إنهاء الاحتلال.

وأشار إلى أن إحياء المناسبة هذا العام، يأتي في ظل أوضاع ميدانية وإنسانية وصفها بـ"البالغة التعقيد" في ضوء تفاقم الأزمة الإنسانية في قطاع غزة وتصاعد اعتداءات المستوطنين في الضفة الغربية والقدس المحتلة، إلى جانب استمرار الانتهاكات الصهيونية ومشاريع الاستيطان والضم والتهجير القسري.

وشدد البرلمان العربي، على أن دعم الشعب الفلسطيني يمثل مسؤولية قانونية وأخلاقية وإنسانية تستوجب تحركا دوليا عاجلا لتوفير الحماية الدولية للفلسطينيين وضمان تدفق المساعدات الإنسانية ومحاسبة الاحتلال على ما يرتكبه من جرائم.

وفي هذا السياق، دعا برلمانات العالم والاتحادات والمنظمات البرلمانية الإقليمية والدولية، إلى الانخراط في المبادرة واتخاذ خطوات ملموسة لتوسيع الاعتراف الدولي بدولة فلسطين ودعم حصولها على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، معتبرا أن الاكتفاء ببيانات الإدانة دون إجراءات رادعة يقوض مصداقية القانون الدولي ويكرس سياسة الإفلات من العقاب.

وأكد البرلمان العربي، في ختام بيانه، تمسكه بموقفه الداعم للقضية الفلسطينية بوصفها القضية المركزية الأولى للأمة العربية، مشددًا على أن المعيار الحقيقي للتضامن يتمثل في الإسهام العملي في إنهاء الاحتلال وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس.

بالتزامن مع ذلك، طالبت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، أمس، بتكثيف التحرك الشعبي والسياسي والدولي لمناصرة حقوق الشعب الفلسطيني وملاحقة مرتكبي جرائم الإبادة والتطهير العرقي وتوفير الحماية الدولية للفلسطينيين تحت مظلة الأمم المتحدة.

ودعت الشبكة، في عريضة وقعت عليها 138 مؤسسة أهلية، شعوب العالم وحركات التضامن والبرلمانات والحكومات والهيئات الحقوقية إلى مضاعفة جهود المناصرة وضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق تقرير المصير والاستقلال والعودة وفق القرار الأممي 194.

اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

تأكيد على الحق في الحرية والاستقلال

أحيت سفارة دولة فلسطين لدى الجزائر، بمعية منظمة الأمم المتحدة، أمس، بالجزائر العاصمة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني للتأكيد على الالتزام المشترك بدعم حقوقه غير القابلة للتصرف وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير والحرية والاستقلال. واج

وشارك في فعاليات هذا اليوم التضامني، المصادف لـ29 نوفمبر من كل عام، وزير المجاهدين وذوي الحقوق، السيد عبد المالك تاشريفت، ممثلا لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وممثلين عن السلطات العمومية وهيئات وطنية وممثلين عن السلك الدبلوماسي المعتمد بالجزائر.

وخلال ندوة صحفية نشطتها المنسقة المقيمة للأمم المتحدة في الجزائر، سافينا أماساري، بمعية سفير دولة فلسطين لدى الجزائر، فايز أبو عيطة، في ختام فعاليات اليوم التضامني، تم إبراز أهمية إعادة تعبئة الجهود الدولية من أجل اتخاذ إجراءات ملموسة تضمن للشعب الفلسطيني العيش بكرامة وأمن وسلام في كنف الحرية والاستقلال.

في هذا الإطار، شددت السيدة أماساري على أن المرحلة الراهنة تستدعي توحيد جهود الجميع على الصعيد العالمي لضمان "عدم نسيان الشعب الفلسطيني ومواصلة دعمه، ليس اليوم فحسب، وإنما على مدار السنة"، مضيفة أن "فلسطين اليوم بحاجة إلى مزيد من الإجراءات الملموسة على أرض الواقع، بدلا من الاكتفاء بالوعود".

وفيما يتعلق بالوضع الإنساني في الأراضي المحتلة، أشارت إلى أن الأمم المتحدة تواصل تعبئتها لتقديم الاستجابة الإنسانية، خاصة من خلال توفير الغذاء والأدوية والمياه وسائر الخدمات الأساسية، مضيفة أنه "غير أن هذه الجهود تواجه عراقيل وتحديات عديدة، في ظل منع المنظمات الإنسانية من الوصول، خصوصا إلى الفئات الأكثر هشاشة".

من جانبه، شدد أبو عيطة على أن الشعب الفلسطيني ينتظر من الجميع تجاوز مواقف الإدانة والتنديد بالجرائم وجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني، داعيا إلى اتخاذ مواقف عملية تضع حدا لهذا الاحتلال ومطالبا بمقاطعة هذا الأخير سياسيا واقتصاديا وفرض عقوبات تردعه عن مواصلة ارتكاب مثل هذه الجرائم.

وتم بمناسبة هذا اليوم التضامني، عرض فيلم قصير يسلط الضوء على معاناة الشعب الفلسطيني وصموده ضد آلة الحرب الصهيونية من إعداد الناشطة والصحفية الفلسطينية شهد الشرفاء من قطاع غزة. كما تم رمزيا رفع علم دولة فلسطين بهو قصر الثقافة "مفدي زكريا" الذي احتضن الحدث.

يذكر أن الجمعية العامة للأمم المتحدة، أقرت اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني سنة 1977 ليكون مناسبة للتعبئة والتضامن الدوليين من أجل إعمال الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير والاستقلال والسيادة على أراضيه.

وسط صراعات شبكات القنب المغربي

استنفار أمني إسباني لمواجهة الهجرة غير الشرعية

رفعت السلطات الإسبانية، خلال الساعات الأخيرة، من مستوى التأهب الأمني بسواحل مدينتي سبتة ومليلية تحسبا لموجات جديدة من الهجرة غير الشرعية القادمة من المغرب وفي وقت تواصل فيه أيضا صراعاتها مع شبكات القنب المغربي.

ق. د

أوضحت تقارير إعلامية إسبانية، أن وحدات عسكرية وضعت في حالة استعداد للتدخل عند الحاجة لمساندة الأجهزة الأمنية المكلفة بمراقبة الحدود، والتعامل مع أي محاولة واسعة النطاق لعبور السياج ضمن تدابير لا تقتصر على سبتة ومليلية فقط، بل تندرج ضمن خطة أمنية وطنية أعلنت عنها وزارة الداخلية الإسبانية تقضي بتعبئة أكثر من 100 ألف عنصر أمني لتأمين الانتخابات العامة، التي نظمت أمس، بزيادة تناهز 11.5٪ مقارنة بالانتخابات التي جرت في جويلية 2023.

وتأتي هذه التحركات، وفقا لنفس التقارير، عقب إحباط محاولة عبور ثلاثة قوارب بسواحل سبتة وتوقيف شخصين يشتبه في تورطهما في تنظيم رحلات للهجرة غير الشرعية.

وشهدت ليلة الجمعة إلى السبت الماضي، توقيف قائدي قاربين من نوع "فانتوم" كانا يحاولان نقل أكثر من 20 مهاجرا مغربيا في اتجاه شبه الجزيرة الإيبيرية، قبل أن يتمكن عناصر الحرس المدني من اعتراض القاربين الأول وتوقيف قائده، فيما شهدت العملية الثانية تطوّرات أكثر خطورة بعد تعرض محرك القارب لعطب مفاجئ، وهو الأمر الذي دفع قائده إلى القفز في المياه والسباحة نحو الشاطئ تاركا المهاجرين وسط البحر.

وجاء ذلك، بعد يوم واحد فقط من اعتراض قارب مطاطي آخر كان يستعد لنقل مجموعة من المهاجرين غير الشرعيين بما يعكس استمرار محاولات العبور البحري غير النظامي انطلاقا من محيط سبتة رغم تشديد المراقبة الأمنية على السواحل.

وحسب نفس المصادر، فإن هذه التدابير جاءت في ظل تجدد المخاوف الإسبانية من تكرار سيناريو موجة الهجرة الجماعية التي شهدتها سبتة، يومي 30 و31 جويلية الماضي، عندما تدفق عشرات الآلاف من المهاجرين غير الشرعيين القادمين من المغرب نحو المدينة في ظل إمعان نظام المخزن في توظيف ورقة الهجرة غير الشرعية وتحويلها إلى أداة للابتزاز السياسي.

وتعيد هذه التطوّرات، تسليط الضوء على استمرار تحديات الهجرة غير الشرعية بمحيط سبتة وما يرافقها من مخاطر متزايدة تهدد حياة المهاجرين، في ظل لجوء بعضهم إلى رحلات بحرية محفوفة بالمخاطر في وقت يظل فيه ملف الهجرة أحد أبرز مصادر الضغط والتوتر في العلاقات بين مدريد والرباط.

من جهة أخرى، تعكس المواجهات المسلحة بين شبكات تهريب الحشيش في إسبانيا، والتي أسفرت مؤخرا عن إصابة شرطي وحجز 1.5 طن من المخدرات وتوقيف ثمانية أشخاص تصاعد خطورة نشاط هذه الشبكات الإجرامية المرتبطة بتهريب القنب المغربي وما باتت تفرضه من تهديد مباشر للأمن العام.

وكشفت وكالة الأنباء الإسبانية "إيفي"، في تقرير بعنوان "توقيف ثمانية أشخاص وحجز 1500 كلغ من الحشيش في عملية أصيب خلالها شرطي في نيرخا"، أن العملية الأمنية كشفت عن صراع بين شبكتين إجراميتين، إحداهما تنشط في سبتة والأخرى في منطقة فيليث مالقة، بعدما استولت الأخيرة على شحنة تجاوز وزنها طنين من الحشيش تعود للشبكة الأولى.

وأوضحت الوكالة، أن عناصر الشرطة تعرضوا لإطلاق نار خلال مطاردة المجرمين بمنطقة نيرخا، بما أدى إلى إصابة أحد أفرادها بشظايا رصاص استدعت نقله على وجه السرعة إلى المستشفى وإخضاعه لعملية جراحية، فيما أسفرت العملية عن توقيف ثمانية أشخاص وحجز نحو 1500 كلغ من المخدرات.

ترخيص مغربي لاستغلال الرمال الغنية بالتيتانيوم في الصحراء الغربية

تحرك برلماني بريطاني يُطالب بتقديم توضيحات

طالبت نائبة بريطانية، حكومة بلادها، بتقديم توضيحات بشأن مدى استشارة جبهة البوليساريو، قبل منح نظام المخزن شركة دولية ترخيصا لاستغلال الرمال الساحلية الغنية بالتيتانيوم والمعادن الثقيلة في الصحراء الغربية، وذلك في خطوة تعيد إلى الواجهة قضية نهب واستغلال الثروات الطبيعية للإقليم المحتل دون احترام حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير والسيادة على موارده.

ق. د

وذكر الموقع الرسمي للبرلمان البريطاني، أن النائبة العمالية، كيم جونسون، ممثلة دائرة ليفربول ريفرساید بمجلس العموم البريطاني، وجهت سؤالا برلمانيا رسميا إلى وزير الدولة للشؤون الخارجية والكومنولث والتنمية، استفسرت فيه عما إذا كانت الحكومة البريطانية تعتزم إجراء مباحثات بشأن استشارة جبهة البوليساريو، الممثل الوحيد والشرعي للشعب الصحراوي، قبل منح شركة "كابيتال أن س أم" ترخيصا لاستغلال الرمال الساحلية بالصحراء الغربية.

وفي هذا الصدد، أبرزت مصادر إعلامية صحراوية، أن هذا التحرك يكتسي أهمية خاصة لكونه يثير مسألة قانونية وسياسية تتعلق بحق الشعب الصحراوي في المشاركة والموافقة على الأنشطة الاقتصادية التي تستهدف ثروات أرضه، باعتبار جبهة البوليساريو ممثله في المسار السياسي الذي ترعاه الأمم المتحدة لتسوية النزاع في الصحراء الغربية.

ويأتي السؤال البرلماني، وفق ذات المصادر، على خلفية مشروع "تيتانبيش" لاستخراج المعادن من الرمال الساحلية، الذي تقوده الشركة المذكورة أعلاه المرتبطة بالمجموعة الكندية "ستيدرايت كريتكال مينيرال انك"، والتي أعلنت في 12 أوت الماضي حصول المشروع على ترخيص للاستغلال.

كما أشارت، إلى أن الترخيص يغطي مساحة تقدر بحوالي 16 كلم مربعا ضمن منطقة استكشاف أوسع تبلغ مساحتها حوالي 192 كلم مربعا، حيث تستهدف العملية رواسب غنية بأكسيد الحديد وثاني أكسيد التيتانيوم، وهي مواد تدخل في صناعات متعددة، منها الطيران والقطاعات الصناعية والطبية والكيميائية والدفاعية.

كما لفتت المصادر الصحراوية، إلى أن الشركة كشفت عن خطط لإنشاء منشأة تجريبية لمعالجة الرمال المعدنية، بما يشير إلى انتقال المشروع من مرحلة الاستكشاف إلى التحضير للاستغلال والمعالجة الصناعية.

وكان مدافعون صحراويون عن حقوق الإنسان، من بينهم منظمة "كودسا"، قد أعربوا عن اعتراضهم على مشروع "تيتانبيش"، مطالبين بوقف أنشطة الاستغلال والمعالجة، ويؤشر هذا التحرك على استمرار حضور قضية الثروات الطبيعية للصحراء الغربية في النقاش السياسي البريطاني وعلى تنامي المطالب بمساءلة الشركات الأجنبية والدول التي تشارك في مشاريع اقتصادية بالإقليم المحتل، في ظل عدم حسم وضعه القانوني الدولي.

بالتزامن مع ذلك، أكدت جمعيات التضامن مع الشعب الصحراوي بالمملكة المتحدة التزامها بمواصلة الضغط على حكومة بلادها لحمل المغرب على الامتثال لقرارات الشرعية الدولية واحترام القانون الدولي في الصحراء الغربية، مجددة دعمها للقضية الصحراوية بما يعزز حضورها في الأوساط السياسية والبرلمانية والنقابية والإعلامية البريطانية، ويسهم في إيصال صوت الشعب الصحراوي والدفاع عن حقه في تقرير المصير والحرية والاستقلال.

وفي هذا السياق، جدد ممثل جبهة البوليساريو بالمملكة المتحدة، محمد سيداتي، في مداخلته استعداد البوليساريو الدائم للدخول في مفاوضات "جادة ومسؤولة" مع المملكة المغربية، باعتبارهما طرفي النزاع، تحت رعاية الأمم المتحدة بهدف التوصل إلى حل "سلمي وعادل ونهائي" يضمن للشعب الصحراوي ممارسة حقه الثابت وغير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال، وأشار إلى أن التوصل إلى حل "عادل من شأنه تجنيب شعوب المنطقة مخاطر التصعيد والحرب المدمرة وما قد يترتب عنهما من تداعيات خطيرة على الأمن والاستقرار الإقليميين".

باكستان تعلن نشر قوات بالسعودية

"ميثاق مكة" يترسخ على أرض الواقع

أعلن الجيش الباكستاني، أمس، نشر قوات له في السعودية بهدف تعزيز أمن المملكة ورفع الجاهزية والردع في ظل تصاعد المواجهة المسلحة في الأشهر الأخيرة بين الرياض وجماعة "أنصار الله" الحوثية في اليمن.

ص. محمديوة

ونشرت الدائرة الإعلامية في الجيش الباكستاني، صورا لمراسم توديع القوات أقيمت في منطقة روالبندي بالقرب من العاصمة إسلام آباد بحضور السفير السعودي في باكستان وقائد الجيش الباكستاني النافذ، عاصم منير.

وأعلن الجيش الباكستاني، في بيان صادر عن إدارته الإعلامية بهذه المناسبة، أن "القوات ستضطلع بالمسؤوليات الموكلة إليها داخل الأراضي السعودية، وذلك وفقا للالتزامات المتفق عليها وفي إطار التعاون الدفاعي القائم" من دون أن يحدّد حجم القوة أو طبيعة وحداتها أو مناطق انتشارها.

ويمثل هذا الإعلان، اعترافا نادرا من إسلام آباد بعملياتها في المملكة الخليجية، فيما أكد مسؤولون باكستانيون أن وجود قواتهم في السعودية يعود إلى عقود وأن الانتشار الجديد يمثل تطويرا لهذا الحضور، ويأتي أيضا بعد أيام من اجتماع الدول الحليفة في إطار "ميثاق مكة"، والذي تلاه اجتماع اللجنة الاستراتيجية للتحالف في إسلام آباد بالتزامن مع استكمال تركيا إجراءات التصديق على الاتفاق.

ووقعت كل من المملكة العربية السعودية وباكستان وتركيا، شهر أوت الماضي، "ميثاق مكة" باعتباره تحالفا دفاعيا تتعهد بموجبه الدول الثلاث بتقديم المساعدة المتبادلة في حال تعرض أي منها لهجوم، وتزامن مع تفجر الصراع مجددا بين الرياض، التي تقود قوات تحالف الشرعية في اليمن وجماعة الحوثي المسيطرة على العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات في اليمن.

المساء El Massa
يومية وطنية إخبارية

"الأفلان" يعود بقوة إلى بلديات قسنطينة و"المستقبل" يزاحم

تراجع "الأرندي" و"حمس" وحضور مقبول للأحرار و"البناء"

أفرزت النتائج الأولية لانتخابات المجالس المحلية بولاية قسنطينة، سيطرة حزب جبهة التحرير الوطني، الذي عاد بقوة إلى الواجهة السياسية بعاصمة الشرق، بعد النتائج المتواضعة التي حققها في انتخابات 2021، ليتفوق على حزب التجمع الوطني الديمقراطي، الذي ترشح في كل بلديات قسنطينة (12)، في حين بلغ عدد القوائم المترشحة للانتخابات البلدية 57 قائمة، موزعة على 9 تشكيلات سياسية، ضمت 1846 مترشح.

زبير - ز

حصد حزب جبهة التحرير الوطني، الذي غاب عن بلدية قسنطينة، خلال الانتخابات الفارطة بسبب خطأ إداري من مرشحيه، 88 مقعدا، عبر بلديات الولاية، ليحتل المركز الأول، بين التشكلات السياسية المنافسة بفارق 39 مقعدا عن ثاني الترتيب، حزب جبهة المستقبل الذي حصد 49 مقعدا عبر 9 بلديات دخل فيها غمار المنافسة الانتخابية، في خطوة مفاجأة للمتابعين، بعدما تفوق على التجمع الوطني الديمقراطي.

جاء حزب "الأرندي" في المركز الثالث، في الانتخابات البلدية لسنة 2026 بولاية قسنطينة، بـ43 مقعدا ثم حركة البناء بـ38 مقعدا رغم منافستها في 7 بلديات فقط وجاءت حركة مجتمع السلم في المركز الخامس بـ36 مقعدا موزعين على 8 بلديات وحازت قائمة مجد الأحرار على 26 مقعدا موزعين عبر 5 بلديات ثم حزب الحرية والعدالة بـ9 مقاعد عبر 3 بلديات وتكتل النهضة والعدالة والتنمية في المركز الأخير بـ3 مقاعد حصدها كلها ببلدية زيغود يوسف.

حزب جبهة التحرير الوطني حاز على 14 مقعدا من أصل 36 ببلدية الخروب، متفوقا على جميع الأحزاب المشاركة، كما تقاسم المركز الأول مع قائمة مجد الأحرار ببلدية قسنطينة، بعدما حصد 10 مقاعد من أصل 43 وحاز على المرتبة الأولى بكل من بلديات حامة بوزيان بـ6 مقاعد، ونفس العدد بعين أعبيد وزيغود يوسف بـ9 مقاعد وابن باديس بـ8 مقاعد وبني حميدان بـ5 مقاعد وكذا بلديتي مسعود بوجريو وأبن زياد بـ8 مقاعد وتقاسم المركز الأول ببلدية ديدوش مراد مع كل من الأرندي وحمس والبناء بـ5 بمقاعد لكل منهم.

المركز الأول ببلدية عين السمارة، عاد لحركة البناء الوطني، التي حصدت 11 مقعدا من أصل 33 مقعدا، فيما تحصلت قائمة مجد الأحرار على المركز الأول ببلدية أولاد رحمون، بعدما صدت 7 مقاعد من 21 مقعدا، متقدمة على الأفلان الذي حصد 5 مقاعد شأنه شأن حركة البناء الوطني في هذا الانتخابات المحلية التي عرفت نسبة مشاركة قدرت بـ21.39 ٪، من وعاء انتخابي قدر بأكثر من 611 ألف مسجل، كانوا موزعين على 216 مركز تصويت و1521 مكتب تصويت.



محليات 28 نوفمبر ببومرداس

تحديات تنموية في الأفق



أفرزت نتائج الانتخابات المحلية لـ28 نوفمبر 2026 بولاية بومرداس، نسبة مشاركة أولية بلغت 28٪ في المجالس الشعبية البلدية و25.71٪ في المجلس الشعبي الولائي من إجمالي هيئة ناخبة تضم أزيد من 531 ألف مسجل، ما يعني أن نسبة المشاركة المعلنة تبقى دون تطلعات التمثيل الواسع في ظل بقاء أكثر من 70٪ من المسجلين خارج الصندوق، وهو ما يفرض على المجالس الجديدة تحدي تعزيز شرعيتها الشعبية بالإنجازات التنموية.

تعكس النتائج الأولية المعلن عنها في مقام آخر اعتماد العملية الانتخابية في الولاية على الكتل التصويتية المنظمة للأحزاب السياسية والشبكات الاجتماعية المباشرة للمترشحين، مع تسجيل فارق في الانتخابات البلدية التي تنافست فيها 113 قائمة مقابل 8 قوائم فقط للمجلس الولائي، ما يمثل ارتباط الناخب المحلي بالملفات الخدماتية الجوارية.

في هذا السياق، تواجه التشكيلة السياسية الجديدة المنبثقة عن محليات 28 نوفمبر بولاية بومرداس حزمة من التحديات الهيكلية والتنموية، يتصدرها رهان تجاوز الانسدادات السياسية داخل المجالس الشعبية البلدية والولائية عبر بناء تحالفات منسجمة تضمن استقرار التسيير، في ظل تقارب الأوزان الانتخابية وتعدد القوائم المتنافسة. كما يبرز على الصعيد الميداني تحدي الاستجابة لمطالب السكان في قطاعات حيوية كالتهيئة الحضرية، فك العزلة عن المناطق الداخلية، معالجة أزمة النقل والازدحام المروري بحكم الموقع الاستراتيجي للولاية المحاذي للعاصمة، إلى جانب ضبط ملف العقار وحماية الأراضي الفلاحية والمناطق السياحية من التوسع العمراني العشوائي، فيما تعد فعالية هذه المجالس في تفعيل المشاريع التنموية واستقطاب الاستثمارات الرهان الأبرز لاستعادة ثقة الشارع المحلية.

ح. سالمي

تلمسان

نسبة المشاركة قاربت 30 ٪

أسدل الستار، مساء أول أمس، على مجريات الاقتراع الخاص بتجديد أعضاء المجالس الشعبية البلدية والولائية، وسط أجواء تنظيمية محكمة أشرفت عليها السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، ومع إغلاق مكاتب التصويت في حدود الساعة الثامنة مساء، كشفت الأرقام الأولية المعلنة عن ديناميكية تصويت متدرجة عبر مختلف بلديات الولاية الـ 49، مما يعكس خصوصية التفاعل الانتخابي في هذه الولاية ذات الثقل الديموغرافي والانتخابي الكبير في غرب البلاد.

وفقا للبيانات الرسمية الصادرة عن المندوبية الولائية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، سجلت المؤشرات الأولية مع نهاية اليوم الانتخابي نسبة مشاركة قاربت عتبة الثلاثين بالمائة؛ حيث بلغت نسبة الإقبال على انتخابات المجالس الشعبية البلدية 29.16 بالمائة، في حين استقرت النسبة عند 28.14 بالمائة بالنسبة لانتخابات المجلس الشعبي الولائي.



وتترجم هذه النسب بلغة الأرقام توافد 211 ألف و793 ناخب إلى صناديق الاقتراع لاختيار ممثليهم في المجالس البلدية، مقابل 204 ألف و380 مصوت أدلوا بأصواتهم لتشكيل المجلس الشعبي الولائي.

وتكتسي هذه الأرقام أهميتها بالنظر إلى اتساع الرقعة الجغرافية لولاية تلمسان التي تضم 49 بلدية، وتحصي هيئة انتخابية إجمالية تقدر بـ726 ألف و341 ناخب مسجلًا في القوائم الانتخابية، موزعين على مئات المراكز ومكاتب التصويت التي شهدت وتيرة إقبال ارتفعت نسبياً خلال الفترة المسائية.

وتبقى هذه الأرقام أولية في انتظار استكمال عمليات الفرز والتدقيق في المحاضر، تمهيداً لإعلان النتائج المؤقتة التي ستحدد ملامح الخريطة السياسية للمجالس المحلية خلال العهدة الانتخابية المقبلة.

ل. عبد الحليم

الانتخابات المحلية ببجاية

ارتفاع نسبة المشاركة وتفاؤل كبير وسط المواطنين

أسفرت الانتخابات المحلية للمجالس الشعبية البلدية والولائية عن نسبة مشاركة قدرت ب 29,39 ٪ بعدد مصوتين بلغ 186800 مصوت على مستوى المجلس الشعبي الولائي فيما بلغت نسبة المشاركة 35,86٪ أي بعدد 295996 مصوت بالمجالس البلدية، حسب الأرقام الأخيرة التي قدمتها السلطة الوطنية لمراقبة الانتخابات بعد نهاية العملية الانتخابية وغلق مراكز الاقتراع أول أمس السبت عبر تراب الولاية.

عرفت الأرقام بولاية بجاية ارتفاعا ملحوظا مقارنة بانتخابات سنة 2021 حيث كان المواطنون في الموعد من أجل اختيار ممثليهم على مستوى المجالس الشعبية البلدية في ظل النقائص التي تعاني منها العديد من البلديات و التغييرات التي طرأت على قانون البلدية والذي من شأنه أن يسمح للمنتخبين الجدد على مستوى المجالس الشعبية البلدية من الاستفادة من صلاحيات أكبر تسمح لهم بالاستجابة لمطالب السكان وإنجاز المشاريع التنموية الهامة وتدارك النقص الذي تعاني منه العديد من البلديات على كل المستويات.

وتشير المعطيات إلى عودة الأحزاب السياسية إلى الواجهة بالعديد من بلديات الولاية بعد غيابها في الانتخابات السابقة بعد أن نالت ثقة المواطنين، كما أن نسبة المشاركة تؤكد التفاؤل الكبير الذي تعول يعول عليه المواطنون من أجل التكفل بانشغالاتهم على كل المستويات خاصة فيما تعلق بالمشاريع الاستعجالية.

علما أن عدد المسجلين على مستوى الولاية قدر بـ574403 مسجل موزعين على 1716 مكتب انتخاب.



الحسن حامة

عين تموشنت

33 ٪ نسبة المشاركة في المحليات



بلغت نسبة المشاركة في الانتخابات المحلية ليوم 28 نوفمبر 2026، بولاية عين تموشنت 33.04 بالمائة بالنسبة لأعضاء المجلس الشعبية الولائية و33.93 بالمائة انتخابات اعضاء المجالس الشعبية البلدية.

شهد الموعد الانتخابي بولاية عين تموشنت الخاص بانتخاب أعضاء المجالس الشعبية البلدية و الولائية سيرا عاديا لمختلف مراحل العملية منذ انطلاقتها الى غاية غلق مكاتب التصويت حيث عرفت اجواء عادية اتسمت بالهدوء و الانضباط و تنظيم محكم و توفير لمختلف الظروف البشرية و اللوجستية الضامنة لسير العملية، كما شهد الموعد احترام الاجراءات التنظيمية القانونية المؤطرة في العملية و استقبال الناخبين و تمكينهم ممارسة حقهم الانتخابي في ظروف ملائمة.

علما انه لم تسجل اي اختلالات في سير العملية الانتخابية التي تواصلت في جميع مراحلها في ظروف عادية .هذه الانتخابات التي تقدم لها 2060 مترشح للمجالس البلدية و 230 مترشح للمجلس الولائي، فيما بلغت الهيئة الناخبة 323776 ناخب و ناخبة.

محمد عبيد

ولاية العريشة

ديناميكية انتخابية قوية برهانات تنموية محلية



سجلت ولاية العريشة، التي تخوض غمار الاستحقاقات المحلية بتركيبتها الإدارية الجديدة، ديناميكية انتخابية لافتة وحضوراً واضحاً للناخبين، حيث اقتربت نسبة المشاركة الأولية من حاجز 57 بالمائة إلى غاية الساعة الثامنة مساءً.

وتبرز هذه المؤشرات رغبة محلية في مواكبة التحول الإداري واختيار مجالس منتخبة قادرة على تجسيد تطلعات السكان في ولاية مستحدثة تطمح إلى بناء قاعدة تنموية متماسكة، حيث أظهرت الحصيلة الأولية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات، المسجلة عند الثامنة مساءً، تقارباً ملحوظاً بين نسبتي التصويت في الاستحقاقين المحليين، إذ بلغت نسبة المشاركة في انتخابات المجالس الشعبية البلدية 56.96 بالمائة مقابل 56.64 بالمائة في انتخابات المجلس الشعبي الولائي.

وبحسب الأرقام ذاتها، بلغ عدد الأصوات المعبر عنها 20 ألف و872 صوت في الانتخابات البلدية، و20 ألف و752 صوت في الانتخابات الولائية، وذلك من أصل هيئة ناخبة إجمالية تقدر بـ36 ألف و641 مسجل عبر بلديات الولاية الأربع، وتعكس هذه المعطيات التباين المألوف بين التجمعات الحضرية الكبرى ذات الكثافة السكانية المرتفعة، والمناطق ذات الطابع السهبي والحدودي التي غالباً ما تشهد تعبئة اجتماعية أكبر خلال المواعيد الانتخابية المحلية.

تكتسي هذه المحطة الانتخابية طابعاً مفصلياً كونها تفضي إلى انتخاب أول مجلس شعبي ولائي لولاية العريشة، والمشكل من 35 عضواً يتنافس على مقاعده ممثلو أربعة أحزاب سياسية، إذ يراهن المواطنون عبر البلديات الأربع على أن يسهم هذا التنظيم الإداري الجديد في تقريب الإدارة من المواطن، وتحسين الإطار المعيشي، وعصرنة المرافق العمومية بما يستجيب لخصوصيات المنطقة.

وفي نبض الشارع المحلي، تتداخل الحاجات اليومية الملحة مع الرؤى الاقتصادية بعيدة المدى، ففي قطاع التربية، يبرز مطلب إنجاز متوسطات جديدة لتخفيف الاكتظاظ المدرسي، مستحضراً واقع الاكتظاظ الذي عرفته متوسطة بلدية القور التابعة لدائرة سيدي الجيلالي، وسط آمال في أن يحمل المنتخبون الجدد هذا الملف بقوة لضمان ظروف تمدرس أفضل للتلاميذ.

وفي الجانب الاقتصادي، يتصدر ملف التشغيل واستقطاب الاستثمار اهتمامات السكان، لا سيما في ظل البطالة التي تؤرق فئة الشباب، حيث ويرى مواطنون أن العريشة تمتلك مؤهلات جغرافية وعقارية تؤهلها لجذب مشاريع صناعية وفلاحية وخدماتية توفر مناصب عمل مستدامة. وتطرح أصوات محلية ضرورة التفكير في تهيئة منطقة صناعية كبرى وإقامة مصانع ومعامل تستوعب اليد العاملة الشابة وتدعم البنية التحتية، إلى جانب النهوض بشعبة تربية الأنعام وتطوير النشاط الفلاحي.

وبين طموحات البداية وحسابات المرحلة الأولى، يظل الرهان الأساسي قائماً على كفاءة الأعضاء المنتخبين وقدرتهم على تحويل هذه المطالب والآمال إلى خطوات عملية تمنح ولاية العريشة انطلاقة تنموية فعلية.

ل. عبد الحليم

تطهير العقار الفلاحي بعنابة

تشديد على تسوية الملفات وفق القانون

التقى والي عنابة عبد الكريم لعموري، مؤخرا، باللجنة الولائية المكلفة بمتابعة عملية تطهير العقار الفلاحي، في اجتماع عُقد بمقر الولاية لوضع حد للعراقيل الإدارية والقانونية التي تواجه قطاع الفلاحة. حيث أكد حرص السلطات المحلية على تنظيم هذا الملف بما يخدم المصلحة العامة، ويدعم النشاط الفلاحي في الولاية.

سميرة عوام



خُصص هذا الاجتماع لدراسة مجموعة من الملفات التي تهم الفلاحين والمستثمرين على حد سواء، حيث ركزت اللجنة على النظر في ملفات مطابقة الأراضي المستغلة دون سندات قانونية. وهي خطوة تهدف إلى منح المعنيين وضعية واضحة ومستقرة، تسمح لهم بالعمل بكل أريحية. كما شملت المداولات ملفات التنازل عن حق الامتياز. وهو إجراء يسمح بتحويل الاستغلال أو إنهائه وفق شروط مضبوطة تحفظ حقوق الدولة، وتفتح المجال أمام من يرغب في استثمار الأرض بجدية.

ولم يقتصر جدول الأعمال على ذلك، بل تناول أيضا ملفات استرجاع الأراضي الفلاحية التي لم تعد تُستغل، أو التي طالت وضعيتها بعض المخالفات، وذلك من أجل إعادتها إلى حظيرة العقار الفلاحي، وتوجيهها نحو الاستغلال الأمثل.

وإلى جانب هذه المحاور درست اللجنة مختلف الطعون المقدمة من قبل المعنيين؛ حرصا على ضمان الشفافية، والإنصاف، وتطبيق القانون على الجميع في إطار واضح.

وخلال هذا اللقاء أسدى الوالي تعليمات واضحة وصارمة بمواصلة التكفل بمختلف الملفات المطروحة دون تأخير أو تهاون، مشددا على ضرورة أن تتم تسوية كل حالة وفق الأطر القانونية والتنظيمية المعمول بها بعيدا عن أي ارتجالية أو تجاوز، بما يضمن احترام النصوص التي تنظم ملف العقار الفلاحي.

وتحمل عملية تطهير العقار الفلاحي أهمية كبيرة في ولاية عنابة؛ لأن الأرض الفلاحية هي مصدر رزق الفلاحين إلى جانب تنوع المنتوج الزراعي الذي توفره الأراضي الزراعية؛ مثل الاستثمار في شعبة الطماطم الصناعية، والحبوب الجافة بمختلف أنواعها، كذلك البطاطا، وبقية الخضروات الموسمية، والأشجار المثمرة. كما تفتح مناصب شغل للبطالين. وعليه عندما تسوّى الوضعية القانونية للأراضي يصبح الفلاّح أكثر قدرة على التخطيط، والاستثمار، وتطوير إنتاجه.

وتتمكن الجهات المختصة من متابعة النشاط الفلاحي، وتقديم الدعم اللازم في مكانه الصحيح.

وحسب المسؤول الأول بالولاية، فإن متابعة هذه الملفات بانتظام تعكس إرادة حقيقية لتنظيم القطاع، وتسوية الوضعيات العالقة خطوة بخطوة.

ومع استمرار عمل اللجنة الولائية والتزام مختلف الأطراف بتطبيق القانون، ستعرف ملفات العقار الفلاحي في عنابة، وتيرة أسرع في المعالجة بما يعود بالنفع على الفلاحين، وعلى الولاية ككل.

جامعة باجي مختار

فضاء لربط الطلبة بعالم الاستثمار

تنوعت المشاريع المقاولاتية الجامعية المعروضة خلال فعاليات معرض الابتكار والإبداع الذي احتضنته كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة "باجي مختار" بعنابة، لتشمل مجالات متعددة تتماشى مع متطلبات السوق المحلية، من بينها الحلول الرقمية، والتطبيقات الذكية، والابتكارات في مجالات البيئة والطاقات المتجددة، إلى جانب عرض مشاريع موجهة لتطوير الفلاحة، والصناعات التحويلية، والخدمات، وهو ما يعكس حيوية البحث العلمي لدى طلبة الجامعة، وقدرتهم على اقتراح بدائل اقتصادية عملية، وقابلة للتنفيذ.

ورافق والي عنابة عبد الكريم لعموري خلال المعرض، حاملي المشاريع، بحضور مديري المؤسسات الاقتصادية؛ حيث تنقّل عبر مختلف الأجنحة المخصصة للعرض، وتبادل الحديث مباشرة مع الطلبة المبتكرين، مستمعا باهتمام إلى شروحاتهم المفصلة حول أفكارهم، ونماذج أعمالهم، وسبل تطويرها لتلبية احتياجات المؤسسات الإنتاجية والخدماتية بالولاية.

كما نُظمت هذه التظاهرة تحت شعار "عالم يحتاج إلى ما تَبتونه.. هنا يزدهر رواد الأعمال"، لتجسيد التوجه الرامي إلى ربط الجامعة بمحيطها الاقتصادي، وكسر الحواجز بين البحث الأكاديمي وسوق العمل.

وشكّل المعرض فضاء للتواصل المباشر والفعال، جمع الطلبة وحاملي المشاريع وأصحاب المؤسسات الناشئة بالمستثمرين وأرباب العمل، لبحث آليات التمويل، وبناء شراكات استراتيجية، تضمن خروج هذه الأفكار المبتكرة، وتجسيدها على أرض الواقع.

وفي سياق متصل، أكد والي عنابة على ضرورة وضع كل الإمكانيات المتاحة في خدمة هذه الفئة المبدعة من الشباب، مشددا على التزام السلطات المحلية بتوفير كافة التسهيلات الإدارية والميدانية اللازمة؛ لمرافقة أصحاب المؤسسات الناشئة والمصغرة، وتذليل العقبات التي قد تعترض مسارهم. كما دعا إلى تحفيز الطلبة، ومرافقتهم تقنيا وماليا؛ من أجل تحويل ابتكاراتهم من مجرد تصورات نظرية إلى مؤسسات اقتصادية قائمة بذاتها، ومنتجة للثروة.

للإشارة، تندرج هذه المبادرة ضمن الديناميكية الاقتصادية الجديدة التي تعرفها ولاية عنابة، والهادفة إلى تشجيع ثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي، وتثمين كفاءات الشباب ومهاراتهم؛ باعتبارهم ركيزة أساسية لاستحداث مناصب الشغل، وتنويع النسيج الاقتصادي المحلي، والدفع بعجلة التنمية المستدامة بالولاية.

وقد لقي المعرض تفاعلا كبيرا من قبل الطلبة والفاعلين الاقتصاديين الحاضرين، الذين ثمّنوا هذه الفرصة العملية لتبادل الخبرات، وبناء علاقات مهنية تخدم الطرفين، وتواكب التحولات الاقتصادية الراهنة.

سميرة عوام

جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة

ورشة تكوينية حول منهجية المؤسسات الناشئة الرشيقة

احتضنت كلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة، خلال الأيام الماضية، فعاليات الورشة التكوينية الأولى حول منهجية المؤسسات الناشئة الرشيقة، في إطار الجهود الرامية إلى ترسيخ ثقافة المقاولاتية، وتشجيع الابتكار والإبداع في الوسط الجامعي بالتنسيق مع خلية التوجيه والمرافقة التابعة لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تحت إشراف مدير الجامعة البروفيسور توفيق بوهندي.

فعاليات هذه الورشة التكوينية تمّ تنظيمها بالتنسيق مع خلية التوجيه والمرافقة التابعة لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وحضرها عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية البروفيسور فارس بوحديد، وعميد كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير البروفيسور بلال كيموش، ومسؤول خلية التوجيه والمرافقة الدكتور عيسى روابحية، إلى جانب عدد من المسؤولين والأساتذة والطلبة.

وفي كلمته بالمناسبة، أكد مدير الجامعة البروفيسور توفيق بوهندي، أهمية تنظيم هذه المبادرات التكوينية، التي تساهم في ترسيخ ثقافة الابتكار والمبادرة لدى الطلبة، ومن ثمّة تشجيعهم على تحويل أفكارهم الإبداعية إلى مشاريع اقتصادية، ومؤسسات ناشئة قابلة للتجسيد، مشدداً على ضرورة مرافقتهم، وتمكينهم من المعارف والمهارات اللازمة لخوض تجربة ريادة الأعمال، والمساهمة في تحقيق الثروة، ودعم التنمية الاقتصادية.

وتهدف الورشة إلى تعريف المشاركين بمنهجية المؤسسات الناشئة الرشيقة، وتمكينهم من اكتساب الأدوات والتقنيات العملية، الكفيلة بتطوير أفكارهم المبتكرة، واختبار مدى قابليتها للتجسيد، إلى جانب التعرف على احتياجات السوق والعملاء، وكيفية إعداد النماذج الأولية للمنتجات والخدمات، وتطويرها، وفق مقاربة مرنة، تقوم على التجربة، والتقييم، والتحسين المستمر، ناهيك عن تعزيز التكوين التطبيقي، وتوطيد صلتها بالمحيط الاقتصادي والاجتماعي، وترسيخ دورها في مرافقة الطلبة، وتحفيزهم على الإبداع والمبادرة، وإنشاء مشاريع اقتصادية، تساهم في تحقيق التنمية.

وتولى تأطير وتنشيط أشغال الورشة كل من الدكتورة هدى زيان، والدكتور توفيق قدوس، والدكتورة سارة زرقوط، من خلال تقديم مداخلات وتوجيهات علمية وتطبيقية، تناولت مختلف مراحل إنشاء المؤسسات الناشئة، وتطويرها. وساهمت في إثراء معارف المشاركين، وتعزيز فهمهم للآليات المعتمدة في تحويل الأفكار إلى مشاريع قابلة للتنفيذ.

بوجمعة ذيب

قطاع النقل بقالمة

تعزيز الحظيرة وفتح خطوط جديدة لتحسين الخدمة

تَعزّز قطاع النقل بولاية قالمة باستلام ست حافلات جديدة، ووضعها حيّز الخدمة في إطار عملية تجديد حظيرة النقل الجماعي للأشخاص عبر الطرقات التي تجاوزت 30 سنة من وضعها في السير؛ في خطوة ترمي إلى الارتقاء بجودة الخدمة، مع تعزيز شروط السلامة والراحة لفائدة المسافرين.

وأكد مدير النقل بولاية قالمة معاذ بوشملة، أنه تم سحب الحافلات القديمة نهائيا من السير، وتعويضها بحافلات جديدة في القطاع الخاص، موضحا لـ"المساء" أن الناقلين قاموا بتجديد الحافلات الستة بعد حصولهم على شهادة التمويل البنكي، وشهادة التمويل الذاتي، وتوجيه المركبات إلى الشركة الوطنية للاسترجاع بعنابة، في انتظار استلام 10 حافلات أخرى بصدد الإجراءات الإدارية، من بينها 3 حافلات مصغرة ما بين البلديات، تضم 35 مقعدا. و7 حافلات من نوع "ميرسيدس" تضم 24 مقعدا.

وتندرج هذه العملية في إطار وضعية تنفيذ عملية تجديد حظيرة النقل الجماعي عبر الطرقات، التي تم وضعها في السير بين 25 و29 سنة.

وأضاف المتحدث أن معظم الحافلات العشر سيستفيد منها سكان الجهة الشرقية من الولاية؛ على غرار بوشقوف، وحمام النبايل. وحافلة ستخَّصص لتدعيم النقل من قالمة الى قرية الناظور، مرورا ببومهرة أحمد، مشيرا الى أن سحب الحافلات القديمة سيُحدث نقصا في النقل لفترة مؤقتة، بينما تتم العملية بطريقة سلسة ومنظمة لسحب كل الحافلات القديمة. وبخصوص النقل الحضري وشبه الحضري، أكد مدير القطاع أن الولاية استفادت من 15 حافلة جديدة تم وضعها خيّز الخدمة.

وبناء على توجيهات الوالي لتلبية انشغال سكان عاصمة الولاية، فقد تم فتح خط يربط حي "بورواج بالمدينة الجديدة شغل الأراضي جنوبا، والجامعة، حيث غطى هذا الخط عدة أحياء، ولقي استحسان السكان. كما تم تدعيم خط قالمة – بن جراح؛ باعتباره خطا حضريا وشبه حضري، مضيفا أن كل انشغالات المواطنين تتم دراستها تدريجيا حسب الطلب، وتوفُّر الحافلات.

وأشار المسؤول إلى أنه تم اعتماد مناوبة أسبوعية كل جمعة؛ لضمان استمرارية خدمة النقل بين البلديات، وتسهيل تنقُّل المواطنين، وتلبية احتياجاتهم خلال هذا اليوم. ورغم توجه عدد من الناقلين الى نشاط النقل المدرسي، قال إن توفير النقل العمومي للمواطنين "يبقى ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها؛ ما يستدعي ضمان استمرارية هذه الخدمة، وتوفير وسائل النقل بين البلديات؛ لتسهيل تنقُّل المواطنين، وقضاء شؤونهم اليومية".

وفي إطار تحسين خدمات النقل وتوسيع شبكة التنقل بين الولايات، أكد بوشملة أنه تم فتح عدد من الخطوط الجديدة أمام المستثمرين، من بينها خط قالمة – جيجل لتغطية النقل مرورا بوادي الزناتي، وعين عبيد، والقرارم، والميلية، وجيجل، وأيضا خط قالمة – سوق أهراس، وقالمة – الطارف. غير أنها لم تستقطب إلى حد الآن أي طلب لاستغلالها، بينما تم فتح قالمة – الذرعان مرورا بالنشماية وعين الباردة.

وفي هذا السيّاق، يوجّه مدير النقل بقالمة نداء الى المستثمرين والناقلين الراغبين في دخول هذا المجال، للمبادرة باستغلال هذه الخطوط، والمساهمة في توفير خدمات نقل تستجيب لاحتياجات المواطنين، وتضمن تنقُّلهم في ظروف ملائمة.

وردة زرقين

وكالة "كناص" عنابة

تشجيع أرباب العمل على التصريح بالمستخدمين

نظمت وكالة عنابة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال الأجراء بعنابة، يوما دراسيا للتعريف بأهمية التصريح بالعمال، ودوره في ضمان حقوقهم الاجتماعية والمهنية. وجاء هذا اللقاء في إطار الحملة الوطنية التحسيسية الممتدة على مدار أسبوع، تحت شعار «التصريح بالعمال حماية لحقوقهم».

ويهدف هذا اليوم الدراسي إلى توعية أرباب العمل بضرورة الالتزام بهذا الواجب القانوني، وشرح الفوائد التي يستفيد منها العامل وصاحب العمل معا. فالتصريح بالعامل لدى مصالح الضمان الاجتماعي يضمن له الاستفادة من العلاج، والأدوية والتأمين في حال وقوع حادث عمل أو مرض مهني. كما يحفظ له حقه في التقاعد عند بلوغ السن القانونية. وهو ما يمنح العامل الراحة، ويساعده على العمل بجد.

وخلال هذا اللقاء قدم موظفو وإطارات الوكالة الولائية، شروحات واضحة وبسيطة حول الخطوات الإدارية اللازمة لتسجيل العمال، والتسهيلات التي يقدمها الصندوق لأرباب العمل؛ من أجل تسوية وضعيتهم بسهولة. وفي الوقت المحدد. كما تم التنبيه إلى المشاكل القانونية، والغرامات المالية التي قد يتعرض لها أصحاب العمل في حال عدم التصريح بعمالهم أو التأخر في ذلك، مؤكدين أن احترام القانون يحمي المؤسسة من النزاعات، ويضمن استقرارها.

وعرف هذا اليوم الدراسي حضورا كبيرا للعمال وأصحاب الشركات، حيث طرح المشاركون أسئلتهم واستفساراتهم حول طريقة دفع الاشتراكات، وكيفية الاستفادة من الخدمات الرقمية التي يوفرها الصندوق، لتسهيل الإجراءات، وتجنب التنقل المتكرر إلى الإدارة.

وقد أجاب الإطارات على كل التساؤلات بلغة واضحة ومباشرة، لتقريب المعلومات من الجميع. وتندرج هذه المبادرة ضمن الحملات والخرجات التي تبرمجها مصالح الضمان الاجتماعي في ولاية عنابة، لنشر الوعي بأهمية التأمين الاجتماعي، وتعزيز التعاون مع التجار والحرفيين وأصحاب المؤسسات؛ من أجل حماية العمال، وضمان حقوقهم كاملة في إطار القانون.

سميرة عوام

مؤسسة إنتاج الزهور والمساحات الخضراء
ENTREPRISE HORTICOLE ET ESPACES VERTS
Filiale Groupe Génie Rural
Activité certifiée ISO 9001-2015 certificat n°0162941
RC N° : 0074458B99 - NIF N° :0999 16000745814

إعلان عن عدم جدوى

تعلن مؤسسة إنتاج الزهور و المساحات الخضراء فرع مجمع الهندسة الريفية إلى كافة مقدمي العروض الذين قاموا بسحب دفتر الشروط المتعلق عن طلب العروض رقم 14/ 2026 من اجل كراء اربعة سيارات بيك اب بمقصورة مزدوجة لمشروع حاسي الرمل الذي نشر يوم29 /2026/10 في الصحف اليومية "المساء،اوريزون"و بوموب, انه أعلن عن عدم جدوى.

المساء: 2026/11/30 ANEP 2616104433

المكتب العمومي للتوثيق للأستاذة نور الهدى سياطة
الكائن بحي 296 مسكن عين النعجة، عمارة: 13، رقم: 02، جسر قسنطينة، ولاية الجزائر.
المؤسسة ذات الشخص الوحيد وذات المسؤولية المحدودة: (إحكام)
رأسمالها: 1.000.000 دج.
سجل تجاري رقم: 21 ب 1016699-00 / 16
مقرها الاجتماعي: عين النعجة شمال، عمارة: C ، محل: Le17، مجموعة ملكية: 1632، قسم: 01، حصة رقم: 102، بلدية جسر قسنطينة ، ولاية الجزائر

تعديل القانون الأساسي

بموجب عقد محرّر بمكتبنا بتاريخ: (20/09/2026، تم تعديل القانون الأساسي للشركة المذكورة أعلاه كما يلي:
1 – توسيع موضوع الشركة بإضافة نشاط تجاري جديد، والمتمثل في:
مؤسسة الترقية العقارية (نشاط) منظم، رمز النشاط: 109218
2 – تحويل المقر الاجتماعي للشركة المذكور أعلاه إلى عين النعجة شمال ، مجموعة ملكية : 2207، قسم: 01 ، مكتب رقم: 01 ، بلدية جسر قسنطينة ، ولاية الجزائر.
وفتح فرع ثانوي أول بعين النعجة شمال ، مجموعة ملكية: 2207، قسم: 01، مكتب رقم: 02، بلدية جسر قسنطينة، ولاية الجزائر وتخصيصه لممارسة النشاط التجاري: مؤسسة الترقية العقارية (نشاط منظم)
3 – رفع رأسمال الشركة من (1.000.000 دج) إلى (11.000.000 دج بإضافة تقديمات نقدية بقيمة (10.000.000)، مكتتبة كليا إلا أنها مُحرّرة بمبلغ (2.000.000 دج) عن طريق الإيداع القانوني
وعليه تم تعديل المواد الثانية، الرابعة، السادسة والسابعة (02، 04، 06 و07) من القانون الأساسي للشركة المذكورة أعلاه
للإعلان الموثقة

دعما لقدرات تربية المائيات بولاية وهران

استثمارات جديدة لرفع إنتاج الأسماك

تتجه ولاية وهران نحو تعزيز استثماراتها في مجال تربية المائيات، من خلال تجسيد المزيد من المشاريع الجديدة لتربية الأسماك البحرية في الأقفاص العائمة، لا سيما قبالة منطقة "كريشتل" شرق الولاية، إلى جانب ترقب استلام المزيد من الاستثمارات في قطاع تربية المائيات البحرية المدمجة مع الفلاحة؛ لدعم قدرات القطاع الإنتاجية.

رضوان. ق

كشفت مديرية الصيد البحري لولاية وهران عن بدء تجميع 8 أقفاص عائمة لتربية الأسماك تابعة لمشروع مؤسسة خاصة؛ في خطوة تندرج ضمن توسيع النشاط الإنتاجي، وتنويع مصادر الثروة السمكية بالولاية.

ويُعد هذا المشروع الثالث من نوعه، والمتعلق بتربية الأسماك البحرية في الأقفاص العائمة خلال السنة الجارية، والسابع إجمالا على مستوى الولاية في ظل تنامي الاهتمام بالاستثمار في هذا النشاط الذي تراهن عليه السلطات القطاعية، للمساهمة في رفع الإنتاج السمكي، وتعزيز الأمن الغذائي، خاصة بوجود واجهة بحرية هامة بولاية وهران، تسمح بالرفع من عدد الاستثمارات في المجال.

وكانت ولاية وهران سجلت 23 مشروعا في مجال تربية المائيات، منها 5 مشاريع دخلت مرحلة الإنتاج، تشمل مشروعين اثنين لتربية الأسماك البحرية في الأقفاص العائمة.



وثلاثة مشاريع لتربية الصدفيات، فيما توجد ثمانية مشاريع أخرى قيد استكمال الإجراءات الإدارية، موزعة بين خمسة مشاريع لتربية الأسماك في الأقفاص العائمة، وثلاثة مشاريع لتربية الصدفيات. ويُرتقب دخول عدة مشاريع حيز الاستغلال بما يعكس تنوع الاستثمارات المسجلة في هذا المجال، وتعدد صيغ الإنتاج. كما تسجل الولاية مشاريع أخرى ضمن تربية الأسماك في الأوساط المدمجة، والتي تُعد هي الأخرى، من بين البرامج الطموحة، الهادفة إلى رفع الإنتاج السمكي، والمساهمة في القطاع الفلاحي، من خلال استغلال أحواض المياه العذبة في مجال السقي الفلاحي، وللاستفادة من الأسمدة العضوية في الأحواض إلى جانب تربية الأسماك.

وعلى صعيد آخر، سجلت ولاية وهران بفضل عمليات ومشاريع تربية الأسماك خلال سنة 2025، ما مجموعه 16 عملية تصدير للمنتجات الصيدية، بإجمالي 397.1 طن؛ في مؤشر على تنامي النشاط التجاري المرتبط بالمنتجات البحرية بالولاية، وتوجه المتعاملين نحو توسيع حضور المنتجات الجزائرية في الأسواق الخارجية، في وقت تتواصل فيه التسهيلات لمرافقة المصدّرين، ودعم عمليات التصدير. وبالموازاة مع تطوير القدرات الإنتاجية، يجري حاليا العمل على إنجاز مخبر جهوي جديد لمراقبة الأسماك بوهران، يندرج ضمن مساعي تعزيز مراقبة جودة المنتجات الصيدية وتربية المائيات؛ من خلال إجراء التحاليل اللازمة، ومراقبة السلامة الصحية للمنتجات ونظافة الأوساط البحرية، بما يسمح بتدعيم الرقابة الصحية والبيئية، وحماية المستهلك، والموارد البحرية.

وتندرج هذه المشاريع ضمن مسعى تطوير شعبة الصيد البحري وتربية المائيات، والانتقال بها إلى نشاط اقتصادي منتج، يُساهم في دعم الأمن الغذائي، وتوفير الثروة ومناصب الشغل، إلى جانب تعزيز مكانة الجزائر في مجال الإنتاج البحري.

تعاونية الحبوب والبقول الجافة لحمّام بوحجر

بيع 5 آلاف قنطار من البذور للفلاحين

جندت تعاونية الحبوب والبقول الجافة لحمام بوحجر بعين تموشنت، كافة إمكاناتها المادية والبشرية لمرافقة فلاحي المنطقة؛ بهدف إنجاح حملة الحرث والبذر لهذا الموسم. وهو الأمر الذي أتلج صدور فلاحي سهل ملاتة، الذين أكدوا أهمية العمل، وتضافر الجهود لتحسين المردودية. وتمكنت التعاونية في هذا الشأن، من بيع ما يقارب 5 آلاف قنطار من البذور لفائدة الفلاحين.

وأكد مدير تعاونية الحبوب والبقول الجافة لحمّام بوحجر، طيب داود، أن التعاونية وفّرت مختلف أنواع البذور، مع تقديم كافة التسهيلات لاقتنائها من قبل الفلاحين، مشيرا الى أن عملية البيع عرفت وتيرة متسارعة مقارنة بالسنة المنصرمة؛ ما مكن الفلاحين من الحصول على ما يحتاجونه بصفة منتظمة، مؤكدا بيع نحو 4985 قنطار من البذور. وذكّر المتحدث بأن المصالح الفلاحية سطرت هدفا استراتيجيا هذا الموسم، بالرهان على بلوغ بذر مساحة تفوق 80 ألف هكتار.

وفي سياق ذي صلة، أكدت المصالح الفلاحية بعين تموشنت على أهمية مراكز التجميع وتخزين الحبوب الجديدة في دعم قدرات التخزين بالولاية، تبعا لسياسة الدولة الرامية إلى تعزيز الأمن الغذائي، خاصة في شعبة الحبوب التي تعرف انتعاشا، وزيادة في الإنتاج من سنة لأخرى.

كما ساهمت هذه المراكز، حسب المهندس الفلاحي بومدين بن عودة، في تقليص الطوابير لدفع محاصيل الفلاحين الى تعاونيات الحبوب والبقول الجافة، مؤكدا أنه تم استغلال المراكز الجوارية والصومعات المتواجدة بكل من عين الكيحل بسعة 100 ألف قنطار، وصومعة بعين الأربعاء بسعة 100 ألف قنطار، بالإضافة الى 10 صومعات بقدرة تخزين بـ 10 آلاف قنطار للواحدة، وهو ما سهّل للفلاحين دفع محاصيلهم بكل أريحية، ودون طوابير.

محمد عبيد

بلدية وادي الصباح

مشاريع تنموية لـ30 دوارا

استفادت بلدية وادي الصباح التابعة إداريا لدائرة عين الأربعاء بولاية عين تموشنت، من جملة من المشاريع التنموية، تصب كلها في صالح المواطن، حسب ما كشف رئيس الدائرة عبد الوهاب حجاج.

وأوضح حجاج أن البلدية التي تُعد أكبر منطقة بها مداشر ودواوير يفوق تعدادها 30 دوارا، استفادت من مبلغ قوامه 10 ملايير سنتيم، خُصص لتهيئة الطريق الرئيسي لدوار موازيز، ضمن برنامج دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلدية، وتهيئة الملحقة الإدارية بقرية السعايدة، وطرقاتها، وقاعة العلاج بدوار أهل بلحضري، ناهيك عن دراسة ومتابعة إنجاز دورة المياه بمدرسة "واصلة" بقرية السعايدة، وتهيئة وتعبيد الطريق الرابط بين دوار حميان والدحامنة الذي كان مطلب سكان الدحامنة. وتضاف الى ذلك تهيئة وتعبيد بالخرسانة الزفتية، الطريق المؤدي إلى وادي مجاجي بدوار الكرادسة على مسافة 1.2 كلم، وهو مشروع مدرّج ضمن برنامج خاص بدعم التنمية.

أما بالنسبة لبرنامج صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية لسنة 2026، فقد استفادت البلدية من 7.8 ملايير سنتيم لإنجاز شبكات التطهير بدوار محمد بلخير، وإتمام شبكة التطهير بدوار حميان ودوار نعيمية بما فيه الشطر الثاني، وصيانة الوديان، والذي يُعد مشروعا هاما.

وتم ببلدية وادي الصباح إنجاز دراسة لتهيئة الوادي المار وسط البلدية، الى جانب دراسة لإنجاز شبكة التطهير بالتجمعات لمزرعة "أوهايبي جيلالي" ودوار المحامدة 1و2 و3، ودوار الخوات 1 ودوار الكراطة2 ، وإنجاز شبكة التطهير بدوار الكراطة الشطر2، بمبلغ إجمالي قوامه 7.8 ملايير سنتيم.

وبالنسبة لقطاع السكن فخُصّص للدائرة 30 وحدة من الترقوي المدعم (ألبيا2) توجد في طور الإنجاز، بنسبة تقدم في الأشغال تفوق 70 بالمائة. ويضاف الى ذلك مشاريع في طور الإنجاز (20 و30 سكنا عموميا إيجاريا) لاتزال متوقفة؛ بسبب تقاعس المقاولة المكلفة بالإنجاز؛ الأمر الذي دفع لمصالح ديوان الترقية والتسيير العقاري، لمباشرة إجراءات فسخ العقد، والتعاقد مع مقاول آخر.

وبالنسبة للسكن الريفي، يشتكي السكان من غياب الوثائق الثبوتية للعقار، حيث دعا رئيس الدائرة المواطنين الذين بحوزتهم الوثائق، للتقرب من البلدية لإيداع ملف الاستفادة من السكن الريفي، ودعم الدولة المقدر بـ 70 مليون سنتيم الخاص بالسكن الريفي. وبدوره، استفاد قطاع التربية مؤخرا، من ثانوية ببلدية وادي الصباح، تغني التلاميذ عن التنقل إلى عين الأربعاء، ومدرسة بدوار الرعايدة تبعد عن مقر البلدية بنحو 15 كلم، والتي ستكون جاهزة نهاية السنة، أو مطلع السنة الجديدة.

محمد عبيد

في تجربة فلاحية مميزة

400 شجرة موز تدخل مرحلة الإنتاج

تخوض ولاية عين تموشنت تجربة فلاحية جديدة في إنتاج الموز بمنطقة تارقة التابعة لدائرة المالح؛ في خطوة واعدة لتوسيع النشاط الزراعي، وتنويع المحاصيل الزراعية بالجهة الغربية من الوطن.

كما تبرز هذه التجربة على مستوى المستثمرة الفلاحية الجماعية "مقني أحمد " بتارقة، مستفيدة من جملة من العوامل الطبيعية والمناخية الملائمة، جاء في مقدمتها اعتدال المناخ، وخصوبة التربة، الى جانب توفر الموارد المائية. وهي مقومات من شأنها توفير الظروف المناسبة لنجاح زراعة هذا النوع من المحاصيل الاستوائية.

وتُعد هذه المبادرة جديدة أمام الاستثمار الفلاحي بولاية عين تموشنت، من خلال تجريب محاصيل زراعية متنوعة تتماشى وخصوصيات المنطقة الطبيعية بما يفتح المجال أمام تعزيز الإنتاج المحلي، وتثمين الإمكانيات الفلاحية التي تزخر بها عين تموشنت.

وحسب السيد خليل كلاش صاحب مزرعة، فإن تجربة غراسة فاكهة الموز بهذه المستثمرة الفلاحية الجماعية تفوق مساحتها 18 هكتارا، جديدة، وناجحة ليس فقط على مستوى تارقة، بل على مستوى الغرب الجزائري بالنظر إلى مؤهلات المنطقة، وإرادة الفلاحين، حيث كانت متابعة السيد خليل لهذه التجربة من خلال السقي والتسميد التي لقيت استحسان القسم الفرعي للفلاحة بالمنطقة، الإنتاج المحصل عليه، في انتظار ولوج شباب آخرين من المستثمرين، هذا المجال؛ بهدف توفير الموز بالسوق، وتقليص فاتورة الاستيراد.

وأوضح المتحدث أنه استثمر إلى حد الآن ربع هكتار؛ بمجموع 480 شجرة موز، مؤكدا أن مردودها أسرع من شعبة الكروم التي ينتظرها صاحبها بين 3 و4 سنوات لإعطاء المنتوج، في حين تدخل شجرة الموز مرحلة الإنتاج في عامها الأول، مشيرا الى أنه يطمح لتوسيع هذا النوع من التجارب الزراعية بالنظر إلى النتائج المرضية جدا المحققة. وذكر المستثمر أن مشروع غراسة الموز انطلق فيه منذ سنتين ونصف سنة. وصادفته في ذلك صعوبات تقنية، فتم التكفل بها من خلال تجربة الآخرين، في حين يعتمد على الكهرباء والبيوت البلاستيكية متعددة القبب التي تأخذ 90 بالمائة من المشروع؛ كون تكلفتها باهظة جدا؛ إذ تصل تكلفة الهكتار الواحد الى مليار ونصف مليار. وأمام هذا الوضع أكد السيد خليل أنه مستعد لتسجيل نجاحات أخرى بمساعدة الدولة.

للإشارة، أصبح الإنتاج المحلي لموز تارقة يُسوَّق على المستوى المحلي. وهو ما استحسنه المستهلك بالنظر الى ذوقه، وخُلوّه من المواد الكيماوية، حيث يعتمد كثيرا على الأسمدة الحيوانية، وأصبح منتوجا مفضلا لدى المستهلك.

للتذكير، تم اعتماد برنامج بوزارة الفلاحة لإنتاج 10 ملايين شتلة موز سنويا بجامعة قسنطينة، من شأنها تشجيع المستثمرين للتوجه نحو هذا النشاط الزراعي الجديد دون تخوف، علما أن الموز غير مستهلك للماء، حيث يتم الاعتماد على السقي مرة واحدة كل 10 أيام، والسقي مرة واحدة كل 5 أيام في فصل الصيف.

محمد عبيد

وفق توقعات مصالح الفلاحة بغليزان

نحو إنتاج 384 ألف قنطار من الزيتون

تتطلع مصالح الفلاحة بولاية غليزان إلى تحقيق محصول وفير من الزيتون خلال الموسم الفلاحي 2026 – 2027. حيث تشير التوقعات إلى إمكانية تجاوز الإنتاج 380 ألف قنطار في ظل المؤشرات الأولية المسجلة منذ انطلاق حملة الجني قبل أسابيع، والتي تبشر بموسم واعد، يعزّز مكانة الولاية ضمن المناطق المنتجة لهذه الشعبة الفلاحية.

وحسب المعطيات المقدمة من قبل مديرية المصالح الفلاحية، فإن حملة جني الزيتون تستهدف مساحة تقدر بـ7627 هكتار من البساتين المنتجة من مجموع مساحة إجمالية تفوق 8290 هكتار مخصصة لأشجار الزيتون عبر مختلف مناطق الولاية، فيما سجلت العملية إلى غاية الفترة الأخيرة، حصيلة أولية تجاوزت 31 ألف قنطار، تم جنيها عبر مساحة تفوق 641 هكتار؛ ما يعادل نحو 8 بالمائة من المساحة المبرمجة للجني، وهو ما يعكس استمرار العملية، وتقدمها تدريجيا عبر المستثمرات والبساتين الفلاحية.

وتشير التقديرات إلى إمكانية بلوغ مردودية تصل إلى 50 قنطارا في الهكتار الواحد، لا سيما بالمناطق المعروفة بإمكاناتها الإنتاجية العالية؛ على غرار غليزان، ووادي رهيو، ويلل، وجديوية وزمورة التي تشكل أقطابا مهمة في زراعة الزيتون بفضل ملاءمة الظروف المناخية، وطبيعة التربة، فضلا عن الخبرة المتراكمة لدى الفلاحين في مجال العناية بالأشجار، وجني المحصول.

وتتميز حظيرة أشجار الزيتون بولاية غليزان، بغلبة صنف "سيقواز" الذي يمثل نحو 98 بالمائة من إجمالي الأشجار، مقابل نسبة متبقية من صنف "شملال"، وهو ما يعكس خصوصية الإنتاج المحلي، وتوجهه نحو الأصناف المعروفة باستعمالاتها في تحويل الزيتون، وإنتاج زيت الزيتون إلى جانب تسويق زيتون المائدة.

وفي هذا السياق، يكتسي صنف "سيقواز" أهمية خاصة؛ باعتباره من الأصناف الموجهة لإنتاج زيتون المائدة، في حين يوجه جزء من المحصول إلى عصر الزيتون، واستخلاص زيته، حسب طبيعة الصنف، ومتطلبات التحويل. وهو ما يفتح المجال أمام تنويع المنتوج الفلاحي، وتثمينه، وتعزيز النشاط الاقتصادي المرتبط بشعبة الزيتون، سواء على مستوى الجني، أو النقل، أو التحويل والتسويق.

وتعكس التوقعات الإيجابية للموسم الفلاحي الجاري، الإمكانيات التي تتوفر عليها الولاية في مجال زراعة الزيتون، خاصة أن هذه الشعبة تستفيد من امتداد المساحات المغروسة، وتنوع مناطق الإنتاج، إلى جانب ملاءمة الظروف المناخية ونوعية التربة، التي تساهم في تحسين مردودية الأشجار، وجودة المحصول.

وتأتي هذه المؤشرات بعد النتائج المحققة خلال الموسم الفلاحي 2025 – 2026، الذي سجل إنتاجا تجاوز 414 ألف قنطار من الزيتون على مساحة فاقت 7661 هكتار، حسب معطيات مديرية المصالح الفلاحية؛ ما يعكس الأهمية المتزايدة التي باتت تكتسيها هذه الشعبة ضمن النشاط الفلاحي بالولاية.

ويراهن الفلاحون والمهنيون على مواصلة تحقيق نتائج إيجابية خلال الموسم الحالي، في ظل المؤشرات المسجلة في بداية حملة الجني؛ بما يسمح بتعزيز الإنتاج المحلي، وتوفير كميات معتبرة من الزيتون الموجه للاستهلاك والتحويل، فضلا عن دعم قدرات وحدات العصر والتثمين، وترقية الشعبة؛ باعتبارها أحد الأنشطة الفلاحية الواعدة بولاية غليزان.

ن. واضح

المساء El Massa بومية وطنية إخبارية
شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج
المقر الاجتماعي: دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008
الرئيسة المديرة العامة مسؤولة النشر
سميرة بلعمري
رئيسا التحرير: محمد بوسلان، عمر دلال
التحرير: الهاتف: 47 .91. 26 (028) الفاكس: 29 .97. 26 (028)
رقم الحساب البنكي: 611.300.313.425/95
البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي
الحساب البريدي الجاري: 74243 81/12
مصلحة الإشهار
الهاتف / الفاكس 95 .97. 26 (028)
massapub16@gmail.com
من أجل اشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار وكالة ANEP
01 نهج باستور - الجزائر
الهاتف الثابت: 10 42 05 020 / 91 20 05 020
الفاكس: 45 13 05 020 / 48 11 05 020 / 77 13 05 020
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz
الطبع
مؤسسة الطباعة للوسط
مؤسسة الطباعة للشرق
مؤسسة الطباعة للغرب
مؤسسة الطباعة ورقلة
مؤسسة الطباعة بشار
التوزيع
الوسط: موزعون خواص
الغرب: DPO BOUDA
الشرق: K. D. P. A
ورقلة: VMPP
بشار: VMPP
موقع "المساء" على الأنترنت
www.el-massa.com
البريد الإلكتروني:
info@el-massa.com
المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد الى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

المولودية تفوز خارج الديار بعد 6 سنوات

دلهوم يشيد بلاعبيه والإدارة مترددة بخصوص مستقبله

أشاد كريم دلهوم، المدرب المؤقت لنادي مولودية الجزائر، بلاعبيه، بعد نجاحهم في العودة بالنقاط الثلاث من تنزانيا، أول أمس، أمام نادي يانغ أفريكانز بنتيجة (1-0)، في الجولة الافتتاحية من مرحلة المجموعات لرابطة أبطال إفريقيا، وهو الفوز الأول خارج الديار لزملاء أيوب عبد اللاوي منذ 6 سنوات، حيث كان آخر فوز لهم سنة 2021 أمام نادي تونغيت السنغالي.

ت. عمارة



استهل، أول أمس، فريق مولودية الجزائر، مشواره في دور المجموعات لرابطة أبطال إفريقيا، بفوز ثمين خارج ملعبه على مضيفه يانغ أفريكانز التنزاني، بهدف دون رد، لحساب منافسات الجولة الأولى للمجموعة الثانية، التي عرفت فوز الزمالك المصري على الإفريقي التونسي بنفس النتيجة أيضا، ويدين الفريق الجزائري بانتصاره إلى البديل سفيان بايزيد، الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 90، ليمنح فريقه بداية مثالية في مشواره القاري، رغم أنه لعب المباراة بقيادة المدرب التونسي المؤقت، كريم دلهوم، الذي عوض خالد بن يحيى.

ثمن المدرب المؤقت للعميد، الفوز الثمين على حساب نادي يانغ أفريكانز، حيث أعرب عن سعادته البالغة، بعد اللقاء، وشدد على أهمية العمل الجماعي الذي أثمر حصد النقاط الثلاث، قائلا: "أشكر جميع اللاعبين على الجهود التي بذلوها، وكذلك أعضاء الطاقم الفني والإداري الذين يعملون بجانبي، على احترافيتهم وتفانيهم، كان الأهم هو العودة بالنقاط الثلاث"، كما أكد دلهوم على أهمية الدعم الذي قدمته جماهير المولودية، التي قطعت مسافة طويلة للسفر إلى تنزانيا، مشيرا إلى أنه كان لزاما عليهم مكافأة هذا الحضور القوي بتحقيق نتيجة إيجابية، حيث قال: "لم يكن بوسعنا خذلان كل هؤلاء الأنصار، الذين تكبدوا عناء السفر الطويل"، وفي معرض حديثه عن مجريات اللقاء، أقر المدرب المؤقت، بأن الفريق التنزاني خلق صعوبات أمام فريقه، لكنه أبدى رضاه عن السيطرة والتحكم الذي أظهره لاعبوه، مختتما بالقول: "لم يكن من السهل التعامل مع فريق يانغ أفريكانز، لكننا نجحنا في فرض أسلوب لعبنا المعتاد. عرفنا كيف ندافع في التوقيت المناسب، وخلقنا عدة فرص هجومية؛ بل كان بإمكاننا تسجيل أكثر من هدف".

إلى ذلك، أكدت مصادر متطابقة، بأن إدارة مولودية الجزائر، مترددة في حسم مستقبل كريم دلهوم في الطاقم الفني، فبعد أن كانت عينته بصفة مؤقتة إلى غاية الاتفاق مع مدرب جديد، جاءت النتائج التي سجلها في مباراتي شبيبة القبائل ويانغ أفريكانز، والأداء الذي قدمه الفريق أيضا، لتدفع مسؤولي الفريق إلى التفكير مليا قبل الحسم في مستقبله، على اعتبار أن تلك المصادر لم تستبعد إمكانية منحه فرصة الاستمرار كمدرب للمولودية، حتى نهاية مرحلة الذهاب، خاصة أنه يحظى بدعم اللاعبين والأنصار في نفس الوقت.

تحضيرا لبطولة الماسترز للجيدو

"الخضر" في مهمة تعزيز الخبرة في دورة روما



يسير المنتخب الوطني للجيدو، في الطريق الصحيح، للمشاركة في بطولة الماستر، المقررة من 18 إلى 20 ديسمبر المقبل، بالعاصمة الطاجيكية، دوشانبي، من خلال الحضور النوعي والمميز لمصارعي "الخضر" في دورة روما الدولية المفتوحة، التي اتخذوها كمحطة لتعزيز الخبرة والتجربة، للمحلق التصفوي المؤهل للألعاب الأولمبية القادمة، بلوس أنجلس 2028.

فروجة. ن

يتعين على النخبة الوطنية، خوض غمار دورة روما الدولية، بنية التواجد في الأدوار الأولى من المنافسة، باعتبار نقاطها ثمينة، قصد تحسين ترتيبها لخوض بطولة الماسترز في مجموعة، تسمح لهم بالذهاب بعيدا في المنافسة، وتجنب مواجهة مصارعي الدول الرائدة في هذا التخصص، خلال عملية القرعة.

بالنسبة للمصارع مصطفى ياسر بوعمار، الذي أعفي من الدور الأول، ضمن المجموعة الأولى لفئة أكثر من 100 كلغ، في الدورة الأوروبية بروما، يسعى بدوره إلى الظهور بوجه مشرف، بعدما تمكن من الالتحاق بقائمة المتأهلين إلى بطولة طاجيكستان، وسيحاول تعزيز قدراته الفنية والتقنية في الدورة الدولية المرموقة "غراند سلام طوكيو"، المقررة يومي 5 و6 ديسمبر باليابان.

من جهته، يستعد إدريس مسعود رضوان، الذي تخلف عن موعد روما، لمواصلة حصد النقاط خلال مشاركته في بطولة اليابان، للحفاظ على ترتيبه أو تحسينه، وألا فقد يتراجع في التصنيف التأهيلي، بل وقد يخرج من قائمة المتأهلين.

تمكن قائد المنتخب الوطني، دريس مسعود رضوان، من تحقيق نتائج متوقعة حيث من المرور إلى الدور الثاني في مونديال أذربيجان، الذي جرى شهر أكتوبر الماضي، لوزن أقل من 73 كلغ، بعدما تجاوز المجري أورون زابو في دور 64 من المنافسة العالمية، حيث قدم منازلة في القمة، أظهر من خلالها، قدراته الكبيرة فوق البساط، وأثبت عودته القوية للمنافسات في المستوى العالي، بعد غياب طويل عن المواعيد الكبرى. ورغم انهزامه في المنازلة الثانية ضد الإيطالي جيوفاني ايسبوسيتو، بنتيجة 10 دون مقابل، إلا أن ابن الباهية وهران، تمكن من كسب نقاط مهمة تضاف إلى رصيده، لضمان التواجد في المركز المؤهل للألعاب الأولمبية بلوس أنجلس 2028.

من جهتهما، لم يضمن كل من قيس مدثر (-66 كلغ) وياسمين جلاب (-63 كلغ) تأهلهما بعد إلى طبعة 2026 من بطولة الماسترز للجيدو، وتفضلهما سبع نقاط فقط من تحقيق هذا الهدف، والتي عليهما حصدها خلال دورة "غراند سلام طوكيو".

وبهذا فإن المديرية الفنية للاتحادية الجزائرية للجيدو، أمام حتمية وضع برنامج تحضيري مكثف، يتماشى مع التطلعات المستقبلية، من أجل ضمان تأهيل أكبر عدد من الأسماء إلى الحدث الأولمبي، بعدما انطلقت المهمة رسميا في جمع النقاط المؤهلة للأولمبياد، في شهر جوان الماضي، نظرا لقوة المنافسة في سبيل التواجد ضمن القائمة المؤهلة للحدث الأولمبي.

ستشارك الجزائر في هذه البطولة بخمسة مصارعين، ويتعلق الأمر بقيس مودثر (-66 كلغ)، دريس مسعود رضوان (-73 كلغ)، ومحمد المهدي ليلي (+100 كلغ) لدى الرجال، إضافة إلى ياسمين جلاب (-63 كلغ)، دهية بن شعلال (-78 كلغ) لدى السيدات. ويتصدر اليابان، البلد المضيف، قائمة الدول المشاركة بـ56 مصارعا، متقدمة على كوريا الجنوبية (23)، منغوليا (20)، روسيا (15) والولايات المتحدة الأمريكية (15).

كأس الكنفدرالية الإفريقية لكرة القدم

شباب بلوزداد لترسيم التأهل إلى دور المجموعات

يستقبل شباب بلوزداد، ممثل الكرة الجزائرية الثاني، في كأس الكنفدرالية الإفريقية لكرة القدم، نادي الجيمارك الموريتاني، اليوم الثلاثاء، بملعب "نيلسون مانديلا" في براقي، ابتداء من الساعة 20:00، في مباراة تدخل ضمن إياب الدور التمهيدي الثاني من المسابقة.

و. توفيق

يدخل شباب بلوزداد، مواجهة الأمسية بأفضلية التعادل السلبي، الذي عاد به من لقاء الذهاب، الذي جرى بالعاصمة الموريتانية نواكشوط، حيث سيكون "نادي العقيبة"، مطالبا بتحقيق الفوز، من أجل ضمان التأهل إلى دور المجموعات للمنافسة القارية، خاصة وأن الفريق يسعى إلى مواصلة المشوار في المنافسة الإفريقية، والذهاب بعيدا في هذه النسخة، وتأكيد قدرته على تمثيل الكرة الجزائرية بأفضل صورة. وفي حال التأهل إلى دور المجموعات، سيلعب شباب بلوزداد في المجموعة الثالثة، التي تضم كلا من أندية ريد أروز (زامبيا) ومانييما (جمهورية الكونغو الديمقراطية) وسينغيدا بلاك ستارز (تنزانيا).

كان المدرب التونسي للشباب، نبيل معلول، قد عاد إلى أجواء العمل، وقيادة العارضة الفنية، بعدما كان قد غادر إلى تونس في فترة راحة استغلها لزيارة عائلته، بعد العودة من موريتانيا، حيث استأنف مهامه على رأس الطاقم الفني بشكل رسمي، مؤخرا، ويشرف على تجهيز التشكيلة البلوزدادية لموعد اليوم.

يعول الطاقم الفني، بقيادة المدرب التونسي نبيل معلول، على جاهزية لاعبيه، وقدرتهم على التعامل مع خصوصية المباريات الإفريقية، لاسيما لقاء الأمسية داخل القواعد، حيث سيكون التركيز على تفادي الأخطاء، واستغلال الفرص المتاحة، للخروج بنتيجة تخدم حسابات الفريق، وتمكنه من اقتطاع تأشيرة التأهل رسميا.

ولعل أهم ما ميز تدريبات شباب بلوزداد الأخيرة، اكتمال التعداد، الأمر الذي أراح الطاقم الفني بشكل كبير، خاصة أنه يعلم أن المباراة ستكون صعبة للغاية، بالتالي سيكون من المهم جدا دخولها بخيارات متوفرة عن آخرها، وأيضا ضبط القائمة بكل أريحية، وبالأخص استعادة بعض ركائز النادي، الذين كان غيابهم مؤثرا جدا في لقاء الذهاب بموريتانيا.

من ناحية أخرى، تواصل غياب اللاعب حسام تقا عن التدريبات، بسبب الإصابات، والتي حرمته من المشاركة في اللقاءات الرسمية منذ انطلاق الموسم الكروي الحالي، وهو ما يعني أن الشباب لم يستفد من خدماته، ولم يستفد من صفقته أيضا. وستكون هذه المواجهة مناسبة لإعادة افتتاح ملعب براقي، الذي ظل مغلقا لعدة أشهر، بسبب أشغال إعادة التأهيل والتحديث.



يستعد الملعب لاستعادة أجواء المنافسة، بعد فترة من عدم الاستغلال، إذ يعود آخر لقاء رسمي احتضنه إلى 30 أفريل الماضي، في نهائي كأس الجزائر الذي جمع اتحاد الجزائر بشباب بلوزداد، وانتهى بفوز الأول بنتيجة (2-1).

الإدارة تسابق الزمن لجلب مدرب جديد

جمعية وهران تفوز وديا على "الأرسيجيو"



فازت جمعية وهران على الجار رائد شباب غرب وهران، بنتيجة أربعة أهداف مقابل هدف واحد، في ودية تحضيرية، تحسبا لمباراة الجولة 11 من بطولة القسم الثاني للهواة (مجموعة وسط غرب)، التي تستقبل فيها الجمعية نادي أمل الأربعاء، يوم السبت القادم، على ملعب "أحمد زيانة".

وقد جاء الفوز في ودية "الأرسيجيو"، ليمنح الجمعية توازنا، افتقدته مع توالي النتائج السلبية، ويرفع من معنويات لاعبيها، الذين لازالوا يبحثون عن الانتصار، بعد خمس جولات مخيبة في بطولة القيم الثاني للهواة، وكانوا بحاجة ماسة إلى انتصار معنوي يعيد لهم الثقة بالنفس. بالإضافة إلى ترميم المعنويات المنحطة، منحت هذه الودية التحضيرية فرصة للطاقم الفني المؤقت، بالاطلاع أكثر على مدى استعداد المجموعة، خاصة وأن المطلوب هو جمع ما أمكن من النقاط في الجولات القادمة، وقبل إسدال الستار على مرحلة الذهاب، لإنعاش الحظوظ في التنافس على الصعود، الذي يراه المسيرون، وفي مقدمتهم الرئيس مهدي إبراهيمي ممكنا، مادام أن مشوار البطولة لا يزال طويلا، وقد تحدث عدة تغييرات على جدول الترتيب، بحسبهم.

ليبلوغ هذه الرغبة، يواصل الفريق تحضيراته، والمدرب المؤقت نشنيش محمد عمله النفسي، لارجاع الثقة للمجموعة، بعد الضغوط الشديدة التي كانت تحت وطأتها، بسبب النتائج السلبية المتتالية، حيث يكثر الحديث إلى لاعبيه لرفع معنوياتهم، وإخراجهم من حالة الإحباط، التي بثت الشكوك حول قدرة الفريق على النهوض من جديد من كبوته، التي عطلته عن الالتحاق بالصفوف الأولى في ترتيب البطولة.

في وقت، تستمر حالة الترقب بمعاقل أنصار جمعية وهران، حول هوية المدرب الجديد، الذي سيخلف الأسبق بن الطيب إدريس على رأس الجهاز الفني، حيث لازالت إدارة الرئيس مهدي إبراهيمي تسابق الزمن، لتأمين خدمات قائد جديد للعارضة الفنية لنادي "المدينة الجديدة"، قادر على إعادة التشكيلة فوق السكة الصحيحة، بعدما زاغت عنها، بفعل النتائج السلبية المتتالية، وكذلك تصرفات بعض اللاعبين الذين يرفضون فكرة الجلوس فوق دكة البدلاء، وهي التصرفات التي لم تتعامل معها الإدارة بالحزم اللازم، ودفعت الأنصار إلى مطالبتها الضرب بيد من حديد، حفاظا على استقرار فريقهم، بحسبهم.

ستكون جمعية وهران أمام جولات خمس هامة، متبقية من مرحلة الذهاب، لا يحتمل الخطأ فيها، وستحدد مدى قدرتها على العودة إلى سباق الصعود، حيث ستخوض ثلاث مواجهات داخل الديار أمام أمل الأربعاء ونجم القليعة ووداد تلمسان، كما ستكون مطالبة بتخطي اختبارين آخرين خارج القواعد بسلام، أمام رائد الترتيب غالي معسكر بميدانه، ونصر حسين داي بملعب "20 أوت" بالعاصمة.

سعيد.م

بطولة إفريقيا لفوفينام فيات فو داو

المنتخب الوطني يحرز 9 ذهبيات في اليوم الأول

احتكر المنتخب الوطني لفوفينام فيات فو داو، الواجهة بامتياز، عندما افتك عن جدارة واستحقاق، تسع ميداليات ذهبية في اليوم الأول من البطولة الإفريقية، الجارية بالعاصمة السنغالية داكار، في اختصاصي المنازلة والمنافسات التقنية.

جاءت الميداليات الذهبية، في اختصاص المنازلة، بفضل خروبش هشام في وزن أقل من 77 كلغ، وقايد مصطفى في وزن أقل من 72 كلغ، وعروري أليسيا في وزن أقل من 57 كلغ، وفي المنافسات التقنية، توجت قاسي إيمان بالمرتبة الأولى في اختصاص "تابتو كوين"، والثنائي جواج عبد الفتاح وعبد الجليل في "صونغ لين زاو"، وأيت عيدر رفيق في "لونغ كوين"، إلى جانب بزان عبد النور وبن حاحة مراد في "صونغ لين كيام".

كما تصدرت الجزائر منافستي الفاندون المختلط والدفاع الذاتي بالأسلحة، حسبما جاء في بيان الاتحادية الجزائرية للفوفينام فيات فو داو.

تختتم، اليوم الاثنين، الطبعة السادسة من المنافسة القارية، بمشاركة 15 دولة، حيث تسعى النخبة الوطنية إلى الحفاظ على لقبها القاري المتوجة به في النسخة الخامسة بأبيدجان الايفوارية سنة 2024، والتي أنهتها في الصدارة بـ44 ميدالية، منها 29 ذهبية و11 فضية و4 برونزيات، محققة اللقب القاري للمرة الخامسة في تاريخها، بعد تتويجات أعوام 2012 و2016 و2018 و2022.

ودخل المنتخب الوطني المنافسة بمعنويات مرتفعة، عقب احتلاله المركز الثاني في بطولة العالم الأخيرة، التي أقيمت من 1 إلى 8 من الشهر الجاري (نوفمبر)، بجزيرة بالي الاندونيسية، بحصيلة 24 ميدالية، منها 9 ذهبيات و10 فضيات و5 برونزيات.

فروجة.ن

يتواجد على رادار العديد من الأندية في أوروبا

إدارة كومبور الهولندي ترفض بيع إلياس حماش

كشفت مصادر إعلامية هولندية أن نادي كومبور رفض عروضا رسمية بخصوص لاعبه الجزائري إلياس حماش المتألق بشكل كبير منذ بداية الموسم الجاري في البطولة الهولندية؛ بدليل أنه سجل هدفا، وقدّم تمريرة حاسمة واحدة أول أمس، في تعادل فريقه أمام سبارتا روتردام بنتيجة (2- 2)، لحساب الجولة الـ 14 من البطولة الهولندية.

وقال، أول أمس، موقع "فوتبول نيوز" الهولندي، إن نادي كومبور رفض عرضاً للتعاقد مع لاعبه المتألق إلياس حماش، في ظل تزايد الاتصالات التي يتلقاها وكيل اللاعب الجزائري، الذي ترك بصمة قوية منذ انضمامه إلى النادي الهولندي؛ ما أثار اهتمام أندية من بطولات أوروبية كبيرة، ومعروفة.

وأكد المدير الرياضي لكومبور، لارس لامبوي، وجود هذا الاهتمام المتزايد، مشدداً في الوقت ذاته على عدم وجود نية في فريقه للسماح للاعبه البارز بالرحيل خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة. وقال لامبوي بهذا الخصوص: "يتلقى وكيل اللاعب اتصالات مكثفة. ونحن أيضاً نتلقى استفسارات من أندية مهتمة به. وهي أندية تنتمي لبطولات كبرى مثل الإيطالية، والإسبانية، والقسم الثاني في إنجلترا ".

كما ذكر ذات المصدر تلقّي كومبور قبل أيام، عرضاً كبيرا من أحد الأندية الهولندية الكبرى، لكن لامبوي أكد رفض العرض، مع رفضه الكشف عن هوية النادي المعني، مشيراً إلى أن القيمة المالية المعروضة كانت أقل بكثير من السعر الذي يطلبه فريقه.

وفي ذات السياق، سجل حماش أرقاما مرعبة مع نادي كومبور منذ بداية الموسم الجاري؛ حيث سجل سبعة أهداف، وقدّم أربع تمريرات حاسمة في 14 مباراة. كما اختارته صحيفة "ليكيب" الفرنسية ضمن تشكيلة الأسبوع مرتين هذا الموسم، ليجد نفسه إلى جانب نجوم كبار مثل كيليان مبابي ومايكل أوليسيه.

وعلّق اللاعب المتألق قائلًا: "إنهم لاعبون كبار. وأنا فخور بوجودي بينهم". ويحلم حماش الذي يرى ريال مدريد ناديه المفضل، بالمشاركة في دوري أبطال أوروبا يوماً ما. ورغم الاهتمام الكبير الذي يحظى به إلا أن رحيله في فترة الانتقالات الشتوية ليس أولوية بالنسبة له؛ يقول: "أنا أركز على اللعب حالياً. وسنرى ما سيحدث لاحقاً. أنا سعيد هنا؛ لذا لست مضطراً للرحيل. سأنتظر فقط ما سيحمله المستقبل لي"، في وقت يفضل فيه نادي كامبور أيضاً، الإبقاء على اللاعب الجزائري الذي يمتد عقده مع النادي حتى منتصف عام 2029، وهو ما أكده لامبوي قائلاً: "كناد، لا نرغب في خسارة أفضل لاعبيك وأكثرهم تأثيراً خلال فترة الانتقالات الشتوية".

ت. عمارة

أفضل لاعب جزائري في تاريخ رابطة أبطال إفريقيا

يوسف بلايلي يعادل الرقم القياسي للمصري أبو تريكة



عادل اللاعب الجزائري يوسف بلايلي، الرقم القياسي التاريخي للدولي المصري السابق محمد أبو تريكة، في منافسة رابطة أبطال إفريقيا، كأكثر اللاعبين مساهمة في تسجيل الأهداف في المنافسة الأقوى في القارة السمراء، بعدما تألق في مباراة الترجي التونسي أمام ضيفه ويليت كلوب الأنغولي أول أمس، في افتتاح مرحلة المجموعات للموسم الجاري.

ت. عمارة

قاد، أول أمس، يوسف بلايلي ناديه الترجي للفوز بنتيجة 3-0 أمام ويليت كلوب في الجولة الأولى من المجموعة الأولى للمنافسة القارية، بعدما سجل أحد أهداف فريقه في المواجهة. كما سجل لاعب "الخضر" هدفه الأول في شباك ويليت كلوب عند الدقيقة 38 من المباراة، ليتمكن بذلك من معادلة رقم محمد أبو تريكة أسطورة الأهلي ومنتخب مصر؛ باعتبارهما اللاعبين الأكثر إسهاما في تسجيل الأهداف في رابطة أبطال إفريقيا.

ويملك بلايلي وأبو تريكة 48 مساهمة تهديفية في أقوى المسابقات الإفريقية، مع عدد مباريات أقل بالنسبة لبلايلي، الذي نجح في الوصول إلى هذا الرقم بعد مشاركته في 63 مباراة في البطولة مقابل 88 مباراة لأسطورة كرة القدم المصرية، وفقا لبيانات موقع (ترانسفير ماركت)، حيث سجل النجم المصري 31 هدفا، وقدّم 17 تمريرة حاسمة.

وفي ذات السياق، توزعت حصيلة اللاعب الجزائري في رابطة الأبطال بين محطتين فقط، حيث سجل 3 أهداف، وصنع 5 تمريرات حاسمة خلال 8 مباريات بقميص اتحاد الجزائر، قبل أن يضيف 16 هدفا و24 تمريرة حاسمة في 53 مباراة بألوان الترجي التونسي، ليتصدر بذلك قائمة أكثر اللاعبين الجزائريين مساهمة في الأهداف في تاريخ البطولة، بفارق مريح عن أقرب ملاحقيه.

ورغم توقفه لحوالي عام كامل بسبب إصابته الخطيرة في الركبة الموسم الماضي، إلا أن يوسف بلايلي يبقى أفضل لاعب في الترجي التونسي منذ بداية الموسم الجاري. كما أكد أنه لاعب قادر على التكيف، وشغل أي مركز في الخط الهجومي بعدما اعتمد عليه المدرب الإسباني بابلو فرانكو كرأس حربة أمام فريق ويليت لتعويض غياب المهاجم التونسي المصاب حازم المستوري. وبالفعل، نجح اللاعب الجزائري في هذا الاختبار بعدما كان لاعباً مؤثراً في الأداء، ونتيجة الفريق.

ويمتلك بلايلي قدرات هائلة من الناحية الفردية، إلى جانب الاختراق، والمراوغة تحديداً حين يشغل مركز الجناح الأيسر، وميله في بعض الأوقات، إلى عمق الملعب لصناعة اللعب، وحتى التسديد بفضل موهبته الفطرية في التحكّم بالكرة، وتجاوز أي مدافع، مع رؤية مميزة وعالية، وهذا ما منحه فرصة أيضاً للعب دور صانع ألعاب بفضل دقة تمريراته البينية، والكرات العرضية المتقنة التي تُسهّل مهمة المهاجمين.

كان وراء ضمّه إلى فينورد الهولندي

مدرب ليفربول السابق يرشح حاج موسى للّعب في إنجلترا

رشح أرني سلوت، مدرب نادي ليفربول السابق، اللاعبَ الجزائري أنيس حاج موسى للعب في الدوري الإنجليزي الممتاز بفضل موهبته الكروية، مبرزا دوره في استقدامه إلى نادي فينورد الهولندي قبل أن يرحل نحو ليفربول.

وتحدّث المدرب الهولندي أرني سلوت في تصريحات إعلامية عن قصة ضمه اللاعبَ الجزائري أنيس حاج موسى لنادي فينورد رغم أنه لم يكن لاعبا معروفا؛ قال: "عندما كنت أدرّب فينورد كان لدينا فريق يسيطر على المباريات، لكن من دون أن يحسمها تشكيلتي كانت تفتقر للاعب قادر على صناعة الفارق بلقطة واحدة"، قبل أن يضيف: "عندما شاهدت حاج موسى مع فيتيس أرنهيم قلت يا ليتني أمتلك في تشكيلتي لاعبا بمثل خصائصه، يمكنه أن يدخل في نصف الساعة الأخير ويكون قادرا على تجاوز المدافعين في كل مرة، والوصول الى المرمى". وأردف: "خلية الاستقدامات في الفريق كانت معارضة لفكرة ضم حاج موسى، لكني رفقة المدير الرياضي حينها دينيس تي كلوزه، أردنا إتمام الصفقة، خاصة أن أنيس كان ينال اهتماما من ليفربول وأجاكس أمستردام" . وتابع: "أتفهم موقف خلية الاستقدامات. حاج موسى كان لاعبا لا يقوم بأي شيء من دون كرة، غير ملتزم دفاعيا، ولا يقوم بإغلاق المساحات، لكني قلت لهم إننا سنندم إن لم نضمه لفريقنا. وكسبت هذا الرهان".

من جهة أخرى، أكد أرني سلوت أن ليفربول كان مهتما بحاج موسى حتى قبل تطوره اللافت، ملمّحا لإمكانية عودة الأخير أو فريق آخر من الدوري الإنجليزي الممتاز؛ من أجل اللاعب الجزائري في الفترة المقبلة. وأوضح: "حاج موسى لاعب خارق، لكنه لايزال قابلا للتطور. وآمل أن يكون ذلك في البريميرليغ. لقد أظهر في مباراة مانشستر سيتي في دوري الأبطال، أنه قادر على اللعب في المستوى العالي. وتلاعبَ بمدافعي هذا الأخير بكل سهولة" . وختم: "أريد تحية المدربين الذين عملوا مع حاج موسى منذ وصوله الى فينورد. لقد جعلوا منه لاعبا قادرا يبقى في الملعب 90 دقيقة كاملة. كما يبقى قادرا على ما هو أفضل من خلال تحسين سرعته، وتطوير ذاته كعنصر ملتزم بالواجبات الدفاعية".

ت. عمارة



شياخة يسجل الهدف رقم 20 في البطولة النرويجية

واصل اللاعب الجزائري أمين شياخة، تألقه مع نادي روزنبورغ النرويجي من خلال تسجيله هدفا جديدا، عزّز به صدارته لترتيب الهدافين قبل جولتين فقط على ختام البطولة النرويجية. وسجل مهاجم المنتخب الوطني هدفاً أول أمس في الدقيقة الـ73 بعد متابعته الكرة أمام خط المرمى، ساهم من خلاله في فوز ناديه على حساب ضيفه مولده بهدفين مقابل هدف، ليصل بذلك إلى هدفه رقم 20 هذا الموسم في البطولة النرويجية، وينفرد من جديد بصدارة قائمة الهدّافين؛ حيث يتنافس لاعب "الخضر" تحديداً مع الدانماركي بيتر كريستيانسن مهاجم فايكينغ الذي سجل حتى الآن 19 هدفاً. ويستهدف مهاجم "الخضر" التتويج بلقب الهدّاف في موسمه الأول في النرويج. كما يعمل على قيادة روزنبورغ لاحتلال المرتبة الثالثة المؤهلة للمسابقات الأوروبية.

وتُراقب العديد من الأندية الأوروبية ما يفعله شياخة في النرويج؛ ما يجعل انتقال اللاعب مع فتح الميركاتو الشتوي، ممكناً في حال وصول عروض تُناسب إدارة روزنبورغ.

ت. عمارة

كسب شعبية لدى أنصار الاتحاد

حسام عوار على خُطى رياض محرز في السعودية

يسير حسام عوار على خطى رياض محرز في السعودية بعد صعود شعبيته لدى أنصار اتحاد جدة، كما كانت الحال بالنسبة لقائد "الخضر" التاريخي مع نادي أهلي جدة، خاصة بعد تألقه في المباريات الأخيرة، على أمل قيادة فريقه إلى التتويج بلقب هذا الموسم.

وقاد، أول أمس، حسام عوار فريقه الاتحاد السعودي، إلى تحقيق فوز ثمين أمام نيوم بهدف دون رد، ضمن تسوية الجولة الـ13 من البطولة السعودية. وكان لاعب "الخضر" وراء هدف الانتصار بعدما قدّم تمريرة حاسمة في الدقيقة الـ75. وبهذه المساهمة رفع عوار حصيلته في البطولة السعودية هذا الموسم، إلى هدفين، وثلاث تمريرات حاسمة في 11 مباراة، فيما خاض خمس مباريات في دوري أبطال آسيا للنخبة، سجل خلالها هدفا، وقدّم تمريرة حاسمة.

وقال عوار في تصريحات بعد اللقاء: "أعتقد أننا لعبنا ضد فريق صعب. كنا نعلم ذلك من قبل. تعلمون أن هذا فريق شديد الاندفاع والقوة البدنية؛ لأن لديهم أيضاً مدرباً جيداً، ولاعبين جيدين، ونعرف كيف كانوا سيلعبون هنا، وكيف كانوا سيتصرفون هنا" . وأضاف: "لذلك كنا نعلم أن علينا أن نكون صبورين، نلعب أيضاً منذ بداية الموسم بشكل مكثف؛ لذا أحياناً يتعين علينا تعديل طريقة لعبنا" .

وأبدى عوار سعادته بهدف زميله يوسف النصيري، قائلًا: "أنا سعيد جداً ببوسف لأنه سجل؛ أعتقد أن الجميع يستحق ذلك، كل اللاعبين. نحن سعداء جداً بوجود مهاجمين رائعين؛ لذا أتمنى الآن أن نواصل السير في هذا الطريق؛ لأننا نريد المنافسة على اللقب؛ نريد أن نحقق أشياء كبيرة لنا وللجماهير؛ لأنهم يستحقون ذلك؛ لذا أتمنى أن نواصل التقدم".

إلى ذلك، تحدّث عوار عن دعم أنصار الاتحاد قائلًا: "أنا أقدّر حقاً دعم الأنصار لي. كما قلت سأبذل دائماً قصارى جهدي. لأكون صريحاً، أحياناً يمكن أن أكون جيداً، وأحياناً قد يكون الأمر صعباً على كل اللاعبين" . وتابع: "أتذكر في المباراة الماضية قلت لكم إن هذه المباراة ستكون أفضل، أليس كذلك؟ تذكرون ذلك؟؛ لأن أحياناً المباراة الأولى بعد التوقف الطويل تكون دائماً صعبة، لكن لديّ الكثير من الثقة كما لديّ الكثير من الرغبة في الفوز. ولأكون صريحاً، سأبذل دائماً قصارى جهدي لهذا النادي وللجماهير؛ لأنهم يستحقون ذلك؛ فهم يدفعوننا دائماً"، مضيفا: "حتى أحياناً إذا كانوا قساة معنا فعلينا أن نتقبل ذلك؛ لأنه نادٍ كبير. وفي هذا النوع من الأندية علينا أن نكون دائماً في القمة" .

وعن وعده الأنصارَ هذا الموسم قال عوار: "لا يمكنني أن أعد بشيء مميز. تعلمون، من الصعب دائماً أن تعد بشيء مميز؛ لأنه يعتمد على أشياء كثيرة؛ يعتمد على أشياء كثيرة لتقديم موسم جيد، والموسم دائماً طويل، ولكن ما يمكنني أن أعد به هو أننا سنقدم الأفضل؛ قصارى جهدنا، وسنفعل كل ما في وسعنا مما نملكه لنجعلهم فخورين".

ت. عمارة



عدة أندية أوروبية تتنافس لضمّه

ياسين عابد ضمن قائمة الأحسن في مونديال قطر

يتواجد الدولي الجزائري الشاب ياسين عابد، ضمن قائمة عشرة لاعبين تألقوا بشكل لافت خلال مرحلة المجموعات لكأس العالم لكرة القدم لأقل من 17 سنة الجارية بقطر، حسب تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم.

ويصم الجناح الأيسر البالغ من العمر 16 سنة، على بداية متميزة في البطولة، بتسجيله أربعة أهداف في ثلاث مباريات، مساهما في المشوار الجيد للمنتخب الوطني، الذي تأهل إلى الدور السادس عشر لأول مرة في تاريخه؛ بفضل احتلاله المركز الثاني في المجموعة العاشرة.

وسجل عابد في كل المباريات الثلاث التي خاضها أشبال "الخضر" خلال دور المجموعات، مؤكدا فعاليته أمام المرمى، وأهميته في المنظومة الهجومية للمنتخب الوطني، حسبما أشار إلى ذلك الاتحاد الدولي لكرة القدم. كما اختير ابن الباهية أفضل لاعب في المباراة في مناسبتين خلال الفوزين المحققين أمام مونتينيغرو (2-1) وجمهورية الدومينيك (1-0). وهي المواجهة الأخيرة التي سمحت لأشبال أمين غيموذ بحجز تأشيرة التأهل إلى الدور المقبل.

وفي ذات السياق، أبرزت الضيفة سرعة اللاعب الجزائري، ومهاراته في المراوغة، وقدرته على التوغل في العمق؛ من خلال التحركات المتكررة خلف دفاع المنافس من أجل التواجد في وضعيات مناسبة للتسديد.

ويتميز عابد الذي يعتمد على قدمه اليمنى، بقدرته على التوغل نحو محور الملعب، ومحاولة التسديد بقدمه اليمنى. وقد سمح هذا المستوى للاعب بالبروز على الساحة الدولية، والتواجد إلى جانب تسعة لاعبين آخرين، ضمن قائمة أبرز اكتشافات المرحلة الأولى من البطولة.

وسيكون المنتخب الوطني الذي يستعد حاليا لمواجهة فنزويلا الثلاثاء المقبل في الدور الـ16، قادرا على الاعتماد على مهاجمه الشاب؛ لمواصلة مشواره في هذه المنافسة العالمية، التي سمحت له بدخول حسابات العديد من الأندية الأوروبية، التي أرسلت كشافيها من أجل متابعة المواهب العالية الصاعدة، ليتصدر ياسين عابد قائمة اللاعبين الأكثر متابعة وجذبا لاهتمام الأندية الأوروبية الكبيرة، لكن وضعيته تبقى معقدة حاليا؛ بسبب إقامته في قطر، والحديث عن إمكانية تجنيسه، علما أنه يتواجد دون ناد منذ رحيله عن بارادو منذ الصيف الماضي؛ حيث يكتفي حاليا بالتدرب مع أحد الأندية القطرية، قبل الانتقال إلى ناد جديد في الفترة المقبلة.

ت. عمارة



بعد 10 انتصارات متتالية

ريال مدريد يسقط أمام ألافيس



نجح ألافيس، في إنهاء سلسلة انتصارات ريال مدريد، التي امتدت إلى 10 مباريات متتالية، بعدما تغلب على فريق جوزيه مورينيو بنتيجة (2-1)، في ملعب سانتياغو برنابيو.

القسم الرياضي

تسببت هذه النتيجة، في تراجع ريال مدريد إلى المركز الثالث في جدول ترتيب الدوري، بفارق ثلاث نقاط خلف برشلونة المتصدر، الذي لم يخض مباراته في هذه الجولة حتى الآن أمام ديبورتيفو لاكورونيا.

حذر جوزيه مورينيو من هذا السيناريو قبل أسبوع، عقب فوز ريال مدريد على سيلتا فيغو بنتيجة (2-1)، بعدما نجح الفريق في قلب تأخره إلى انتصار، وقال مورينيو وقتها: "سيأتي يوم لن تتمكنوا فيه من العودة بعد التأخر في النتيجة، بالتأكيد"، وقال مورينيو خلال المؤتمر الصحفي عقب المباراة: "سألت اثنين من اللاعبين عن سبب تكرار هذا الأمر، وكانت إجابتهما مضحكة للغاية: "أيها المدرب، إذا بدأنا المباراة بشكل جيد، فسنشعر بالملل وأنت جالس على مقاعد البدلاء، دون أن تفعل شيئا، لذلك نبدأ بشكل سيء ونمنحك جرعة من الأدرينالين، حتى تضطر إلى التدخل، نحن نساعدك". لكن أمام ألافيس، عاقب غياب التركيز ريال مدريد أخيرا، وأنهى سلسلة نتائجه الإيجابية.

جدد مورينيو ثقته في فينيسيوس جونيور، وأشركه أساسيا، لكن الأمر لم ينجح، كما أبقى برناردو سيلفا وبان ديوماندي، اللذين لعبا دورا مهما في المباريات الأخيرة، على مقاعد البدلاء، ليفقد الفريق هويته داخل الملعب. وكان ألافيس، قد استعد جيدا للمباراة أيضا واستغل نقطتي ضعف أساسيتين في طريقة لعب ريال مدريد، الأولى افتقاد قلبي الدفاع للقوة البدنية في المواجهات الفردية، والثانية المساحات التي يتركها الفريق خلف الظهير الأيمن. وقد لعبت نقطتا الضعف دورا مؤثرا خلال المباراة.

وزادت الأمور سوءا، بسبب غياب الاستقرار في الخط الخلفي، إذ عانى دين هويسين وإبراهيما كوناتي، عندما وجدا نفسيهما في مواجهات فردية أمام ثنائي هجوم ألافيس، ماريانو دياز وتوني مارتينيز، وافتتح مارتينيز التسجيل في الدقيقة 29، مستغلا غياب التركيز من هويسن، قبل أن يضيف أنخيل بيريز الهدف الثاني في الدقيقة 61، ليجد ريال مدريد نفسه أمام مهمة صعبة للعودة في النتيجة.

كان كارلوس إسبِي، الذي لعب دورا مهما في عودة الفريق، بعد التأخر في المباريات السابقة، موجودًا داخل الملعب إلى جانب مباي وفينيسيوس وديوماندي، وبدا أن التشكيل الهجومي بدأ يؤتي ثماره، بعدما نجح مباي في تسجيل هدف تقليص الفارق في الدقيقة 69، لتصبح النتيجة (2-1).

لكن بعدها، جاءت اللحظة المكلفة، عندما سقط بيلينغهام داخل منطقة الجزاء، واعتبر الحكم سيزار سوتو غرادو، أن اللاعب تعمد السقوط للحصول على ركلة جزاء، وبعد مراجعة تقنية الفيديو، طُرد بيلينغهام إثر حصوله على البطاقة الصفراء الثانية.

وانقلب لاعبو ريال مدريد والجهاز الفني والجماهير على الحكم، لكن الحقيقة أن هذا الفريق لا يزال أمامه الكثير من العمل والتطور، إذا أراد المنافسة على لقب الدوري. فلا يمكنه الاكتفاء بما حققه حتى الآن أو الاعتماد على نتائجه السابقة.

غواردیولا:

لن أعود لبرشلونة.. وهذا هو الفرق بين إسبانيا وألمانيا

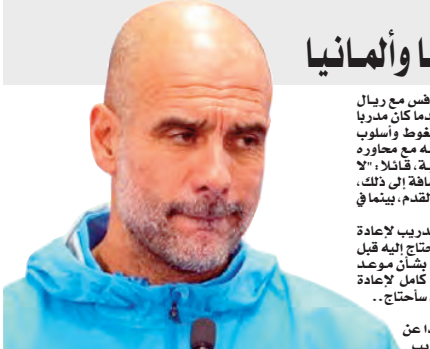

استبعد المدرب الإسباني، بيب غواردیولا، العودة إلى نادي برشلونة، بعد انتهاء مرحلته مع مانشستر سيتي، كما اعترف بأنه لا يملك موعدا محددا لاستئناف التدريب.

يعد بيب أحد أبرز الشخصيات تأثيرا في التاريخ الحديث للبلوغرانا، فقد هيمن فريقه على إسبانيا وأوروبا، وتوج بلقب دوري الأبطال مرتين، عامي 2009 و2011، ومن الطبيعي أن يتمنى قطاع كبير من جماهير برشلونة، عودة بيب إلى النادي في مرحلة ما. لكن المدرب الكاتالوني كان حاسما في أكثر من مناسبة، مؤكدا أن "مرحلتي مدربا لبرشلونة انتهت، ولن أعود لتولي تدريب الفريق مرة أخرى".

كان آخر تأكيد لموقفه قبل أيام، خلال مقابلة مع المجلة الرسمية للدوري الألماني، ركزت بشكل أساسي على تجربته مع بايرن ميونيخ، وسئل غواردیولا عما إذا كان يرى نفسه عائدا إلى بافاريا في المستقبل، فلم يستبعد ذلك بصورة قاطعة، ووصف فينسنت كومباني بأنه "مدرب رائع"، لكنه كان واضحا بشأن البلوغرانا، قائلا: "أنا، على سبيل المثال، لن أعود إلى برشلونة".

وسبق أن صرح غواردیولا بأن الضغط الإعلامي، والاهتمام المفرط بكل تحركاته، والتنافس مع ريال مدريد، أمور تسببت في إرهاقه بشدة عندما كان مدربا للبارصا، وأشار إلى الاختلاف في طبيعة الضغوط وأسلوب الحياة بين إسبانيا وألمانيا، خلال حديثه مع محاوره ماركوس هورويك عن كرة القدم الألمانية، قائلا: "لا يهمكم كيف تلعبون، الفوز يكفي، بالإضافة إلى ذلك، تعرفون كيف تستمتعون بالحياة خارج كرة القدم، بينما في إسبانيا لا يوجد شيء آخر".

يستغل غواردیولا فترة ابتعاده عن التدريب لإعادة ترتيب أولوياته، وتحديد الوقت الذي يحتاج إليه قبل العودة إلى الملاعب، إذ قال رداً على سؤال بشأن موعد عودته: "في المرة الأخيرة، احتجت إلى عام كامل لإعادة شحن البطاريات. لكن هذه المرة، لا أعرف كم سأحتاج.. لا أضع موعدا محددا".

خلال الأشهر الستة التي قضاها بعيدا عن التدريب، تلقى عروضا مهمة، من بينها تدريب منتخبات إيطاليا وهولندا والولايات المتحدة، لكنه لم يقبل أيا منها.

ق.ر

بوتشيتينو بعد خسارة فريقه برباعية:

كنا أفضل من برينتفورد وأتقبل صافرات الاستهجان



علق ماوريسيو بوتشيتينو، مدرب مانشستر يونايتد، على صافرات الاستهجان، التي تعرض لها لاعبو الفريق، بعد الخسارة (0-4) أمام برينتفورد، في الجولة 12 من البريميرليغ.

أجرى بوتشيتينو، لاعبيه، على السير حول أرضية ملعب أولد ترافورد، وتحية الجماهير بالتصفيق، عقب صافرة النهاية، لكنهم قوبلوا بصافرات الاستهجان وهتافات "أنتم لا تستحقون ارتداء هذا القميص"، ونشرت صحيفة "ميرور"، تصريحات بوتشيتينو، التي أدلى بها لشبكة "سكاي سبورتس"، حيث طالب بضرورة الهدوء والتكاتف. وقال المدرب الأرجنتيني "لا يبدو الأمر جيدًا عندما تخسر بنتيجة (0-4) أمام ليفربول، ثم تخسر بنفس النتيجة أمام برينتفورد في أولد ترافورد"، مشددا في الوقت نفسه: "يجب علينا أن نبقى متحدين، وأن نحاول إصلاح بعض الأمور وتحسين أدائنا، هذه هي ظروفنا وواقعنا، وليس لدي ما أقوله أكثر من ذلك".

وتابع بوتشيتينو "نحن نمر بوضع كنا ندركه عندما وصلنا، والأمر يحتاج إلى بعض الوقت.. اللاعبون يحظون بدعمي، لكننا نتفهم الجماهير وصافرات الاستهجان، علينا أن نهتم بما يحدث، وأن نبقى متحدين. نحن بحاجة إلى جماهيرنا، كما نحتاج إلى التركيز على اللاعبين، يجب عليهم تقديم الأداء المطلوب واللعب بصورة جيدة"، ولفت "نشعر جميعا بخيبة أمل، وإن كانت لأسباب مختلفة، ومن حق كل شخص أن يكون لديه رأيه الخاص بشأن ما يحدث.. لكن الأهم هو تحسين الأمور". وقال بوتشيتينو مدافعا عن أداء فريقه "كنا أفضل من برينتفورد، عندما استقبلنا الهدف الأول، كنا نسيطر على المباراة، لكن عندما تستقبل هدفا، تصبح الأمور أكثر صعوبة، وكأنك تصعد منحدرا".

وختم كلامه بالقول: "نشعر بالألم وبحجم المسؤولية الملقاة على عاتقنا، وفي الوقت نفسه، هذا هو واقعنا، وعلينا تقبله والعمل على تغييره، يجب أن نكون أقوياء، ونحن مستعدون لمواصلة الضغط على اللاعبين ودفعهم نحو التحسن".

بسبب الاعتزال المبكر

أغويرو يطلق تصريحا مثيرا عن رونالدو



أثار الأرجنتيني سيرخيو أغويرو، الجدل بتصريحاته، عن اقتراب البرتغالي كريستيانو رونالدو، قائد النصر السعودي، من الوصول إلى 1000 هدف، خلال مسيرته الكروية، مؤكدا أنه كان قادرا على تحقيق الإنجاز نفسه، لو استمر في اللعب لفترة أطول.

أشاد هداف مانشستر سيتي التاريخي، بما يقدمه رونالدو رغم بلوغه 41 عاما، قائلا "ما يفعله كريستيانو في هذا العمر أمر لا يصدق، لكن الوصول إلى 1000 هدف ليس الأمر الأهم في كرة القدم"، وأضاف أغويرو تصريحا أثار تفاعلا واسعا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بقوله: "كنت قادرا على تحقيق ذلك، لو واصلت اللعب طوال هذه المدة". وكان أغويرو قد اضطر إلى إنهاء مسيرته الاحترافية في 30 أكتوبر 2021، بعدما تعرض لاضطراب في ضربات القلب، خلال مباراة مع برشلونة في الدوري الاسباني.

جاء اعتزال المهاجم الأرجنتيني السابق، وهو في عمر 33 عاما، بعدما سجل 427 هدفا خلال 786 مباراة طوال مسيرته الكروية، ليحرم من مواصلة مشواره لعدة سنوات إضافية، ما يعني أنه كان بحاجة إلى 573 هدفا، للوصول إلى إنجاز رونالدو المرتقب.

ق.ر

خسر 60 مليونا

انهيار قيمة جمال موسيالا مع بايرن ميونخ

تراجعت القيمة السوقية، للاعب الشاب جمال موسيالا، نجم فريق بايرن ميونخ الألماني، بصورة لافتة خلال الفترة الأخيرة، في ظل الأزمات الصحية والإصابات المتكررة التي عانى منها اللاعب، وأثرت في قدرته على المشاركة بانتظام مع الفريق البافاري.

وحسب بيانات موقع "ترانسفير ماركت"، بلغت القيمة السوقية لموسيالا ذروتها عند 140 مليون يورو في جوان 2025، قبل أن تهبط إلى 80 مليون يورو، وفق آخر تحديث في 27 نوفمبر 2026، وبذلك، خسر النجم البالغ من العمر 23 عاما، 60 مليون يورو من قيمته السوقية، بانخفاض يقترب من 43٪، خلال نحو عام ونصف العام فقط، بعدما كان أحد أبرز المواهب في كرة القدم الأوروبية، وأكثرها قيمة في سوق الانتقالات. وتعكس أرقام "ترانسفير ماركت" حجم التراجع الذي شهدته القيمة السوقية لموسيالا، بعدما انتقل من دائرة اللاعبين، الذين تبلغ قيمتهم 140 مليون يورو إلى 80 مليونا فقط، وسط أنباء عن وجود نية لدى "البافاري" لفسخ عقده بشكل ودي، أو على أقل تقدير تقليص راتبه السنوي.

يذكر أن معاناة موسيالا مع الإصابات، بدأت بصورة مؤثرة، خلال مشاركته في كأس العالم للأندية 2025، بعدما تعرض لكسر خطير في عظمة الشظية، أبعده عن الملاعب لفترة طويلة، وأثر في موسمه مع بطل ألمانيا التاريخي.

خلال الموسم الحالي، عانى موسيالا من إصابة عضلية في الفخذ اليمنى، خلال سبتمبر الماضي، أبعدته عن المشاركة لنحو شهرين، قبل أن يعود إلى الملاعب في نوفمبر، لكن عودته لم تدم طويلا.

ق.ر

قبل نهاية رحلته مع "الريدز"

كانافارو يكشف رغبة فان دايك

كشف فابيو كانافارو، قائد منتخب إيطاليا المتوج بكأس العالم 2006، عن رغبة الهولندي فيرغيل فان دايك، مدافع ليفربول، في خوض تجربة احتراف أخيرة بالدوري الإيطالي، في ظل اقتراب نهاية عقده مع النادي الإنجليزي.

وفي تصريحات لصحيفة "لاغازيتا ديلو سبورت" الإيطالية، قال كانافارو، "رأيته في كأس العالم، وأخبرني بأنه يرغب في خوض تجربة في إيطاليا، إنه مفتون جدا بفكرة اللعب هناك، وسيكون من الرائع رؤية فان دايك بقميص ميلان"، وأبدى كانافارو، الذي يعد أحد أبرز المدافعين في تاريخ كرة القدم، إعجابا كبيرا بإمكانات فان دايك، مشيدا بما يمتلكه من قدرات بدنية وسرعة استثنائية، وقال المدافع الإيطالي السابق عن نظيره الهولندي: "خلال السنوات الأخيرة، نجح في الجمع بين القوة البدنية الكبيرة والسرعة المذهلة".

من جانبه، يدرك فان دايك، البالغ من العمر 35 عاما، أن رحلته مع ليفربول قد تقترب من نهايتها، لكنه لا يرى أنه بات قريبا من اعتزال كرة القدم، مؤكدا امتلاكه القدرة على مواصلة اللعب لسنوات أخرى، وقال قائد ليفربول خلال فترة التوقف الدولي الأخيرة: "الأمر الأهم بالنسبة لي، هو أنني أشعر بحالة جيدة، وأعتني بنفسي، وأعتقد أن أمامي سنوات عديدة أخرى في الملاعب"، وأضاف: "سنرى ما سيحدث بعد نهاية هذا الموسم، وفي الوقت الحالي، إذا قال أي شخص إنه يعرف ما سأفعله في الموسم المقبل، أو نشر معلومات بهذا الشأن، فهذا غير صحيح، لأنني حتى هذه اللحظة لا أعرف ما الذي سيحدث أيضا".

واختتم تصريحاته، بشأن إمكانية تجديد عقده أو الرحيل: "إذا تم تمديد العقد، فسنرى ما سيحدث حينها، وإذا لم يحدث ذلك، فسأقول وداعا في الصيف".

ق.ر

صفقة ضخمة من تشيلسي

باريس سان جيرمان يجهز أمواله

لا يزال البرازيلي إستيفاو، جناح تشيلسي، خارج حسابات مدربه الإسباني، تشابي ألونسو بشكل كبير، وهو ما قد يضعه في سوق الانتقالات.

ذكر موقع "Fichajes"، أن باريس سان جيرمان، يستهدف التعاقد مع إستيفاو، خلال الميركاتو الشتوي المقبل، مبرزا أن باريس جدد اهتمامه بالتعاقد مع إستيفاو خلال سوق الانتقالات الشتوية، وعقب إصابة خفيفتها كفارتسخيليا ودي، اللذين قد يغيبان حتى نهاية الموسم الحالي، بسبب تعرضهما لتمزق في الرباط الصليبي للركبة، قد يلجأ النادي الباريسي، إلى سوق الانتقالات الشتوية للتعاقد مع لاعب يساعده في الخط الأمامي، ويُعد إستيفاو أحد أبرز الأسماء المطروحة على طاولة النقاش.

وبعد مشاركته أساسيا في مواجهة ليدز يونايتد، التي سقط خلالها تشيلسي بصورة مدوية بنتيجة (4-1) على ملعب ستامفورد بريدج، لم يحصل إستيفاو (19 عاما) على أي دقيقة لعب في المباراة أمام نوتنغهام فورست، وفي ظل مروره بفترة سيئة للغاية، تلقى فريق المدرب تشابي ألونسو، هزيمة جديدة، وهو ما وضع المدرب في موقف حرج، رغم أن التقارير تشير إلى استمرار ثقة مسؤولي النادي به داخل أروقة تشيلسي.

وبالعودة إلى إستيفاو، فإن دوره في تشيلسي لا يزال محدودًا للغاية. فمنذ بداية الموسم الحالي، شارك اللاعب في 11 مباراة، بإجمالي يزيد قليلاً على 350 دقيقة، دون أن يسجل أي هدف أو يقدم أي تمريرة حاسمة. وفي فترة التوقف الدولي الأخيرة مع منتخب البرازيل، حصل إستيفاو على مساحة أكبر للمشاركة، إذ بدأ المباراتين أساسيا، وقدم أداء مميزا بعدما سجل هدفا وصنع هدفين خلال مواجهة سنغافورة.

ق.ر

ثورة الغذاء الصحي من رحم التراث

هكذا تعيد المنتجات الطبيعية صياغة موائدنا



في زحمة المنتجات الصناعية المغمورة بالمواد الحافظة والملونات الاصطناعية، التي تغرق أسواقنا اليوم، تبرز أصوات واعية، تعيد إحياء موروث الأجداد بلمسة علمية ومقاييس عصرية دقيقة. إذ لا يعد الطبخ المنزلي هواية لاستهلاك الوقت فحسب، بل تحول إلى حركة رائدة، تقودها مختصات وباحثات في مجالات التغذية الطبيعية والتخمر، بهدف إعادة الصحة والعافية إلى الأمعاء والمناعة المجتمعية، لاسيما بعد الأمراض المختلفة التي نعرفها، على غرار القولون المنتفخ، التهاب الأمعاء والكبد الدهني.

أحلام محي الدين

تجسد تجربة الأخصائية والمكونة صوفيا ترماذي، نموذجا ملهما للتحول من الشغف الشخصي إلى ريادة الأعمال الغذائية، وتعكس الطموح الذي يتحول إلى واقع ملموس، يستفيد منه الآخرون، في تفاصيل قصتها وشغفها، أشارت في حديث لـ"المساء"، إلى أنها انطلقت من ذكريات الطفولة ومراقبة الوالدة، وهي تخزن وتصنع المربيات والمأكولات الموسمية، بعيدا عن المواد الكيميائية. هذا الشغف المبكر تطور لاحقا إلى تكوين أكاديمية متخصصة، لا تقتصر على الإنتاج فحسب، بل تمتد لتكون وتدرب أجيالا جديدة من المهتمين بإنتاج الغذاء السليم.

تؤكد ترماذي، أن الفلسفة الأساسية لمنتجاتها، تقوم على الاستغناء التام عن المواد الحافظة، المواد الملونة والمنكهات الصناعية، معتمدة حصريا على بدائل طبيعية 100 بالمائة، ويشمل ذلك، استخدام العسل الحر كمادة حافظة طبيعية، وأنواع الملح الحجري والصخري والهيمالايا، وصولا إلى مياه المنابع الطبيعية، التي يعاد تنقيتها في أوان طينية، لاستعادة خواصها الحية ومكوناتها الأصلية.

التخمير الحيوي... البوابة الذهبية لصحة الأمعاء والمناعة

أحد أبرز الابتكارات والممارسات التي تلقى رواجا متزايدا؛ العودة إلى تقنية "التخمير"، وليس "التخليل" التقليدي، فحسب، فالتخمير يعتمد على حفظ الخضروات والفواكه في محاليل مائية طبيعية وملحية بحتة، مما يخلق بيئة حاضنة للبكتيريا النافعة، تشرح الأخصائية، أن هذه البكتيريا الحية تلعب دورا محوريا في تجديد "الفلور" المعوي، أي المساهمة الفعالة في علاج مشاكل القولون والاضطرابات الهضمية. وكذا تقوية المناعة، ومنه دعم الجهاز الهضمي الذي يمثل خط الدفاع الأول لجسم الإنسان، مما ينعكس إيجابا على مناعة الذات بشكل كامل.

كما يعد الاستغناء عن المكملات الصناعية ضرورة، من خلال توفير بدائل غذائية غنية بالبكتيريا النافعة، تحل محل الحبوب والمكملات الصيدلانية باهظة الثمن.

وقد شهدت هذه الممارسات إقبالا ملحوظا من قبل المستهلكين، الذين باتوا يبحثون بوعي عن المنتجات المختمرة، لفوائدها الصحية المثبتة، متجاوزين المفاهيم الخاطئة التي ربطت سابقا بين هذه الأغذية والمخللات التجارية المعتادة.

بدائل ذكية للمنتجات الصناعية... المكسرات، الأجبان والصلصات

لم تقتصر ثورة العودة للطبيعة على التخمير، بل امتدت لتشمل مجموعة واسعة من المشتقات الغذائية اليومية، على غرار استبدال الزبدة النباتية والطحينة، حيث تعمد المختصة على تصنيع زبدة الفول السوداني، اللوز، الكاجو، والبندق بتركيبة طبيعية خالية تماما من زيوت النخيل المهدرجة والمواد المسرطنة، ومدعمة بالعسل الحر وبزهرة الملح، هذا النوع كميته محدودة جدا مقارنة بالملح العادي، ما يجعله أغلى ثمنا وأكثر طلبا في الطهي الفاخر. وفيما يخص تركيبته، فانه يأتي على شكل رقائق أو بلورات رقيقة غير مكررة، وتحتوي على معادن طبيعية، مثل المغنيسيوم والكالسيوم والبوتاسيوم، مع نسبة صوديوم أقل، مقارنة بملح المائدة المكرر.

كما تعتمد في إعداد الصلصات والوجبات السريعة الصحية، على تحضير صلصات البيتزا المنزلية، والطماطم المجففة في الشمس بطرق تقليدية، تحافظ على القيمة الغذائية وتضمن خلوها من المواد الحافظة الكيميائية.

فيما يخص العصائر، أشارت إلى أنها تعتمد على الأنواع الطبيعية، منها عصير الفواكه والأعشاب التقليدية (مثل الزنجبيل، الرمان، الكركديه، واليانسون) التي تلبي حاجة المستهلك للسكريات، ولكن بمصادر طبيعية آمنة، لا تضر بالصحة العامة. أوضحت المختصة، أن القدرة على حفظ المنتجات لأشهُر طويلة تصل أحيانا إلى عامين، دون الحاجة إلى أي مواد كيميائية، باستخدام طرق الحفظ التقليدية، كالتعقيم والتخزين الطيني، التي تفتح آفاقا واسعة أمام الصناعات التحويلية اليدوية في بلادنا. مشيرة إلى ضرورة إعادة النظر في أنظمتنا الغذائية اليومية، والعودة إلى حكمة الأجداد التي تضع صحة الإنسان وسلامة جهازه الهضمي في قمة الأولويات، لترسم بذلك خارطة طريق نحو مجتمع أكثر صحة وعافية.

فيما يطالب البعض بمرافق رياضية ومسابح جديدة

أطفال "التوحد" يستمتعون بمسابح العاصمة



■ مصالح الولاية تفتح أبوابها "مجانا" لأصحاب الهمم ■ بلديات تطالب بتعميم المسابح

رفع العديد من المواطنين، ببلديات العاصمة، انشغالاتهم المتمثلة في توفير الهياكل الرياضية، وفتح مسابح جديدة لفائدة الأطفال والشباب، بينما استحسن البعض الآخر، المجهودات الجبارة التي تقوم بها مصالح ولاية الجزائر، بهدف فتح مسابح الولاية للرياضيين، خصوصا أطفال "التوحد"، وهي المبادرة التي لقيت استحسانا كبيرا.

نسيمة زيداني

وقفت "المساء"، على بعض الحقائق، من خلال رفع انشغالات العائلات ببعض البلديات، ونقل آراء الجمعيات حول مبادرات مصالح الولاية.

فتح مسابح العاصمة لأطفال "التوحد" مجانا

تعرف مسابح ولاية الجزائر، إقبالا كبيرا للأطفال المصابين بالتوحد، بعدما أعلنت ولاية الجزائر، عن إطلاق مبادرة جديدة لفائدتهم في هذه الفترة، حيث تتمثل هذه الأخيرة في تخصيص حصص سباحة مجانية، عبر مختلف المسابح التابعة للولاية، في إطار جهود دعم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، وتشجيع إدماجهم في الأنشطة الرياضية.

شرعت مصالح ولاية الجزائر، في هذا الصدد، في إبرام اتفاقيات مجانية مع الجمعيات الناشطة في مجال التكفل بهذه الفئة، من أجل تمكين الأطفال من الاستفادة من حصص سباحة، وممارسة الرياضات المائية في ظروف ملائمة.

تندرج هذه المبادرة، في إطار تنفيذ تعليمات الوزير والي ولاية الجزائر، محمد عبد النور رابحي، الرامية إلى تعزيز التكفل بهذه الفئة، وتوفير فضاءات رياضية وترفيهية، تساهم في تشجيع مشاركتها في مختلف الأنشطة.

وقد استحسنت بعض الجمعيات الخاصة برعاية أطفال التوحد، المبادرة التي قامت بها ولاية الجزائر، وفتح المسابح التابعة لها، من أجل ممارسة رياضة السباحة، حيث قال أعضاء الجمعية لـ"المساء"، إن هذه الفئة، بحاجة إلى مثل هذه المبادرات، خصوصا وأن المسابح تستقطب اهتمام أعداد كبيرة من أطفال التوحد.

مطالب بفتح المسابح في العطل

من جهة أخرى، تتجدد مطالب المواطنين وجمعيات المجتمع المدني، بفتح المسابح العمومية، خلال العطل بالعاصمة، خاصة مع حلول العطل المدرسية، لتوفير فضاءات ترفيهية آمنة للشباب والأطفال، والاستمتاع برياضة السباحة، حيث أكد البعض لـ"المساء"، أنه من أبرز أسباب ودوافع هذه المطالب، استغلال أوقات الفراغ، مشيرين إلى أن فئة الأطفال، لاسيما المصابين بالتوحد، بحاجة إلى فضاءات رياضية وترفيهية منظمة، خلال العطل المدرسية، ونهاية الأسبوع، لامتصاص طاقاتهم.

في المقابل، يشتكي كثيرون، من ارتفاع أسعار الدخول إلى المسابح الخاصة، مقارنة بالمسابح العمومية التابعة لمديريات الشباب والرياضة أو البلديات، فيما تبقى بعض المسابح بالعاصمة، تعاني من توقف طويل، بحجة أشغال الترميم أو نقص التأطير والمنقذين.

في المقابل، استحسن بعض المواطنين، الإجراءات التي قامت بها ولاية الجزائر، بفتح المسابح ووضع منصة رقمية للتسجيل من خلالها، والالتحاق بالمسابح عبر "الرقمنة" التي تسهل عليهم العملية، علما أن مصالح ولاية الجزائر، قامت منذ الصائفة الفارطة، بإعادة تأهيل وعصرنة 8 مسابح كبرى كانت متوقفة لسنوات، لوضعها تحت تصرف المواطنين، إلى جانب إطلاق منصة لتنظيم الحجوزات. كما أعلنت هذه الأخيرة، عن فتح المسابح مجانا لفائدة الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد، بالتنسيق مع الجمعيات المختصة.

بلديات بحاجة إلى مسابح ومرافق رياضية

من جهة أخرى، أكد بعض ممثلي بلدية باش جراح لـ"المساء"، أن العقار المسترجع من عمليات إعادة الإسكان بباش جراح، لايزال شاغرا، حيث لم تنطلق به أشغال إنجاز مرافق رياضية ومسابح، مثلما هو مقرر في برنامج مصالح البلدية، مؤكدين، أن سكان حي وادي أوشايح، وبومعزة بحي البدر، بحاجة إلى مثل هذه المشاريع.

أوضح بعض شباب البلدية، أن السلطات المحلية، بحاجة إلى الالتفات لانشغالاتهم المتعلقة بغياب المرافق الترفيهية، مشيرين إلى النقص الفادح في المسابح والملاعب الجوارية، ما يحتم عليهم التنقل إلى البلديات المجاورة لممارسة السباحة والرياضات الأخرى، مع العلم أن باش جراح من البلديات التي تتوفر على العقار الذي يمكنها من تجسيد مختلف المشاريع التنموية، التي يحتاج إليها المواطن في حياته اليومية.

من جانب آخر، عبر سكان بلدية "المقرية"، عن غضبهم من عدم توفر مثل هذه الفضاءات، وهو ما سيؤدي بالأبناء إلى ولوج عالم الانحراف والمخدرات، بسبب الفراغ القاتل.



كما يتأسف الكثير من السكان، من توقف مثل هذه المشاريع في بلديتهم، جراء عدم إعطاء أهمية لهذه المشاكل.

ينتظر شباب البلدية، حسب تأكيد أبناء "ليفيي"، تجسيد المرافق الرياضية والثقافية والترفيهية، التي من شأنها تمكينهم من ملء أوقات فراغهم، وقد عبروا عن غياب المنشآت الرياضية والملاعب الجوارية لممارسة كرة القدم، التي تستهوي شباب الحي كثيرا، بدليل أن المنطقة، عرفت اكتشاف مواهب شابة كثيرة، كانت تمارس هذه اللعبة في الشارع، وتمكنت من الالتحاق بأكبر الأندية العريقة.

وأمام هذا الواقع، يأمل كثير من هؤلاء الشباب، في التفاتة من السلطات الوصية والمحلية، لتهيئة مساحات الترفيه واللعب بجوار حيهم، وإنجاز قاعات رياضية ومسابح، لممارسة مختلف الرياضات التي تستهويهم في سبيل راحتهم، خصوصا خلال العطل ونهاية الأسبوع.

من جهة أخرى، عبر سكان بلدية بوروبة، عن رفضهم لاستغلال المسبح الوحيد الموجود ببلديتهم، من قبل المواطنين القادمين من مختلف البلديات المجاورة، حيث أكدوا أن المسبح ضاق بهم ولم يعد يتسع للجميع.

مؤسسات الشباب بسكيكدة

برنامج واسع لتجهيز وصيانة الهياكل

أطلقت مديرية الشباب والرياضة لولاية سكيكدة، بالتنسيق مع ديوان مؤسسات الشباب، برنامجا ميدانياً شاملاً، هدفه تعزيز قدرات الهياكل الشبانية عبر بلديات الولاية، من خلال العمل على تجديد التجهيزات والوسائل البيداغوجية، ومباشرة عمليات الصيانة والتأهيل، بهدف الارتقاء بظروف استقبال وتأطير الشباب.

بوجمعة ذيب

تشمل هذه العملية، اقتناء وتوزيع باقة متنوعة من التجهيزات الرياضية والترفيهية والوسائل البيداغوجية، لفائدة المؤسسات الشبانية على مستوى تراب الولاية، بالتوازي مع التكفل بأشغال الصيانة وإعادة التأهيل، لتحسين جاهزية هذه المرافق، وضمان توفر الإمكانات الضرورية، في سبيل تنفيذ البرامج المسطرة وتنشيط الفضاءات الشبانية، بما يعزز جاذبيتها لمختلف الفئات.

يسعى القائمون على القطاع، من خلال هذه المبادرة، إلى توفير بيئة ملائمة لممارسة الأنشطة، وتنويع العروض والبرامج الموجهة للشباب في المجالات الرياضية، الترفيهية، العلمية، الثقافية، والفنية. كما تهدف العملية إلى استثمار أوقات فراغ الشباب، وتوجيه طاقاتهم نحو مجالات هادفة وبناءة.

من المرتقب أن يساهم هذا الدعم اللوجستي والهيكلي، في ترسيخ مكانة مؤسسات الشباب كفضاءات عمومية للتأطير والتنشئة، واكتشاف المواهب وصقل قدراتها، فضلاً عن تعزيز قيم المواطنة، العمل الجماعي، التطوع، والاندماج الاجتماعي، في ظروف تضمن الأمن والراحة للمنخرطين.

وأكدت كل من مديرية الشباب والرياضة وديوان مؤسسات الشباب للولاية، التزامهما بمواصلة سياسة الدعم والتطوير، وتحسين مستوى تجهيز الهياكل وتأهيلها، بما يكرس دورها كفضاءات حيوية، تساهم بفعالية في تحقيق التنمية الشبابية والرياضية والثقافية بالولاية.

مستشفى "عبد الرزاق بوحارة"

نجاح أول عملية لاستبدال مفصل الورك كلياً

نجح فريق طبي بالمؤسسة الاستشفائية "عبد الرزاق بوحارة" في سكيكدة، بقيادة الدكتور حناشي صلاح الدين، المختص في جراحة العظام والمفاصل، مؤخرا، في إجراء أول عملية جراحية لاستبدال مفصل الورك كلياً، بمفصل اصطناعي بتقنية مزدوجة الحركة، في إنجاز طبي يعكس تطور الخدمات الجراحية المتخصصة، وتعزيز التكفل بالمرضى وفق التقنيات الطبية الحديثة.

وقد أجريت العملية، بالتنسيق مع الطاقم الطبي لمصلحة التخدير والإنعاش، ومشاركة الطاقم شبه الطبي، في إطار الجهود الرامية إلى تطوير الممارسات الجراحية، وتوسيع نطاق الخدمات الصحية المتخصصة على مستوى المؤسسة.

تُعد تقنية مزدوجة الحركة، من الخيارات العلاجية المتطورة في مجال استبدال مفصل الورك، لما توفره من مزايا، أبرزها تعزيز ثبات المفصل الاصطناعي، والحد من مخاطر الخلع، مقارنة ببعض الأنواع التقليدية. فضلاً عن توسيع مجال الحركة وتحسين مرونة المفصل، بما ينعكس إيجاباً على الوظيفة الحركية للمريض وجودة حياته.

كما تتيح هذه التقنية فرصاً أفضل للتعافي، واستعادة القدرة على الحركة في وقت وجيز، إذ يمكن للمريض، بحسب وضعه الصحي وتقييم الفريق الطبي، الوقوف والشروع في المشي، ابتداءً من اليوم الموالي للعملية، مع استعادة نشاطاته اليومية تدريجياً.

وثمنت إدارة المؤسسة، جهود فريق قسم العمليات الجراحية، وكافة الأطر الطبية وشبه الطبية والطاقم الإداري، مشيدة بتفانيهم ومساهمتهم في توفير الوسائل والتجهيزات الطبية الضرورية، لإنجاح مثل هذه العمليات النوعية، بما يساهم في الارتقاء بمستوى الخدمات الصحية وتحسين جودة التكفل بالمرضى.

بوجمعة ذيب

خدوسي يُصدر "جواسيس غرناطة" ويصرّح لـ"المساء":

عدت إلى كتابة الرواية لأمنح القارئ البديل

بعد مرور 39 سنة كاملة على صدور روايته الثانية، يعود الكاتب رابح خدوسي اليوم، إلى قرائه بعمل روائي جديد، اختار له عنوان "جواسيس غرناطة" . وقد صدر هذا العمل عن دار النشر «الخلدونية»، وشارك به صاحبه في معرض الجزائر الدولي للكتاب الذي اختتمت فعالياته مؤخرا. "المساء" التقته، وأجرت معه هذا الحوار الذي تحدث فيه عن خلفيات عودته إلى الكتابة الروائية، ومضامين عمله الجديد، والرهانات الفكرية والتاريخية التي يسعى إلى طرحها من خلاله.

حاورته: لطيفة داريب



••عدتَ إلى كتابة الرواية بعد مرور 39 سنة على صدور آخر رواية لك. حدثنا عن هذه العودة.

●كتبت أول رواية لي سنة 1984 بعنوان "الضحية"، صدرت عن المؤسسة الوطنية للكتاب، التي كانت آنذاك المؤسسة الوحيدة المعنية بنشر الكتب، في ظل غياب القطاع الخاص عن هذا المجال، ثم أصدرت روايتي الثانية الموسومة بـ«الغرباء" سنة 1987.

وخلال نحو أربعين سنة اشتغلت في ورشات إبداعية ومعرفية متعددة، فكتبت في أدب الرحلة، والبحث التاريخي. واهتممت على وجه الخصوص، بأدب الطفل، ثم جاءت رواية «جواسيس غرناطة»، التي اخترت لها عنوانا صادما نوعا ما. وقد لقي هذا العمل استحسان عدد كبير من القراء، وحقق نجاحا ملحوظا خلال مشاركتي به في معرض الجزائر الدولي للكتاب.

••وماذا عن موضوع رواية "جواسيس غرناطة"؟

●هي رواية أطرح من خلالها رؤيتي للأندلس؛ تلك الحاضرة التي زرتها، واكتشفت أن كل قطعة حجر فيها سواء في قرطبة أو أشبيلية أو غرناطة، تخفي حكايات وأسرارا عن الذين شيّدوا هذه المدن، وسكنوها، وحكموها قبل أن يرحلوا عنها.

ومن هنا جاءتني فكرة تقديم مُشاهد من تلك الرحلة في قالب فني وجمالي، فصغتها في شكل روائي، مستعينا بالخيال لاستقطاب القارئ، وشد انتباهه؛ لأن الخيال هو الذي يضفي الجمال على النص التاريخي، ويمنحه أبعادا فنية وإنسانية.

وتحمل الرواية، كذلك، حمولة ثقافية ومعرفية مكثفة عن الأندلس، إذ جمعت فيها بين العاطفة والرحلة والتاريخ والمغامرة، من خلال أحداث تتنقل بين قارات ومدن وعواصم عدة، منها الجزائر، وغرناطة، والعراق وباريس. كما أنها رواية مفتوحة على احتمالات، وقراءات متعددة.

ولا أريد أن أفصح أكثر عن تفاصيل عملي الجديد؛ حتى لا أفسد على القارئ متعة الاكتشاف، خصوصا في رحلته للبحث عن هوية «جواسيس غرناطة»، فهم في الحقيقة، ليسوا كما قد يتصورهم القارئ، بل جواسيس من نوع عصري، ولن أضيف أكثر من ذلك.

••كيف ذلك؟

●هناك صراع قائم بين الحضارات. فمنذ سقوط غرناطة سنة 1492 ظل الصراع بين الغرب والعالم الإسلامي يتخذ أشكالا مختلفة، باردة أحيانا، وساخنة أحيانا أخرى. وما يحدث في غزة وما شهدته المنطقة من أحداث قبل ذلك، أراه امتدادا لتداعيات سقوط غرناطة؛ باعتبارها آخر معقل للمسلمين والعرب في الأندلس. ومن هذا المنطلق أرى أن الغرب يوظف مختلف الوسائل للحيلولة دون عودة العرب والمسلمين إلى أوروبا.

ومن خلال هذه الرواية نحاول اكتشاف مفاتيح هذا الصراع، الذي تجسده شخصيات مختلفة. ونتعرف على الكيفية التي يتسلل بها بعض الأشخاص إلى مواقع المسؤولية في البلدان العربية، وهم مرتبطون بجهات أخرى، ويعملون لحسابها.

كما أطمح من خلال هذا العمل، للإسهام في تشكيل الوعي الجماعي لدى القرّاء، والمشاركة في صناعة الرأي العام؛ لأننا بحاجة إلى امتلاك سرديتنا التاريخية الخاصة بحضارتنا، وأن نروي تاريخنا بأصواتنا، ومن منظورنا. ومن هذا المنطلق تحديدا كتبت هذه الرواية.

••لكن لماذا توقفت طويلا عن كتابة الرواية قبل أن تعود إليها بعد 39 سنة كاملة؟

● إنه سؤال مهم. أشبّه نفسي بالفلاح الذي يحرثُ إلى حقله القديم، فيعود إليه مهما طال به الابتعاد. وحتى في المجال الرياضي نرى أحيانا لاعبين من جيل الأكابر ينظمون دورات كروية، ويلتقون مجددا رغم تقدمهم في السن.

ومن جهة أخرى، عندما رأيت أن الأدب أصبح في متناول كل من هبّ ودبّ وأن البعض يكتب ما يمكن تسميته بأدب المستنقعات، ويجمع قصاصات ومنشورات من موقع «فيسبوك»، ثم يقدمها على أنها رواية بينما يتناول آخرون موضوعات قد تتعارض مع قيمنا وثوابتنا ويطلقون عليها التسمية نفسها، أدركت أن القارئ من حقه، بل من واجبنا، أن نهيئ له البديل؛ فبدلا من الاكتفاء بسبّ الظلام، علينا أن نشعل شمعة. فالطبيعة لا تقبل الفراغ. وحين يأتي القارئ إلى رفوف الكتب كما يحدث مثلا في معرض الجزائر الدولي للكتاب، فإنه قد يختار العمل الذي يجده أمامه؛ لذلك رأيت أن من واجبي ألا أترك هذه الثغرة في مسار القراءة دون أن أساهم في سدّها، وأن أمنح القراء فرصة للاطلاع، والمقارنة بين ما هو معروض وما يمكن أن يشكل بديلا أدبيا وفكريا؛ حتى لا نترك شبابنا في مهب الريح.

بإيرادات بلغت 120 مليون دولار
"ألعاب الجوع" يتصدّر شباك التذاكر

تصدّر فيلم «ألعاب الجوع: شروق الشمس في يوم الحصاد» (The Hunger Games: Sunrise on the Reaping) شباك التذاكر في الولايات المتحدة وكندا، محققا نحو 120 مليون دولار خلال عطلة نهاية أسبوع عرضه الأولى، الممتدة من الجمعة 20 إلى الأحد 22 نوفمبر 2026. وأضاف الفيلم 105 ملايين دولار من 84 سوقا أخرى، لترتفع إيراداته خلال عطلة عرضه الافتتاحية إلى 225 مليون دولار على المستوى العالمي، في حين قدّرت وكالة «أسوشيتد برس» تكلفة إنتاجه بنحو 150 مليون دولار.

وجاءت هذه الانطلاقة القوية بعد يوم واحد فقط من إطلاق لعبة الفيديو «غراند ثفت أوتو 6» (Grand Theft Auto VI)، التي تمثل أول إصدار جديد في السلسلة منذ 13 عاما. وأعلنت شركة «روكستار غيمز»، المطورة للعبة، أن مبيعاتها على مستوى العالم بلغت 3.79 مليارات دولار في يومها الأول، وهو رقم يعكس حجم الترقب والإقبال الجماهيري الكبير على هذا الإصدار. ويكشف في الوقت نفسه عن المنافسة المحتملة على وقت الجمهور واهتمامه، وهي المنافسة التي خشيت شركة «ليونزغيت»، المنتجة للفيلم، أن تؤثر في إقبال المشاهدين على دور السينما.

وبعد مرور 14 عاما على عرض الفيلم الأول، حقق الجزء السادس انطلاقة قوية في أمريكا الشمالية، بإيرادات افتتاحية قاربت ثلاثة أضعاف ما حققه الجزء السابق «أنشودة الطيور المغردة والثعابين» (The Ballad of Songbirds and Snakes)، الذي بدأ عرضه بإيرادات بلغت 44 مليون دولار سنة 2023.

واقترب الفيلم الجديد من الرقم الذي سجله فيلم «الطائر المقلد: الجزء الأول» (Mockingjay – Part 1)، الذي حقق 121 مليون دولار عند افتتاحه سنة 2014. لكنه ظل بعيدا عن الرقمين القياسيين اللذين سجلهما الفيلمان الأول والثاني من السلسلة، بإيرادات افتتاحية بلغت 152 مليونا و158 مليون دولار على التوالي.

وبهذه النتائج، أصبح «شروق الشمس في يوم الحصاد» خامس فيلم يحقق افتتاحية تتجاوز 100 مليون دولار في الولايات المتحدة وكندا خلال سنة 2026، بعد أفلام «سبايدرمان: يوم جديد» (Spider-Man: Brand New Day)، و«حكاية لعبة 5» (Toy Story 5)، و«فيلم سوبر ماريو غالاكسي» (The Super Mario Galaxy Movie)، و«الأوديسة» (The Odyssey) للمخرج كريستوفر نولان.

كما رفعت إيرادات الفيلم الجديد إجمالي ما حققته أفلام سلسلة «ألعاب الجوع» الستة من مبيعات التذاكر إلى نحو 3.43 مليارات دولار على المستوى العالمي.

وكالات

ملتقى حول المقاومات الشعبية والدفاع عن الأرض والهوية في قالمة

قراءات أثرية وتاريخية توثّق أشكال المقاومة عبر التاريخ

ينظم المركز الوطني للبحث في علم الآثار ممثلا في قسم الآثار التاريخية ومديرية الثقافة والفنون لولاية قالمة، بالتنسيق مع كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية بجامعة قسنطينة 2 «عبد الحميد مهري»، ومخبر البحث «الأوجه الثقافية المحلية في قالمة، بجامعة قالمة، ملتقى وطنيا يومي 9 و10 ديسمبر المقبل بدار الثقافة لولاية قالمة.

ويعقد الملتقى تحت عنوان "الجزائر عبر التاريخ: المقاومات الشعبية والدفاع عن الأرض والهوية في مواجهة محاولات الهيمنة والسيطرة الاستعمارية عبر العصور - قراءات أثرية وتاريخية"، حيث يستعرض استراتيجيات المقاومة، وأساليب التصدي للغزو الأجنبي، الذي استهدف البلاد عبر مختلف الحقب التاريخية.

مريم. ن

يتمثّل الهدف الرئيسي لهذا الملتقى، حسب ما جاء في ديباجته، في إبراز مظاهر المقاومة انطلاقا من المصادر الأثرية والتاريخية والمعمارية والوثائقية، في مواجهة مشاريع الغزو والاحتلال، ومحاولات السيطرة على التراب الجزائري عبر مختلف المراحل التاريخية.

ويولي المنظمون عناية خاصة بالآثار المادية المرتبطة بهذه المقاومات، والتي تتجلى في التحصينات، والقلاع، والمعسكرات، والأسوار، والترسانات، والمنشآت المعمارية الدفاعية، ومواقع المعارك، والمكتشفات الأثرية، فضلا عن المصادر المكتوبة، والشهادات الحية.

وتكتسي هذه التظاهرة أهمية خاصة بالنظر إلى تزامن تنظيمها مع إحياء الذكرى التاريخية لمظاهرات 11 ديسمبر 1960، التي جسّدت إحدى المحطات البارزة في نضال الشعب الجزائري ضد الاستعمار الفرنسي، حين خرج الجزائريون في مظاهرات شعبية حاشدة، مطالبين بالاستقلال وتقرير المصير، ومؤكدين دعمهم للثورة الجزائرية؛ الأمر الذي أسهم في تدويل القضية الجزائرية، وإبراز الالتفاف الشعبي حولها.

وستتناول المداخلات بالاستناد إلى المصادر الأثرية والتاريخية، مختلف أشكال المقاومة العسكرية والسياسية والإقليمية والثقافية والاجتماعية، مع إبراز الفاعلين والفضاءات والوسائل التي جرى توظيفها للدفاع عن الإقليم، وصون هوية السكان، والحفاظ على مقوماتهم الحضارية. كما يسعى الملتقى أساسا إلى تشجيع إعادة قراءة التراث الأثري، باعتباره مصدرا أساسيا للمعرفة التاريخية بما يسمح بتجديد المعارف المتعلقة بالمقاومات القديمة، وفهم الكيفية التي تجسدت بها في المشاهد الطبيعية، والمدن، والتحصينات، ومختلف مناطق التراب الجزائري.



ويخصص المحور الأول للمقاومات التي طبعت تاريخ الجزائر خلال العصور القديمة، ولا سيما تلك المرتبطة بالممالك النوميدية، والسكان المحليين في مواجهة أطماع القوى الأجنبية ومشاريعها التوسعية.

ويتناول هذا المحور جملة من الموضوعات، من بينها الممالك النوميدية، وإشكالية الدفاع عن الإقليم والسيادة، وتجربة يوغرطة في مقاومة التوسع الروماني، واستراتيجيات وأساليب المقاومة في العصور القديمة من خلال المنشآت والتحصينات الدفاعية، فضلا عن المواقع الأثرية المرتبطة بالمواجهات العسكرية ومجالات المقاومة. كما يشمل دراسة المخلفات الأثرية بين مظاهر الرومنة وشواهد المقاومة المحلية، والمنشآت والآثار العسكرية الرومانية والوندالية والبيزنطية، وانعكاساتها على المجال والمجتمعات المحلية، إلى جانب قراءة المصادر التاريخية القديمة في ضوء المعطيات الأثرية، والاستعانة بالتراث الأثري للكشف عن أشكال الدفاع عن الإقليم، والحفاظ على السيادة. ويتطرق المحور أيضا لمظاهر الرومنة والمقاومة في المجالات الاجتماعية والثقافية والدينية والجنائزية، فضلا عن تخزين المياه، وتأمين الإمدادات الغذائية؛ باعتبارهما من وسائل الصمود والمقاومة، مع تسليط الضوء على أبرز الشخصيات المقاومة.

أما المحور الثاني فيتناول مختلف أشكال المقاومة والدفاع التي تطورت خلال العصور الوسطى، بالاعتماد خصوصا على دراسة المدن المحصنة، والقلاع، ومراكز السلطة، والأنظمة الدفاعية، واستراتيجيات حماية المدن والأقاليم، فضلا عن دور القلاع والحصون والمعاقل في الدفاع والمقاومة. ويشمل هذا المحور دراسة المدن المحصنة، ومراكز السلطة؛ على غرار قلعة بني حماد، وقصبة بجاية، والمشور بتلمسان، إلى جانب الأسوار الحضرية، والمنشآت الدفاعية، ودورها في تأمين المراكز السكانية. كما يتناول الاستراتيجيات العسكرية وتقنيات الحصار والدفاع خلال العصور الوسطى، والمعطيات الأثرية والمعمارية المعتمدة في دراسة التحصينات، وأشكال الدفاع والمقاومة، فضلا عن توظيف المصادر التاريخية الوسيطة في قراءة الصراعات والنزاعات على ضوء المكتشفات الأثرية.

ويولي المحور اهتماما كذلك بالمواقع والتحصينات العسكرية؛ بوصفها شواهد مادية على تاريخ المقاومة والدفاع عن المجال، وبالتراث العسكري الوسيط، وسبل توثيق ذاكرة المقاومة، والمحافظة عليها، إضافة إلى دور تخزين المياه، وتأمين الإمدادات الغذائية في تعزيز القدرة على الصمود.

ويخصص المحور الثالث للعهد العثماني مع إيلاء أهمية خاصة بالدفاع عن الأقاليمين البري والبحري، ودراسة التحصينات والترسانات والمنشآت العسكرية، وأساليب الدفاع عن المدن والأقاليم خلال هذه الفترة. ويتناول هذا المحور تحصينات مدينة الجزائر، وأبرز معاقلها، والقلاع والأسوار والمنشآت الدفاعية، والترسانة البحرية بالجزائر، والمنشآت المرتبطة بالدفاع البحري، فضلا عن صناعة السفن ووسائل الدفاع عن الساحل، والموانئ المحصنة، ودورها الاستراتيجي، ومقاومة التوغلات والمشاريع الأجنبية في البحر الأبيض المتوسط.

كما يشمل دراسة المصادر الأثرية والمعمارية والتاريخية المرتبطة بالتراث العسكري العثماني، وإبراز التراث الدفاعي؛ باعتباره شاهدا على قدرات المقاومة وإمكانات حماية الإقليم، إلى جانب بحث أهمية تخزين المياه، وتأمين الإمدادات الغذائية في ضمان الصمود خلال فترات المواجهة والحصار.

أما المحور الرابع فيخصص لتقديم شهادات مرتبطة بأحداث 11 ديسمبر 1960، واستحضار ما تحمله هذه المحطة التاريخية من دلالات وطنية ونضالية، وما تجسده من صور التضحية الشعبية في سبيل الحرية والاستقلال.

الحاج امحمد العنقى
تراث موسيقيٌّ حيٌّ وهوية راسخة

بعد مرور ثمانية وأربعين عاما على رحيله في 23 نوفمبر 1978، لايزال الحاج امحمد العنقى يشكل إحدى أبرز الشخصيات الرمزية في تاريخ الموسيقى الجزائرية. حيث يواصل إرثه الفني تغذية الذاكرة الثقافية الوطنية، والانتقال من جيل إلى آخر؛ بوصفه رصيدا فنيا وإنسانيا متجددا.

م. ص

لقد بصم عميد الأغنية الشعبية العاصمية الملقب بـ«الكاردينال»، تاريخ هذا اللون الموسيقي ببصمة عميقة. وأسهم في إرساء أسسه الحديثة، ومنحه هوية فنية متفردة. كما أرسى مدرسة حقيقية في التلقين الموسيقي، ونقل التراث، والمحافظة عليه.

ولد العنقى في 20 ماي 1907 بقصبة الجزائر، واسمه الحقيقي محمد إيدير آيت اعراب. وقد أبدى منذ طفولته ميولا واضحة نحو الموسيقى؛ ما دفعه إلى تلقي مبادئها الأولى على يد الشيخ مصطفى الناظور (1874- 1926). وبعد أن خطا خطواته الأولى في عالم الموسيقى عبر آلة «الطار»، راح يطور تدريجيا أسلوبا فنيا يمزج بين التراث العربي الأندلسي والتعبير الشعبي العاصمي، كاشفا عن عبقرية إبداعية تجلت، على وجه الخصوص، في قدرته على تجديد الطبوع الموسيقية، وإثراء الأنغام، مع الحفاظ على العمق الشعري للقصيد، وأصالته.

ومن خلال جعله آلة المندول إحدى العلامات المميزة لموسيقى الشعبي، اضطلع الحاج امحمد العنقى بعمل فني عميق، أسهم في إعادة هيكلة التراث الغنائي واللحني والإيقاعي، ومنحه أبعادا جديدة. ويتجلى هذا النهج التجديدي الذي يعكس ثراء تجربته الفنية، في أعمال امتزجت فيها الروحانيات بالحكمة الشعبية والمشاعر الإنسانية والتأمل في أحوال المجتمع، ومن أبرزها روائع «المندوزة»، و«يوم الجمعة»، و«مال حبيبي مالو»، و«سلي هومك».

وشكل تعيينه سنة 1946 على رأس الجوق الشعبي لإذاعة الجزائر ثم توليه التدريس بالمعهد البلدي للموسيقى (الكونسرفتوار) ابتداء من سنة 1955، محطتين مفصليتين في مسيرته الفنية، خصوصا أن تجربته التعليمية أسهمت في تكوين أسماء بارزة، من بينها احسيسن سعدي، ومهدي طماش، وعبد القادر شرشام.

ومن خلال نقله هذه الموسيقى من التلقين الشفوي الذي كان يمثل وسيلتها الأساسية في الانتشار والتوارث إلى التعليم المنهجي والهيكل، وضع العنقى أسس مدرسة فنية متكاملة، تخرج منها عدد من الأسماء البارزة، أو استلهمت من تجربته؛ على غرار الراحلين الهاشمي قروابي (1938-2006) وبوجمعة العنقيس (1927-2015)، وأعمر الزاهي (1941-2016).

وقد أبرز الباحث والمختص في الموسيقى عبد القادر بن دعماش، هذا البعد التراثي في مؤلفه «الشيخ الحاج امحمد العنقى في صرح التراث الشعبي الجزائري»، الصادر سنة 2025 عن منشورات المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية. وسلط المؤلف الضوء على القيمة الإبداعية والتجديدية للكاردينال، مؤكدا أن إسهاماته لم تقتصر على الأداء الغنائي، بل امتدت لتشمل إعادة هيكلة التراث الشعبي وإثراءه والمحافظة عليه، بما يضمن استمراريته وانتقاله إلى الأجيال.

وجاء في كتاب بن دعماش أن المسيرة الموسيقية للعنقى، التي تضم أكثر من 130 تسجيلا، تظل شاهدا بارزا على هذا الثراء الفني والإبداعي، وعلى المكانة التي احتلها في تاريخ الأغنية الجزائرية. وإلى جانب شخصيته الفنية والموسيقية، تكشف الشهادات العائلية، ولا سيما شهادتا ابنيه الهادي ومصطفى العنقى (1926-1993)، عن جوانب أخرى من شخصيته الإنسانية، باعتباره رجلا منتشبا بقيم الكرامة والانضباط والتمسك بالمبادئ الإنسانية.

وبعد مرور قرابة نصف قرن على رحيله، يظل الحاج امحمد العنقى أكبر من مجرد رمز للأغنية الجزائرية، فهو أحد صناع هويتها الفنية وأحد أبرز حراس ذاكرتها الموسيقية.. ومن خلال أعماله الغزيرة ومدرسته الفنية والأجيال التي حملت مشعله، يجسد العنقى نموذجا حيا لتراث يقوم على الوفاء للجذور والانفتاح على التجديد، وعلى نقل المعارف الموسيقية من جيل إلى آخر.

وتكمن المكانة الحقيقية لـ«الكاردينال» في قدرته على تحويل تقليد موسيقي عريق إلى إرث ثقافي مشترك، ظل حي في الوجدان الجزائري، ومتجددا في الذاكرة الفنية الوطنية.

الزليج الجزائري

قرون من الذاكرة في انتظار الاعتراف الأممي

تقف الجزائر أمام لحظة ثقافية وتاريخية مفصلية، مع اقتراب انعقاد الدورة الحادية والعشرين للجنة الحكومية الدولية لصون التراث الثقافي غير المادي، التابعة لـ"اليونسكو"، حيث يُعرض الملف الجزائري الرسمي لتسجيل "فن الزخرفة المعمارية بالزليج" (الخزف المزجج)، بمدينة شيامن الصينية، يومي 2 و3 ديسمبر المقبل. ويأتي هذا الموعد في ظل حراك مؤسساتي ومدني ورقمي متواصل، لدعم الترشيح الجزائري، وإبراز الشواهد التاريخية والممارسات الحرفية المرتبطة بالزليج في عدد من المدن الجزائرية.

آية توازي

لا يبدأ الحديث عن الزليج الجزائري من فراغ، ولا يختزل في مجرد زخرفة عابرة تكسو الجدران، بل هو مسار تاريخي عريق، وشاهد مادي موثق يمتد عبر قرون طويلة من العمارة الجزائرية، وحكاية أمة لم تكتف ببناء الجدران، بل نقشت فوقها ذاكرتها وجمالياتها، ومهارات حرفيين أورثوا أسرار هذه الصنعة جيلًا بعد جيل.

في هذا السياق، تشير المعطيات الأثرية والتاريخية التي يبرزها الباحثون والملف الوطني، إلى أن جذور هذا الفن ترتبط بشواهد أصيلة في قلعة بني حماد بالمسيلة، التي شيدت سنة 1007م، وصُنفت تراثا عالميا سنة 1980م، حيث كشفت الحفريات عن شواهد خزفية وزليجية في فضاءات معمارية حمادية. وانتقلت هذه الصنعة وتطورت عبر محطات متعددة، شملت بجاية وتلمسان، بما تضمانه من شواهد، مثل "قصر المشور" و"منارة سيدي الحلوي" و"المدرسة التشيخية"، وقسنطينة بقصر "أحمد باي"، وصولا إلى "قصور المحروسة" بالجزائر العاصمة، ومعالم تاريخية أخرى.

وما يمنح هذا الإرث ثقلا مضاعفا، أنه ليس مجرد حكاية تُروى شفهيا فحسب، بل هو ذاكرة معمارية وحرفية تدعمها الدراسات الأثرية والأنثروبولوجية، والسجلات المتحفية والوثائق التاريخية والبحوث المنشورة، إلى جانب الممارسة الحية، التي يواصل من خلالها حرفيو تلمسان وغيرها من المدن الجزائرية، عبر مراحل متعددة، عجن الطين وتشكيل القطع وإيقاد الأفران التقليدية، ونقل المعارف والمهارات من جيل إلى جيل.

في السياق نفسه، تشهد الساحة الثقافية والرقمية في الجزائر، مع اقتراب موعد الحسم الأممي، حراكا لافتا يجمع بين المؤسسات الرسمية والجمعيات الثقافية والباحثين والمواطنين. فمن جهة، تبرز نداءات باحثين ومختصين في العمارة والتراث، تدعو إلى استباق هذا الاستحقاق بوعي واحتفاء، وتنظيم مبادرات ثقافية، من بينها التظاهرات في قصور القصبة بالجزائر العاصمة، إلى جانب أنشطة موازية في تلمسان، التي تحتضن في الفترة نفسها، المهرجان الثقافي الدولي للمنمنمات وفنون الزخرفة، بما يكرس الربط بين الشهادة الأثرية والممارسة الحية.

من جهة أخرى، تتجه المبادرات المدنية والمؤسساتية نحو الفضاء الرقمي، لتوسيع دائرة التضامن والوعي الشعبي، إذ أطلقت الجمعية الوطنية "تراث جزائرنا" نموذج عريضة دعم موجهة إلى المديرة العامة لـ"اليونسكو"، وتفاعلت معها مديريات الثقافة والفنون، على غرار مديرية الثقافة لولاية عنابة، وجمعيات محلية، مثل جمعية "تاقرارت للثقافة والفنون" بتلمسان، داعية المواطنين والفاعلين الثقافيين إلى الانخراط الطوعي في دعم الملف والاحتفاء بتراثهم.

ولا يغيب عن المشهد، نقاش حاد حول محاولات التشكيك والتجاذبات التي تراقب ملفات التراث في الفضاء الرقمي، والتي أشارت إليها بوضوح، مقالات ودراسات متابعة للملف. وهنا يبرز رأي الباحثين والإعلاميين المتخصصين، ومفاده أن الرد الأنجع والأكثر رصانة لا يكون بالصراخ أو الانجرار وراء المجادلات العابرة، بل بلغة الوثيقة، والحفرية الأثرية، والدراسة العلمية المحكمة، والممارسة الميدانية الحية.

فالتراث ليس ملكية حصرية تُنتزع بالمنشورات، ولا يختزل في لون أو شكل هندسي، بل هو منظومة معرفية ومهارية، وسياق تاريخي وحضاري متكامل. وحين تُقدّم الشواهد المادية والوثائق والسياقات التاريخية أمام الهيئات المختصة والمجتمع الدولي، يجد الحق سنده في الدليل والمنهج العلمي.

إن وصول ملف "فن الزخرفة المعمارية بالزليج" إلى محطة الحسم أمام لجنة صون التراث الثقافي غير المادي لـ"اليونسكو"، هو تتويج لمسار عمل مؤسساتي وعلمي وحرفي طويل، لكنه في الوقت عينه، تذكير بمسؤولية مستمرة؛ فصون التراث لا ينتهي عند لحظة التسجيل أو صدور القرار الأممي، بل يبدأ من حماية المعالم والقصور، ودعم الحرفيين، وضمان انتقال أسرار المهنة إلى الشباب، وتوثيق المعارف، وترسيخ الوعي بأن الزليج الجزائري قطعة من روح هذا البلد وذاكرته، تستحق أن تُصان وتُروى للأجيال القادمة بكل فخر.

الخط المبسوط الجزائري

جولة جديدة في حلبة الصراع على التراث الجزائري

تعود مسألة الاستهداف المتكرر للموروث الثقافي الجزائري، إلى الواجهة، وهذه المرة من بوابة فنّ الخط العربي بعد أن اختار مركز "دنون" لفن الخط العربي والزخرفة بمدينة وجدة، مراسلة وزير الثقافة القطري؛ احتجاجا على اعتماد تسمية "المبسوط الجزائري" ضمن برنامج النسخة الثانية من "جائزة الأخلاق" الدولية لفن الخط العربي، المقررة من 28 نوفمبر إلى 3 ديسمبر 2026. ولم يكتف المركز المغربي بالتشكيك في التسمية، بل طالب باستبدالها بتسمية "الخط المغربي المبسوط"، معتبرا أن الخط ينتمي تاريخيًا إلى المدرسة المغربية، وأن تداوله في الجزائر وبقية بلدان المغرب العربي، لا يمنحها حقّ نسبته إليها.

نوال جاوت

تعيد هذه المراسلة إلى الواجهة خطابًا بات يتكرر كلّما تعلّق الأمر بإبراز عنصر من عناصر التراث الجزائري، أو تقديمه في تظاهرة دولية باسمه، وهويته الوطنية؛ إذ تتحول المبادرات الجزائرية الرامية إلى توثيق موروثها والتعريف به، إلى مناسبة لإطلاق اعتراضات، واتّهامات بالاستحواذ؛ وكأن الاعتراف بالخصوصية الثقافية الجزائرية يستوجب، في كل مرة، الحصول على موافقة من خارج حدودها.

واللافت في القضية الحالية أنّ الاعتراض انصبّ على مجرد ورود تسمية "المبسوط الجزائري" في برنامج مسابقة دولية. وهو ما يكشف عن رفض الاعتراف بالتطورات المحلية التي عرفها هذا الفن في الجزائر. ومحاولة اختزال تاريخه في مرجعية مغربية واحدة رغم ما تزخر به المكتبات والخزائن الجزائرية من مخطوطات ومصاحف وشواهد على رسوخ هذا الخط في الذاكرة الفنية والدينية للبلاد.

مصحف رودوسي.. شاهد جزائري

بعيدًا عن المزايدات، تقدّم التجربة الجزائرية شواهد تاريخية ملموسة على حضور الخط المبسوط، وتطوره، وفي مقدّمتها مصحف رودوسي الشهير الذي ارتبط اسمه بالخطاط الجزائري محمد الشرادي المعروف أيضًا بالسقاطي أو السفاني، والذي عهدت إليه مطبعة رودوسي بالجزائر العاصمة، بكتابة المصحف كاملًا.

وتكتسب هذه التجربة أهميتها من كونها تمثّل محطة بارزة في تاريخ طباعة المصحف الشريف بالجزائر؛ فقد سبقها إصدار أجزاء من المصحف سنة 1905 بخط أحمد المنصالي، ثم الربع الأخير سنة 1907 بخط الخطاط الجزائري عمر راسم، قبل أن يتولى محمد الشرادي كتابة المصحف كاملًا بخط المبسوط، وفق رواية ورش عن نافع.

وتشير البحوث التاريخية المحقّقة إلى أن أقدم طبعات مصحف رودوسي الكاملة التي عُثر عليها، تعود إلى سنة 1912 وليس 1922، كما يرد في بعض المنشورات المتداولة.

ولا يتعلّق الأمر هنا بمجرد استضافة الجزائر عملية طباعة مصحف بخط مغاربي، بل بإسهام خطّاط جزائري في إنجاز هذا العمل، وبما يمثله من شاهد على تقاليد النسخ، والخط، والتجليد، والزخرفة التي عرفتها الجزائر.

وقد أعادت وزارة الشؤون الدينية والأوقاف الاعتبار إلى هذا الرصيد من خلال إصدار طابع بريدي خاص بمصحف رودوسي في مارس 2026. كما أكدت في تقديمها للمصحف، ارتباطه بالمدرسة الجزائرية في كتابة المصحف الشريف.

وتدعم الدراسات الأكاديمية هذا التميّز؛ إذ تناول بحث "الخط المغربي المبسوط: دراسة فنية لمصحف الشيخ السقطي" للباحث مبروك بوالال من جامعة "عبد الحميد بن باديس" بمستغانم، تنوّع المبسوط بين الأقطار المغاربية. وأشار إلى تباين نماذجه بين المبسوط التونسي، والمغربي، والأفريقي الجزائري. وهو ما يقدّم أساسًا علميًا للحديث عن خصوصية جزائرية داخل هذا الفن، ويفنّد التعامل معه باعتباره نموذجًا مغربيا واحدًا، لا يقبل التفرّع أو التمايز.

تسمية تستند إلى ممارسة وتراكم

إنّ ما يغيب عن الخطاب المعترض على تسمية المبسوط الجزائري، هو أن تاريخ الفنون لا يُختزل في سؤال الأصل وحده، بل يشمل أيضًا مسارات الانتقال، والتطور، والتكيف والإضافة. فالخطوط المغاربية تشكّلت عبر تفاعل تاريخي بين القيروان، والأندلس والمغرب. وانتقلت بين الحواضر والمدارس، لكنها لم تبقَ نماذج جامدة، بل عرفت تنويعات وخصوصيات حسب البيئات التي احتضنتها.

من هذا المنطلق فإنّ وجود جذور أندلسية ومغاربية للخط المبسوط، لا ينفي تشكّل تقليد جزائري له ملامحه وخصوصياته. كما أنّ وجود مدارس مغربية وتونسية لا يمنع الحديث عن المبسوط الجزائري، بل إنّ الدراسات المتخصصة نفسها تشير إلى هذا التعدّد، وهو ما يجعل الاعتراض على التسمية الجزائرية دون مناقشة تلك الشواهد، محاولة لفرض قراءة أحادية على تاريخ فني أكثر ثراءً وتنوّعًا.

كما أنّ الادّعاء بأنّ الخط مغربي حصرًا استنادًا إلى وجود مخطوطات ومصاحف مغربية قديمة، لا يكفي لنفي الحضور الجزائري، أو إلغاء إسهامات خطاطيه. فامتلاك الشواهد في بلد ما لا يعني احتكار الفن، مثلما أنّ توثيق الممارسة في بلد آخر لا يمثّل ابتداءً على تاريخ الأوّل. والمعيار العلمي السليم يقتضي دراسة المخطوطات، ومقارنتها، وتحديد خصائص كل مدرسة، وتتبّع أسماء الخطّاطين وتواريخ أعمالهم، بدل تحويل المسألة إلى مطالبة بإلغاء تسمية وطنية.

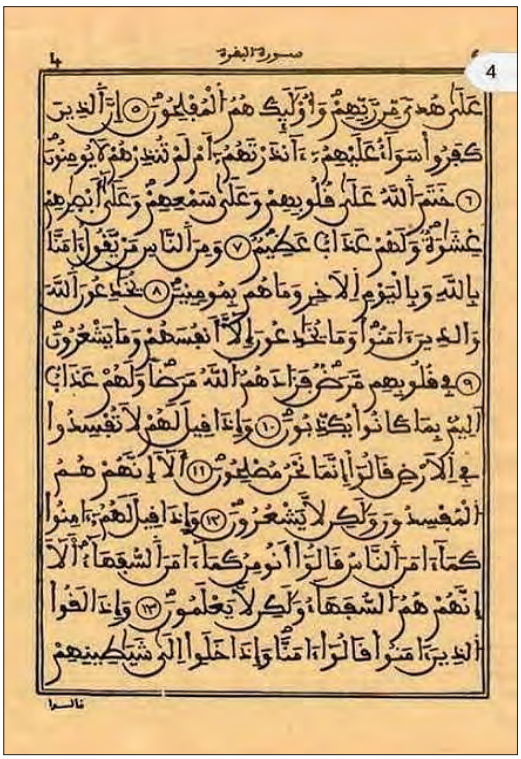

.. سوابق تكشف نمطًا متكررًا

ولا تأتي قضية المبسوط بمعزل عن سلسلة من المنازعات التي شهدتها السنوات الأخيرة حول عناصر من التراث الجزائري، والتي اتّخذ بعضها أبعادًا رسمية، ووصل بعضها الآخر إلى المنظمات الدولية، والمؤسسات التجارية والفنية.

ففي سبتمبر 2022، انتقل الجدل حول الزليج إلى مواجهة مباشرة، بعدما اعترضت وزارة الشباب والثقافة والتواصل المغربية، على استعمال زخارف هندسية مستوحاة من الزليج في تصميم "أديداس" لتصميم المنتخب الجزائري لكرة القدم. وذهبت نفس الجهة إلى اتهام الشركة بالاستيلاء على الزليج المغربي، وكلّفت محاميًا بتوجيه إنذار رسمي إلى ممثل الشركة في ألمانيا؛ في خطوة أثارت استغرابًا واسعًا بالجزائر بالنظر إلى الحضور التاريخي للزخارف الخزفية والهندسية في عمارة تلمسان ومدن جزائرية أخرى، وإلى أنّ تصميمًا فنيًا مستوحى من هذه الزخارف لا يمكن اختزاله تلقائيًا في ملكية حصرية لطرف واحد.

وفي ملف القفطان واللباس الاحتفالي النسوي، اتّخذ الاعتراض المغربي مسارًا أكثر مباشرة داخل اليونسكو. ففي ديسمبر 2024 احتجّت المغرب على إدراج صورة للقفطان ضمن الملف الجزائري المتعلق بالزي النسائي الاحتفالي في الشرق الكبير للجزائر. وقالت إنّ الصورة تعود إلى القفطان المغربي. غير أن الجزائر واصلت العمل على توثيق موروثها، وكانت النتيجة أن أقرت اللجنة الحكومية الدولية لصون التراث الثقافي غير المادي باليونسكو في دورتها العشرين المنعقدة بنيودلهي يوم 11 ديسمبر 2025، تعديل تسمية العنصر الجزائري المسجل سنة 2024، بإدراج القفطان صراحة ضمن مكونات الزي النسائي الاحتفالي في الشرق الكبير الجزائري، إلى جانب القندورة والملحفة والقاط واللحاف. كما وافقت اللجنة على تعديل ملف الطقوس والمهارات الحرفية المرتبطة بتقليد لباس العروس التلمساني المسجل منذ 2012، بإضافة عبارة "لبسة القفطان".

وهذا التطور الرسمي مهم في سياق الجدل، لأنه يؤكد أن الاعتراضات والمنازعات لا تلغي حق الجزائر في توثيق مكونات لباسها التقليدي، ولا تمنعها من تقديم الشواهد المرتبطة بممارساتها المحلية أمام الهيئات الدولية المختصة.

أما الراي الذي يمثّل أحد أبرز التعبيرات الموسيقية المرتبطة بالذاكرة الاجتماعية والفنية للغرب الجزائري، فقد واجه بدوره، حملات تشكيك في سياق إدراجه ضمن قائمة التراث الثقافي غير المادي للبشرية سنة 2022 باسم الجزائر. ورغم أن اليونسكو أقرت بوضوح في قرارها، أن الراي أغنية شعبية جزائرية وأن جذوره وممارساته وفضاءاته الاجتماعية موثقة في الملف الجزائري، فقد ذهبت منابر مغربية إلى اتهام الجزائر بالاستحواذ على هذا الفن. وهو موقف يكشف مفارقة لافتة، فحتى عندما تنوي الجزائر إعداد ملف علمي لتسجيل عنصر من تراثها، لا تسلم من حملات التشكيك في أحقيتها بتقديمه باسمها.

وتكشف هذه المواقع عند وضعها جنبًا إلى جنب، عن نمط متكرر من الاعتراض على إبراز العناصر الجزائرية في المحافل الدولية؛ سواء تعلق الأمر باللباس، أو الزخرفة، أو الموسيقى أو، اليوم، بفن الخط. وهي اعتراضات لا يمكن فصلها عن توظيف التراث في التنافس على الرمزية، والتمثيل الثقافي، ومحاولة فرض رواية وطنية واحدة على فضاء حضاري أوسع، دون الاعتراف بما راكمته الجزائر من تقاليد، وممارسات، وإبداعات خاصة.

الجزائر مطالبة بحماية ذاكرتها لا بالدفاع عنها كل مرة

إنّ تكرار هذه المنازعات يفرض على المؤسسات الثقافية الجزائرية، الانتقال من رد الفعل إلى المبادرة، من خلال إعداد ملفات علمية موثقة حول عناصر التراث الوطني، وتكثيف الدراسات المقارنة، وجمع المخطوطات والوثائق، وحفظها، ورقمنتها. والتعريف بأسماء الفنانين والخطاطين الذين أسهموا في تشكيل الذاكرة الفنية للبلاد.

وفي قضية المبسوط تحديدًا، تبرز ضرورة تقديم ملف جزائري متكامل يضمّ نماذج المصاحف والمخطوطات، وتواريخ نسخها وطباعتها، وأسماء الخطّاطين، والخصائص الفنية التي تميّز النماذج الجزائرية، فضلًا عن المقارنة بينها وبين النماذج المغاربية الأخرى. كما ينبغي أن يكون للوفد الجزائري المشارك في جائزة الأخلاق حضور ثقافي وعلمي، يعترف بهذه التجربة، ويضع الاعتراض المغربي أمام الشواهد والوثائق بدل ترك المجال مفتوحًا أمام رواية أحادية.

فليس مقبولًا أن يصبح كلّ ظهور دولي لمكوّن من مكونات التراث الجزائري، مناسبة لمراسلة احتجاجية، أو حملة تشكيك، أو مطالبة بتغيير التسمية. وليس من حقّ أي جهة أن تجعل من امتداد تاريخي مشترك، وسيلة لإلغاء خصوصيات وطنية، تشكّلت عبر قرون من الممارسة والإبداع.

إنّ الخط المبسوط الجزائري ليس مجرد تسمية في برنامج مسابقة، بل وجه من وجوه الذاكرة الفنية والدينية للبلاد. وشاهد على إسهامات خطّاطيها في خدمة المصحف الشريف، وصون جماليات الحرف العربي. ومن ثم، فإن الدفاع عنه لا ينفصل عن الدفاع عن حق الجزائر في رواية تاريخها الثقافي بأدلتها وشواهدها، بعيدًا عن محاولات الوصاية على ذاكرتها أو مصادرة حقها في الاعتزاز بإبداع أبنائها.

"جائزة الأخلاق" الدولية للخط العربي بالدوحة

احتفاء بمدرسة المبسوط الجزائري

تسجل الجزائر حضورا ثقافيا بارزا في العاصمة القطرية الدوحة، بصفتها ضيف شرف الدورة الثانية من المسابقة الدولية لفن الخط العربي "جائزة الأخلاق"، التي تنظمها وزارة الثقافة القطرية، وتتواصل إلى 3 ديسمبر الداخل، ضمن مسعى يعكس المكانة التاريخية والجمالية التي يحتلها الخط العربي في الموروث الثقافي الجزائري.

دليلة مالك

يأتي اختيار الجزائر ضيف شرف لهذه التظاهرة الدولية، تقديرا لإسهاماتها في صون فنون الخط العربي وتطويرها، وتسليطا للضوء على خصوصية المدرسة الجزائرية، لاسيما فن "الخط المبسوط الجزائري"، الذي يمثل أحد أبرز ملامح الهوية الفنية والثقافية الوطنية، بما يحمله من خصائص جمالية وتاريخية متوارثة عبر الأجيال.

تكتسي هذه المشاركة أهمية خاصة، باعتبارها فرصة لإبراز العمق التاريخي للخط الجزائري، والتعريف بخصوصياته الفنية أمام جمهور دولي، فضلا عن تعزيز جسور التواصل الثقافي بين الجزائر وقطر، وتأكيد حضور الإبداع الجزائري في المحافل العربية والدولية. ويتضمن البرنامج الرسمي للمشاركة الجزائرية، ثلاث محطات ثقافية وفنية، تجمع بين التعريف بتاريخ هذا الفن الأصيل، وفتح المجال أمام المهتمين، لاكتشاف تقنياته وخصوصياته، فضلا عن إبراز إسهامات الخطاطين والباحثين الجزائريين في هذا المجال.

في هذا السياق، ينتظر أن تشكل المحطات الثلاث، فضاء للتعريف بالخط المبسوط الجزائري، باعتباره جزءا أصيلا من الذاكرة الثقافية الوطنية، وفرصة لتثمين جهود الأساتذة والخطاطين والباحثين، الذين يواصلون الحفاظ على هذا الموروث ونقله إلى الأجيال الجديدة.

افتتحت المشاركة الجزائرية، أول أمس، بجلسة ثقافية تحمل عنوان "المبسوط الجزائري، ذاكرة تُكتب"، استضيف فيها الأستاذ عبد الرزاق قارة برنو، محافظ المهرجان الدولي للخط العربي بالجزائر. أما المحطة الثانية، فستكون اليوم، من خلال ورشة تدريبية بعنوان "خط المبسوط العربي والخط الجزائري الأصيل"، يشرف عليها الخطاط نور الدين كور، بمشاركة أسامة محمد فوزي كور، وتهدف الورشة إلى التعريف بالجوانب التطبيقية والتقنية لهذا الفن، وإتاحة فرصة للتفاعل المباشر مع خصوصيات المدرسة الجزائرية في الخط.

تختتم المحطات الجزائرية، يوم الأربعاء 2 ديسمبر الداخل، بجلسة ثقافية بعنوان "عمارة الخط العربي وقوة الخط العربي الجزائري"، يؤطرها الدكتور أحمد ابن الصغير، مدير مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة بالأغواط.

24

EL MASSA
المساء
يومية إخبارية وطنية
تأسست في 01 أكتوبر 1985

الإثنين 20 جمادى الثانية 1448 هـ
الموافق 30 نوفمبر 2026 م العدد 9098
الثمن :10دج

مواقيت الصلاة
الفجر 06:11 الشروق 07:42 الظهر 12:37 العصر 15:14 المغرب 17:35 العشاء 18:59

تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني www.el-massa.com @journalelmassa journalElmassa

الجيش يفكك شبكتين إجراميتين بإقليم الناحية العسكرية الرابعة

إحباط محاولة إدخال مليوني قرص مهلوس و3 قناطير من الكيف

■ حجز رشاش "أف أم" وكلاشينكوف وبندقية قناصة و522 طلقة

تمكنت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي، أول أمس، إثر عمليات متفرقة عبر إقليم الناحية العسكرية الرابعة، من تفكيك شبكتين إجراميتين وإحباط محاولات إدخال أزيد من مليوني (2) قرص مهلوس من نوع بريغابالين وقرابة 3 قناطير من الكيف المعالج، إلى داخل التراب الوطني.

ك. ع



أوضح بيان لوزارة الدفاع الوطني، أنه "مواصلة لعمليات محاربة التهريب والاتجار بالمخدرات، وبفضل التسيق الأمني المحكم، تمكنت يوم 28 نوفمبر 2026، مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي، إثر عمليات متفرقة عبر إقليم الناحية العسكرية الرابعة، من تفكيك شبكتين إجراميتين وإحباط محاولات إدخال كميات ضخمة من الأقراص المهلوسة والكيف المعالج إلى داخل التراب الوطني".

وأضاف ذات البيان إلى أنه تم في هذا الإطار، بإقليم القطاع العملياتي شمالي شرق إن أمناس، توقيف مهربين (2) مسلحين واعتراض مركبتين (2) رباعيتي الدفع محملتين 2.085.000 قرص مهلوس من نوع بريغابالين، بالإضافة إلى حجز رشاش (1) من نوع F. مسدس رشاش (1) من نوع كلاشينكوف وبندقية قناصة (1)، إضافة إلى 522 طلقة من مختلف العيارات مع 15 مخزن ذخيرة.

كما مكنت نفس العملية من "استرجاع جهازي (2) اتصال لاسلكيين، 7 أجهزة إرسال واستقبال من نوع ثريا، إضافة إلى هواتف نقالة ونظارتي 02 ميدان".

وأضاف المصدر ذاته، أنه بالقطاع العسكري غرداية، تمكنت مفرزة مشتركة للجيش الوطني الشعبي والجمارك الجزائرية، من حجز مركبة نفعية محملة بكمية معتبرة من الكيف المعالج تقدر بقنطارين و98 كيلوغراما.

وتأتي هذه النتائج النوعية المحققة ميدانيا، وفقا للبيان، "لتؤكد مرة أخرى جاهزية ويقظة وحدات الجيش الوطني الشعبي بمختلف مكوّناته رفقة المصالح الأمنية، وعزمها على إحباط كل محاولات هؤلاء المجرمين، الرامية لإغراق بلادنا بهذه السموم".

استرجعتها المصالح الأمنية في نوفمبر الجاري

استلام 2425 قطعة نقدية أثرية بميلة

استلمت مديرية الثقافة والفنون بميلة منذ مطلع شهر نوفمبر الجاري، ما مجموعه 2425 قطعة نقدية أثرية تمكنت المصالح الأمنية من استرجاعها، حسبما علم أمس الأحد من ذات المديرية.

وأوضح رئيس مصلحة التراث الثقافي بذات المديرية، لزغد شيابة في تصريح لوكالة الأنباء، بأن القطع المستلمة تتمثل في 2020 قطعة نقدية أثرية مسترجعة من قبل مصالح أمن الولاية و405 قطع نقدية أخرى استرجعتها الفرقة الجهوية لمكافحة الجرائم الماسة بالتراث الثقافي والملكية الفكرية بقسنطينة.

واستنادا لذات المصدر، فإن عمليات استرجاع جميع هذه الممتلكات الثقافية المنقولة، المحوّلة إلى قطاع الثقافة والفنون بتعليمات من الجهات القضائية المختصة، تمت بإقليم ولاية ميلة "وهي تعود إلى الفترات القديمة مما يجعلها تكتسي أهمية تاريخية وأثرية". وأضاف بأنه "بغرض حماية هذه القطع سيتم إيداعها بالمتحف العمومي الوطني (سيرتا) بقسنطينة لحفظها على مستواه، وذلك بعد استيفاء جميع الإجراءات القانونية المعمول بها في هذا الشأن". وتم منذ بداية السنة الجارية، إيداع 1009 قطعة من الممتلكات الثقافية المنقولة التي تعود إلى الفترات القديمة بذات المؤسسة المتحفية لحفظها على مستواها وذلك لعدم توفر ولاية ميلة بعد على متحف عمومي يحتضن هذا التراث المنقول.

ي. ك

الجزائر العاصمة

توقيف 3 أشخاص وضبط 2,3 كلغ من الكيف

تمكنت مصالح أمن ولاية الجزائر، من توقيف ثلاثة أشخاص كانوا ينشطون ضمن مجموعة إجرامية منظمة مختصة في المتاجرة غير المشروعة بالمخدرات، مع ضبط 2,33 كلغ من الكيف المعالج. وأورد بيان لذات المصالح، أن "الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية ببوروبة بأمن المقاطعة الإدارية للحراش، تمكنت الأسبوع المنصرم، من توقيف ثلاثة أشخاص، كانوا ينشطون ضمن مجموعة إجرامية منظمة مختصة في المتاجرة غير المشروعة بالمخدرات، حيث تم ضبط 2 كغ و330 غرام من الكيف المعالج". وجاءت هذه العملية، التي تمت تحت إشراف النيابة المختصة إقليميا، على إثر استغلال معلومات بخصوص نشاط مجموعة إجرامية مختصة في الاتجار غير المشروع بالمخدرات، حيث باشرت المصلحة المعنية، تحرياتها التي أفضت إلى توقيف المشتبه فيهم وتقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الحراش، وفقا للإجراءات الجزائية.

ي. م

أمن سكيكدة

الإطاحة بمروّج مخدرات وحجز 5,6 كلغ من الكيف المعالج

تمكنت المصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية سكيكدة، نهاية الأسبوع المنصرم، من توقيف شخص ينشط ضمن جماعة إجرامية منظمة مختصة في الاتجار غير المشروع بالمخدرات، مع حجز 5,6 كلغ من الكيف المعالج وجاءت العملية عقب توقيف المشتبه فيه وتفتيش مسكنه بأحد أحياء مدينة سكيكدة، حيث عثر على الكمية المحجوزة. وبعد استكمال الإجراءات القانونية، تم تقديم المشتبه فيه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سكيكدة، والذي أمر بإيداعه الحبس المؤقت في انتظار محاكمته.

بوجمعة ذيب

للالتحاق بالتكوين لرتبة مفتش الإنجليزية والتربية البدنية والرياضية

فتح المنصة لسحب الاستدعاءات للاختبارات الكتابية اليوم

أبلغت وزارة التربية الوطنية، في بيان لها، أمس، كافة المترشحين المعنيين بالمشاركة في الامتحان المهني للالتحاق بالتكوين المتخصص، رتبة مفتش التعليم الابتدائي لمادتي اللغة الإنجليزية والتربية البدنية والرياضية بعنوان سنة 2026 المزمع تنظيمه يوم السبت 12 ديسمبر 2026، أنه سيتم فتح المنصة الرقمية الخاصة بالامتحان المهني لتمكينهم من سحب استدعاءاتهم لإجراء الاختبارات الكتابية. وودعت الوزارة، في هذا الإطار، جميع المترشحين إلى الولوج إلى المنصة الرقمية ابتداء من يوم الاثنين 30 نوفمبر 2026 على الساعة الواحدة (13:00) زوالا لسحب استدعاءاتهم عبر الرابط:
https://mowadaf.education.dz
معربة عن تمنياتها لجميع المترشحين بالتوفيق والنجاح.

ي. ك

دعا إلى الحفاظ على مقاربة حذرة وتنسيق الجهود.. عرقاب:

آفاق سوق النفط تستدعي أقصى درجات اليقظة

أكد وزير الدولة، وزير المحروقات، محمد عرقاب، أمس، خلال مشاركته، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، في أشغال اجتماعات وزارية لمنظمة "أوبك" ولإعلان التعاون "أوبك+"، على ضرورة الحفاظ على مقاربة حذرة ومواصلة التماسك وتنسيق الجهود، مع جعل استقرار سوق النفط أولوية.

ق.ا

جاء تصريح عرقاب خلال مشاركته في الاجتماع الوزاري الـ42 لـ"أوبك+"، المخصص لتقييم ظرف سوق النفط الدولية وآفاقها على المدى القصير والمتوسط، والذي توج بقرار وزراء الدول الأعضاء الـ21 "الإبقاء على مستويات الإنتاج الحالية دون تغيير، وذلك لدعم الجهود الرامية إلى ضمان استقرار وتوازن سوق النفط العالمية"، حسب بيان لوزارة المحروقات.

وأشار وزير الدولة إلى أن آفاق سوق النفط الدولية للأشهر المقبلة تستدعي أقصى درجات اليقظة، ومن المرتقب أن يظل عرض الدول من خارج أوبك+ قويا في حين يظل نمو الطلب العالمي معتدلا.

علاوة على ذلك، يتسم الثلاثي الأول تقليديا بتباطؤ موسمي في الطلب على النفط، يضيف عرقاب، مؤكدا على "ضرورة الحفاظ على مقاربة حذرة، والاحترام الكامل لالتزاماتنا، ومواصلة جهودنا التنسيقية"، وتابع قائلا: "يجب أن تظل أولويتنا هي استقرار السوق. ولهذا الغرض، من المهم الحفاظ على تماسكنا ومواصلة تكييف قراراتنا مع تطور أساسيات سوق النفط".

كما شارك عرقاب في اجتماع تنسيقي لمجموعة الدول السبع التي تمتلك قدرات التعديل الطوعي للإنتاج، والتي تجمع الجزائر و المملكة العربية السعودية، العراق، كازاخستان، الكويت، سلطنة عمان وروسيا.

وفي ختام المشاورات، أشاد الوزراء بالجهود المبذولة والقرارات المتخذة من قبل دول المجموعة منذ أفريل 2023، مؤكدين مساهمتها في الحفاظ على استقرار سوق النفط الدولية. كما جددوا التزامهم بمواصلة المتابعة المنتظمة والدقيقة لتطور سوق النفط الدولية.

كما شارك عرقاب، في الاجتماع الـ69 للجنة المراقبة الوزارية المشتركة (JMMC)، الذي يضم الدول الأعضاء وغير الأعضاء في منظمة أوبك المشكلة لهذه الهيئة. وقد سمح هذا اللقاء بتقييم مدى تنفيذ الالتزامات المتخذة في إطار "إعلان التعاون"، لاسيما فيما يتعلق بالتعديلات الطوعية للإنتاج، وذلك استنادا إلى بيانات الإنتاج الخاصة بشهري سبتمبر وأكتوبر 2026، وأبرز أعضاء اللجنة، الجهود المبذولة من قبل الدول المشاركة، مذكرين بأهمية احترام الالتزامات الجماعية للحفاظ على استقرار سوق النفط الدولية.

أما أشغال المؤتمر الـ194 لمنظمة أوبك، فتميزت بدراسة المسائل المتعلقة بتسيير وسير عمل المنظمة من طرف الوزراء المكلفين بالنفط للدول الأعضاء الـ11، حيث تناولت المباحثات أنشطة الأمانة العامة، وحصيلة السنة المالية الجارية، والتوقعات الخاصة بسنة 2027، وكذا التوجهات الاستراتيجية الرئيسية لمنظمة أوبك على المدى المتوسط والطويل.

في ظل رغبة إدارة بايرن ليفركوزن في الاحتفاظ بخدماته

ابراهيم مازة يقترب من تمديد عقده إلى 2031

اقترب اللاعب الدولي الجزائري إبراهيم مازة من تمديد عقده مع نادي بايرن ليفركوزن الألماني لكرة القدم، إلى غاية جوان 2031، في ظل رغبة إدارة النادي في الاحتفاظ بخدماته، عقب المستويات المميزة التي قدمها منذ التحاقه بالفريق، حسبما أوردته تقارير إعلامية.

وذكرت صحيفة "بيلد" الألمانية، في تقرير لها أن "إدارة النادي قدمت عرضا مكتوبا للاعب، عقب عدة جولات من المفاوضات، يتضمن تمديد عقده لموسم إضافي، حيث ينتهي عقده الحالي في جوان 2030".

من جهته، أوضح المدير الرياضي للنادي، سيمون رولفس، في تصريحات نقلها موقع "إن تي في" الألماني عن وجود مفاوضات مع اللاعب، دون الإعلان عن التوصل إلى اتفاق نهائي، مؤكدا أن "المفاوضات تهدف إلى تعزيز مكانة اللاعب داخل الفريق"، في ظل الاهتمام المتزايد بخدماته من عدة أندية أوروبية، من بينها باريس سان جيرمان الفرنسي ومانشستر سيتي الإنجليزي وبايرن ميونيخ الألماني.

في السياق ذاته، أشارت تقارير رياضية متخصصة إلى أن مازة يفضل مواصلة مشواره مع النادي الألماني، على الأقل إلى غاية سنة 2028، رغم اهتمام عدة أندية أوروبية بخدماته.



وكان مازة، البالغ من العمر 21 عاما، قد التحق ببايرن ليفركوزن صيف 2025 قادما من هيرتا برلين، الناشط آنذاك في الدرجة الثانية الألمانية، مقابل صفقة قدرت بنحو 12 مليون يورو، بموجب عقد يمتد إلى غاية 2030. وأج

الرابطة الفرنسية الأولى لكرة القدم

غويري يتصدر ترتيب الهدافين



ساهم اللاعب الدولي الجزائري لأولمبيك مرسيليا، أمين غويري، في فوز فريقه أمس الأحد، خارج قواعده، أمام نادي أوكسير (2-0) لحساب الجولة الثانية عشرة لبطولة الرابطة الفرنسية الأولى لكرة القدم.

وافتتح المهاجم الجزائري باب التسجيل في الدقيقة الخامسة قبل أن يضيف البرازيلي بايكساو في الدقيقة (4+45).

وبهذا الهدف، يرفع مهاجم أولمبيك مرسيليا رصيده إلى 9 أهداف في البطولة، ليحتل بذلك، صدارة ترتيب الهدافين، بالتساوي مع المالي سينايوكو (نادي باريس) والإيفواري واهي (أولمبيك نيس).

ويؤكد الدولي الجزائري البالغ من العمر 26 سنة، فعاليته الهجومية منذ بداية الموسم الكروي، مساهما في تحقيق النتائج الإيجابية لتشكيلة مرسيليا.

وبفضل النقاط الثلاث المسجلة على ميدان أوكسير، يتوفر أولمبيك مرسيليا على 21 نقطة، ليرتقي بذلك للمركز الثالث في الترتيب العام، ويفارق ثماني نقاط عن المتصدر باريس سان جرمان (29 نقطة). وأج

ميلة

32 جريحا في انحراف حافلة للنقل الحضري

أصيب 32 شخصا بجروح خفيفة، إثر حادث مرور، تمثل في انحراف واصطدام حافلة للنقل الحضري بجدار منزل فردي بحي صناوة بمدينة ميلة. وأفاد بيان للمديرية المحلية للحماية المدنية، أمس، أنه تم التدخل لأجل هذا الحادث في حدود الساعة الواحدة و37 دقيقة زوالا، حيث سجل بعين المكان انحراف واصطدام حافلة للنقل الحضري تعمل على خط وسط المدينة - صناوة، بجدار منزل فردي بحي صناوة، مما نجم عنه إصابة 32 شخصا بجروح خفيفة، تم إسعافهم وتحويلهم نحو الاستعجالات الطبية بمستشفى الإخوة مغلاوي بمدينة ميلة.

من جهتها، باشرت المصالح الأمنية تحقيقاتها لتحديد ظروف وملابسات هذا الحادث.

ق. و

4 قتلى و242 جريح خلال 24 ساعة

توفي 4 أشخاص وأصيب 242 آخرون بجروح في حوادث مرور سجلت بعدة ولايات من الوطن خلال 24 ساعة، حسبما أوردته، أمس، حصيلة للمديرية العامة للحماية المدنية.

وأشار نفس المصدر، إلى أنه خلال الفترة الممتدة ما بين 28 و29 نوفمبر الجاري، (إلى غاية الساعة الثامنة صباحا) قامت وحدات الحماية المدنية بـ187 تدخل إثر حوادث مرور وقعت عبر عدة ولايات من الوطن، خلفت وفاة 4 أشخاص وإصابة 242 آخرين بجروح مختلفة.

من جهة أخرى، تدخلت عناصر الحماية المدنية، من أجل إخماد 3 حرائق حضرية ومختلفة في كل من ولاية الجزائر، وبرج بوعريريج وباتنة، حيث تسببت هذه الحرائق في وفاة شخص على إثر حريق شب داخل مسكن بدائرة راس الوادي بولاية برج بوعريريج.

كما تدخل عناصر الحماية المدنية، خلال نفس الفترة، من أجل تقديم الإسعافات الأولية لـ21 شخصا أصيبوا بالاختناق جراء استنشاقهم لغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من أجهزة التدفئة وسخانات الماء داخل منازلهم، بولايات النعامة، والبيض وسطيف.

ق. و